الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵓⵖⵎⵙⵙⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⴰⵙⵏⵖⵎⵉⵡⵉ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵄⵎⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵔⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES

جامعة مولود معمري، تيزي-وزو
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها
الدّفعة: 2020/2019

مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي
الشّعبة: دراسات لغوية
التّخصّص: لسانيات تطبيقية

التّأليف المعجمي في مخبر الممارسات اللّغويّة

-دراسة في المادّة والمنهج-

إعداد الطّالبة: كاهنة سيفاوي	المشرفة: الجوهر مودر

لجنة المناقشة

د. فريدة بن فضة، أ. محاضرة أ	جامعة تيزي-وزو	رئيسة
د. الجوهر مودر، أ. محاضرة أ	جامعة تيزي-وزو	مشرفة ومقرّرة
د. وردية قلاز، أ. مؤقّتة	جامعة تيزي-وزو	مشرفة مساعدة
د. فضيلة لرول، أستاذ محاضرة ب	جامعة تيزي-وزو	مناقشة

السّنة الجامعيّة: 2019/ 2020

مخبر توطين الماستر: مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر.

شكر وتقدير

الحمد لله، والصّلاة والسلام على رسول اللّه

أمّا بعد: أتقدّم بشكري الخالص إلى

عائلتي التي ساندتني طيلة مشواري

الدّراسي

إلى المشرفة علي الأستاذة "الجوهر موذر"

إلى الأستاذة "لعربي حسيبة"

إلى كلّ من ساهم في إعداد هذا البحث

أشكركم جزيل الشكر

والحمد للّه الذي وفّقنا إلى هذا.

إهداء

الحمد للّه الذي وفّقني في رحلتي العلميّة

للوصول إلى هذه المرحلة الجامعية

ها أنا ذا أختم بحث تخرّجي بكلّ نشاط وهمّة

فأهديه إلى الغاليين أمّي وأبي

أطال اللّه في عمريهما

إلى صديقاتي وأخصّ بالذّكر "روزة" و"جميلة"

لهما كلّ الامتنان لوقوفهما معي على الدّوام

إلى الفضلى المشرفة "الجوهر مودر"

التي تعهّدت البحث بالتّوجيه والإرشاد

إلى كلّ من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى كلّ من وسع له قلبي ولم يسعه قلمي

أهدي إليكم هذا البحث المتواضع.

-كاهنة-

مقدّمـــــة

مقدّمة:

عرفت الدّراسات اللّغويّة تطوّراً كبيراّ في شتّى الميادين، ونتج جرّاء ذلك علوم متعدّدة حيث تفرّعت بدورها لتشمل مختلف مجالات الحياة، حسب حاجة الإنسان وتعدّد مطالبه، ونتج عن هذا التّطوّر نموّ في المصطلحات الّتي تعبّر عن مفاهيم عدّة وجديدة، حيث وُضعت وجُمعت في المعاجم، وهذه الأخيرة تلعب دوراً مهمًّا في البحث العلميّ والتّعليميّ، وتسهم في تبسيط العلوم.

وقد ظهرت عدّة معاجم كلّ حسب تخصّصه، فنجد المعاجم العامّة، والمعاجم الخاصّة وهي الطّريقة الجديدة الّتي تبنّاها العلماء في التّأليف المعجميّ، وهو عمل تقنيّ يحتاج إلى شتّى المجالات لوضع وجمع المصطلحات، كما يعتبر من أهمّ الأعمال المندرجة في المجال اللّغويّ الّذي شغل بال الإنسان على مرّ العصور، وحتّى عصرنا هذا؛ نظراً لقيمته المزدوجة العلميّة والتّعليميّة.

والتّأليف المعجميّ علم واسع، يجد فيه كثير من الباحثين ضالّتهم، كونه وسيلة لتعلّم اللّغة، كما أنّه أداة لا يستغني عنها أيّ دارس مهما كان المجال الّذي ينتمي إليه، فالمعجم كان وما يزال يثير فضولي، ويجعلني كلّما تصفّحته أزداد إعجابا بمؤلّفيه، أمثال: الخليل بن أحمد الفراهيدي، الفيروز أبادي، ابن منظور... إذ كانت مؤلّفاتهم فائقة في جمع اللّغة والحفاظ عليها.

لقد قام التّأليف المعجميّ على أسس ومبادئ لا بدّ من توفّرها في كلّ معجم، وعلى مؤلّفيها اتّباعه من حيث الجمع والوضع؛ أي من حيث المادّة اللّغويّة، والمنهجية الّتي لا بدّ أن تكون مبنية على أسس ومبادئ صحيحة في التّأليف، فلا بدّ على مستعمل المعاجم أن يكون ملمًّا بالطّرائق والمناهج الّتي بُنيت على أساسها هذه المعاجم، ولا بدّ أيضا على مؤلّفيها أن يستخدموا مادّة ومنهجا يلائم الفئة المُستهدفَة.

ومن الأسباب الّتي جعلتنا نختار موضوعنا المعنون بـــ: التّأليف المعجميّ في مخبر الممارسات اللّغويّة في النّقاط الآتية:

أسباب موضوعيّة:

لأنّ موضوع التّأليف المعجميّ في مخبر الممارسات اللّغويّة لم يتطرّق إليه كثيرون، كما أنّ المصادر والمراجع فيه قليلة، إضافة إلى أنّ المعاجم تخدم اللّغة العربيّة وتحافظ عليها وكذا قلّة من يستخدم المعاجم في مجتمعنا، وتراجع فعاليات المهرجانات الخاصّة بالكتب أمام التطوّر العلميّ والتّكنولوجيّ، وإقبال الأفراد على الشّبكة العنكبوتية بنسب هائلة.

أسباب ذاتيّة:

ولعلّ أهمّ سبب دافع دفعنا لاختيار هذا الموضوع، وبالتّحديد معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة؛ الرّغبة الجادّة والصّادقة في إنجازه، لما لنا من حبّ لقراءة المعاجم، والبحث فيها، وهذا راجع لما تحويه من ثقافة وإثراء للرّصيد اللّغويّ، وكذا رغبتنا في معرفة جهود التّأليف في معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة، ومعرفة كيفية جمع المواد ووضعها في معاجم المخبر؛ أيّ المادّة والمنهج الّذي اعتمد عليه أعضاء المخبر في التّأليف.

الإشكالية:

يقوم التّأليف المعجميّ على ركنين أساسين، وعليهما يُبنى نوع المعجم، فما التّقنيات المُعتمدة في المعاجم الّتي وضعها مخبر الممارسات اللّغويّة، سواء من ناحية الجمع أو الوضع؟

تأسّست فرضيات هذا البحث انطلاقاً من التّساؤلات التّالية:

1- ما المسائل الّتي اعتمدها أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة في جمع مدوّنتهم ووضعها.

2 - كيف كانت منهجية معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة؟ وهل كانت موحدّة في كلّ المعاجم؟

3 - هل الوظائف المُستخدمة في القاموس المدرسيّ الوظيفيّ نفسها مع بقية معاجم المخبر؟

4 - هل كانت معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة موجّهة لفئة خاصّة أم عامّة؟

المنهج:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفيّ التّحليليّ؛ لأنّ الهدف منه هو الكشف عن طبيعة أيّ مسألة، ولأنّ دراستنا تقوم على دراسة الظّاهرة كما توجد في الواقع، كما يلعب هذا المنهج دوراً بارزاً في موضوعنا هذا؛ حيث وصفنا المعاجم عامّة، وقمنا بوصفها وصفاً دقيقاً، ثمّ حلّلنا معاجم المخبر، وذلك بتقديم شروحات وتحليلات متمثّلة في الجمع والوضع في معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة، وأثناء إنجازنا لهذا البحث حاولنا تتبّع خطّة مركّزة، من خلالها تمّ التّطرّق إلى أهمّ العناصر المتعلّقة بالموضوع في بعديها (النّظريّ والتّطبيقيّ).

وتقوم بنية هذا على مقدّمة ومدخل وفصلين، ففي الفصل الأوّل تناولنا تعريف المعجم لغة واصطلاحاً، ثمّ عرّجنا بعد التّعريف إلى الفرق بين المعجم والقاموس والموسوعة، ثمّ انتقلنا إلى التّحدّث عن الصّناعة المعجميّة، وأسس صناعتها، والعمليات الإجرائية لصناعة المعجم ثمّ دوافع تأليف المعجم، وأهمّية المعاجم، ثمّ تحدّثنا عن شروط المعاجم ووظائفه وأنواع المعاجم وذكرنا في جدول أنواع المعاجم في نظر أحمد مختار عمر، ثمّ انتقلنا بعد ذلك إلى التحدّث عن المنهج والمادّة في المعجم، والجوانب الّتي تحتوي عليها المادّة المعجميّة، ثمّ قصّة الجمع والوضع في المعاجم، وأنهينا الفصل الأوّل بخلاصة القول وما توصّلنا إليه من خلال دراسة المعجم.

وقد تعرّضنا إل إيراد هذه الجوانب نظراً لأهمّيتها وصلتها العضوية بموضوع البحث، ولأنّها أداة للإحاطة بإشكالية التّأليف المعجميّ في مخبر الممارسات اللّغويّة، الّتي فرضتها اللّغة على مستعملها، وهذا باتّباع قواعدها.

أمّا الفصل الثّاني فدرسنا فيه معجم مخبر الممارسات اللّغويّة، وكانت هذه الدّراسة من ناحية المادّة والمنهج؛ أي دراسة وصفيّة تحليليّة لمعاجم مخبر الممارسات اللّغويّة – دراسة مادّة ومنهج–

وقد استعنّا في هذا البحث بمختلف المراجع الّتي لها علاقة مباشرة بالموضوع، والأعداد الّتي استقينا منها مادّة البحث خاصّة في الميدان الثّاني (الفصل التّطبيقيّ) ومن بين أهمّ الدّراسات الّتي تمدّ بصلة لموضوع دراستنا، ولو بنسب متفاوتة ما يلي:

1 - الجوهر مودر، علاقة المادة المعجميّة باحتياجات المتعلّمين، دراسة في القاموس المدرسيّ الوظيفيّ قبائليّ/ عربيّ، مج 1، العدد 1، جامعة مولود معمري تيزي–وزو 2018 (مجلّة المرتقي)

2 - إيمان خالفي، الجمع والوضع في المعجم العربيّ الحديث، المنجد لويس معلوف أنموذجا، رسالة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر، جامعة آكلي محنّد أولحاج بويرة، 2018–2019.

وقد استفدنا كثيرا من بعض الدّراسات الّتي أمدّتنا بمنهجية خاصّة حول المعاجم، مثل كتاب أحمد عمر بعنوان: صناعة المعجم الحديث.

وتبيّن لنا من خلال اطّلاعنا على المصادر والمراجع السّابقة أن ليس هناك من تطرّق إلى موضوع بحثنا بشكل عامّ، فهناك دراسات أشارت فقط إلى فضائل الجمع والوضع في معاجم أخرى، وليس هناك من عالج معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة (مادّة، منهج) ولم نجد ولا مذكّرة تحدّثت عن مخبر الممارسات اللّغويّة، وإنّما جميع الدّراسات الّتي تناولتها تتحدّث عن الوضع والجمع في المعاجم العربية.

اعترضتنا مجموعة من الصّعوبات في إنجاز هذا البحث، نذكر منها البحث الشّاق والمتواصل عن المصادر والمراجع، بالإضافة إلى افتقادنا لبعض الكتب الهامّة، وبخاصّة مع ظهور جائحة كورونا (كوفيد19) إلاّ أنّ التوكّل على اللّه هو الأسمى، وبه أنجزنا عملنا هذا بعون الله وحمده.

كاهنة سيفاوي

تيزي-وزو 09-01-2021.

الفصل الأوّل:

المعجم (تعريفه، أنواعه، شروط تأليفه، أهمّيته وخطواته)

1. مفهوم المعجم (لغة واصطلاحا).
2. بين المعجم والقاموس.
3. الصناعة المعجمية.
4. أسس الصناعة المعجمية.
5. العمليات الإجرائية لصناعة المعجم.
6. دوافع التّأليف المعجمي.
7. أهمّية المعاجم.
8. شروط المعجم ووظائفه.
9. أنواع المعاجم.
10. الجمع والوضع في المعاجم.
11. المنهج والمادة في المعجم.
12. ترتيب المادة المعجمية.

مدخل:

منذ عهد سحيق عرف العرب والغرب صناعة المعاجم –خاصة– الغرب كان لهم الفضل الكبير في مجال المعجم، ويجدر بنا الإشارة إلى البعض منها، وباختصار شديد وهي:

I. عند الغرب

كانت نشأة المعاجم عند الهنود مرتبطة بكتابهم المقدس " الفيدا" حيث كانت تشرح ألفاظ كتب الفيدا، فظهرت في شكل قوائم تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة ثم تطور هذا النظام، فأصبح لكل لفظ في القائمة شرح لمعناه، ونجد من أقدم معاجمهم معجم "الأماراسكا"، ويعود هذا المعجم إلى القرن (5)م، ومن المصنّفات العائد إليهم نذكر منها:

-" النيروكتا" وهو كتاب يضم مجموعة من الشروح.

-" الكورس" وهي معاجم الأسماء.

كما ساهم اليونانيون في وضع العديد من المعاجم، واتسمت هذه المعاجم بمعالجة مفردات كتاب معيّن، ونجد من أقدم المعاجم معجم يوليوس بولكس (yuluis pollus)، هلاديوس(helladius)، ومعجم اللهجات والمحلات، معجم ما اتفق لفظه واختلف معناه.

وألف الصينيون العديد من المعاجم، حيث عرفوا المعاجم قبل العرب فجاءت معاجمهم متعددة منها ما هو مرتب حسب المعنى، ومنها ما هو مرتب حسب الصورة، ومع مرور الأزمنة عرفوا الترتيب الصوتي وأول معجم مرتب حسب الترتيب الصوتي، معجم "كوبي وانج" الذي طبع سنة (530م).

أما الأشوريون فكانت معرفتهم أيضا قبل العرب بما يزيد عن ألف سنة حيث كانت اهتماماتهم باللغة، ومفرداتها، وقواعدها، فمعاجمهم الأولى كانت لشرح الرموز، حيث زادت حاجتهم لمثل هذه المعاجم؛ إذ تركوا نظام الكتابة الرمزية القديمة، واستبدلوه بنظام الإشارات المقطعية، وما ساعدهم على ذلك لغتهم السومرية القديمة، لأنها لم تكن قد

انمحت، لأن الكهنة يستخدمونها في شعائرهم الدينية[1] وما يمكننا قوله هنا أن المعاجم عرفت عند الغرب قبل العرب لكنها لم تسبق إلى الابتكار، ويعود السبب إلى ظهور هذه المعاجم هي أسباب دينية، باعتبارها أن كل الأمم، وضعت معاجمها للحفاظ على لغة دينهم.

II. عند العرب

كانت الدراسات اللغوية عند العرب عامة، والمعجمية خاصة وكانت النواة الأولى للعمل المعجمي في غريب القرآن الذي قام به عبد الله بن عباس(ت68 ه) ففي العصر الجاهلي لم يعتني العرب بجمع لغاتهم، ولا حتى تدوينها والسبب يعود إلى أنهم كانوا جاهلين ولم تكن هناك حاجة داعية إلى تأليف المعجم، إلى أن جاء القرآن فتقلبت الموازين، فدعت الحاجة إلى أن يسألوا عن معاني الكلمات لفهم ألفاظ ومعاني القرآن الكريم وهناك أمم سبقت العرب إلى وضع معجمات، ولكن لم تسبقهم إلى الابتكار، ولم تسد عليهم باب الإبداع، لأن الابتكار والإبداع ليس حكرا على أمة معينة.[2]

1. **مفهوم المعجم:** اهتمت الأمم بلغتها، وجمعت كلماتها في مؤلفات عديدة أطلقت عليها اسم "المعجم" فما هو المعجم؟

أ. **المعجم لغة:** يعرف المعجم في المعاجم اللّغوية في مادة (عجم) على النحو التالي

- **ورد في كتاب العين:**

"العجم ضد العرب... حروف الهجاء المقطعة، والإبهام، والغموض"[3]

---

[1]. ينظر: عزام عمورة،عمور خديجة، معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2016/2015، جامعة أدرار أحمدية دراية الجزائر.

[2]. ينظر: الطاهر نعيجة، دروس في المعجمية، مطبوعة بيداعوجية مقدمة لنيل شهادة التأهيل الجامعي في مقياس المعجمية، 2018/2017، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، ص 11 وما بعدها.

[3]. – الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مج3،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت: 2003، مادة (عجم).

- أمّا في **لسان العرب:** "العُجم والعَجَمُ خلاف العُربُ والعَربُ، والأعجم الذي يُفصح ولا يبين كلامه، وإن كان عربّي النّسب، وأعجَمتَ الكتاب أي ذهبت به إلى العُجَمة والمعجم الحروف المقطعة سُميت معجمًا لأنّها أعجميَة"[1]
- كما ورد **في المعجم الوسيط:** تعريفه كالآتي:

– عَجم الحرف والكتاب عَجْما وعُجْما: أزال إبهامه بالنّقط والشّكل.

– الَعجَمُ: خلاف العرب، مفردها عَجمّي، والعُجْمُ خلاف العُرب مفردها أعجَمُ

– المُعجم: ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم، جمع معجمات ومعاجم، وحروف المُعجم: حروف الهجاء"[2]

من خلال التعريفات اللغوية نستنتج أن ما اتفقت عليه المعاجم القديمة والحديثة هو أن مادة "عجم" في اللغة تفيد معنى الإبهام والغموض، بالإضافة إلى أنها تعني الحروف الهجائية المشكلة للمعجم، التي تجتمع عشوائيا تحت ما يسمى بالجذر أو المدخل، وتشكل مدلولات معينة في السياق وأهميتها تكمن في تسهيل عملية البحث عن معاني المفردات في المعجم.

ب. اصطلاحا: المعجم هو "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة، مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيب خاصا"[3]

ومعنى هذا أن المعجم هو كتاب جامع لمفردات اللغة مع الشروح وفق ترتيب معين، ونقصان احد الشروط يلغى عنه اسم معجم.

---

[1]. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج12، ط6، دار صادر، لبنان 1997، مادة "عجم"

[2]. ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، دار الدّعوة، مصر 1976 مادة "عجم"

[3]. إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، لبنان 1990، ص 38.

ويعرف أحمد محمود معتوق المعجم في كتابه (المعاجم اللغوية العربية) على النحو التالي: "أصبحت كلمة المعجم تطلق على الكتاب الذي يضم مفردات اللغة أو يضم طائفة منها مرتبة ترتيبا خاصا، كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها ويشرح معناها ويبين أصلها، أو اشتقاقاتها، أو استعمالاتها، وقد يوضح أصلها ويبين طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى"[1] فالمعجم هو عملية جمع مفردات اللغة المرتبة بطريقة معينة، وشرح مفصل، وكذا ذكر لأصلها الذي اشتقت منه.

ويذكر أحمد مختار عمر أن اللغويين يعرّفون المعجم بأنه: "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما، ومعانيها، واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي".[2]

فمن خلال هذه التعريفات اللغوية منها والاصطلاحية الواردة لمصطلح (المعجم) نخلص إلى القول: أن المعجم كتاب يضم مفردات اللغة بشروحها وتفسيراتها و وظيفتها هو إزالة الإبهام والغموض عنها.

2. بين المعجم والقاموس والموسوعة

أ. بين المعجم والقاموس

من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم "القاموس" على أي معجم سواء كان أحادي اللغة،أو ثنائي، أو متعدد اللغات،[3] فالمعاجم (جمع معجم) والقواميس (جمع قاموس) كلمتان مترادفتان في الاستعمال في الوقت الحاضر، أما اصطلاحا فالمعجم هو كتاب يجمع بين دفتيه ألفاظ اللغة، ومفرداتها وتركيبها والمداخل الحضارية فيها بغية شرحها، بشرط أن يرتب ترتيبا معينا، وغالبا يكون هجائيا.

---

[1]. أحمد محمود معتوق، المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة، وظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة – دراسة وضعية تحليلية نقدية)، ط1، دار النهضة العربية بيروت، ص 17.

[2]. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، ط8، دار عالم الكتب، القاهرة: 2003، ص:162.

[3]. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ط6، عالم الكتب، القاهرة: 1988 ص 173.

فالمعجم كلمة وهو اسم مفعول مشتق من مادة "أعجم" التي تفيد معنى الغموض والإبهام، وأعجم الحرف والكتاب عجما أزال إبهامه بالنقط والشكل، ومنها أعجمي.

أما "القاموس" فهو بالأصل أحد لفظين لعنوان كتاب، ألفه الفيروز ابادي (ت 817ه)، سماه "قاموس المحيط"، وهذا لاتساعه، ومعناه البحر الأعظم، وهو معجم ضخم يتضمن حوالي ستين ألف مادة، حيث اعتمد المؤلف الكثير من الكتب التي سبقته[1] وحقق شهرة وشيوع حيث أثنى عليه الصباحي بقوله:

من رام في اللغة العلو على السها

فعليه منها ما حوى قاموسها

ونال هذا القاموس ثقة العلماء، وصار مرجعا لكل باحث ومع تولد لكلمة القاموس معنى جديد في أذهان الناس، حيث أصبحوا يطلقون لفظ القاموس على أي معجم، وكان للشدياق مؤلف كتاب "الجاسوس على القاموس" أثر كبير في شيوع الكلمة بمعناها المولود وبعد تأليف الشرتوني " معجم أقرب لموارد" أثبت فيه المعنى المولود لكلمة "قاموس" فقال فيه أن الفيروز أبادي أطلق على قاموسه " القاموس المحيط" أما أهل زمننا أطلقوا كلمة القاموس على كل الكتب فهو يرادف عندهم المعجم فشاع القول أن القاموس هو المعجم ولكن هناك من يرفض هذا القول، ويؤكد على وجود ترادف بين القاموس وكلمة المعجم أما المتساهلون من علماء العربية فلا يعارضون استخدام الكلمة بمعناها المولد حتى أقر مجمع اللغة العربية استعماله بعد خلاف كبير بين العلماء، واعتبر أن إطلاق لفظ القاموس على أي معجم من قبيل المجاز أو التوسع في الاستخدام.[2] ونستنتج من خلال التفرقة بين المعجم والقاموس أن القاموس ليس هو المعجم رغم التقارب بينهما، فالقاموس شيء و المعجم شيئا آخر.

---

[1]. حامد صادق قنيبي، محمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الادبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، ط1، دار ابن الجوزي، الأردن عمان 2005 ص 17.

[2]. ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط2 مكتبة لبنان بيروت 1994، ص 51/50

ب. بين المعجم والموسوعة:

يرى أحمد مختار عمر أنّ المعجم عمل مرجعي[1]مثله مثل الموسوعة لكنه يختلف في بعض الأمور وهي:

– " الموسوعة معجم ضخم يستعمل مجلدات كثيرة، في حين أن المعجم يتفاوت حجمه تبعا للغاية المنشودة، ولنوعية مستعملة.

– المعجم لا يهتم كثيرا بالمواد غير اللغوية، والعكس بالنسبة للموسوعة.

– المعجم يهتم بالوحدات المعجمية للغة، والمعلومات اللغوية الخاصة بها، أم الموسوعة فتشرح الأشياء وتوسع أكثر من المعجم"

أما في المعجم الوسيط فعرّفوا الموسوعة على أنها "عبارة عن كتاب يجمع معلومات في كل ميادين المعرفة، أو في ميدان منها مرتبة ترتيبا أبجديا"[2]

انطلاقا من التفرقة بين المعجم والقاموس، وكيف عرف المعجم الوسيط الموسوعة يتضح لنا أن هناك من يعرف المعجم بالموسوعة، وأن هناك صلة وثيقة بينهما لكونهما يتفقان في ترتيب مواردها في أغلب الأحيان بالترتيب الألفبائي.

❖ نموذج للتفرقة بين المعجم والموسوعة:

مثل أخذ كلمة bridge أو جسر ننظر إليها في عملين مرجعين أحدهما معجم (أكسفورد) الإنجليزي، والأخر (دائرة المعارف البريطانية) فالأول لغوي والأخر موسوعي وهذا لنبيين الفرق بين العملين.

---

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ط(1) عالم الكتب القاهرة 1998، ص 22.

[2]. المعجم لوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، دار الدعوة، مصر، 1976 مادة "وسع"

فنجد معجم أكسفورد يذكر معناه وهو: طريق مرتفع فوق نهر أو واد كما يتحدث في اختلافات أشكال الجسور ومواد بنائها ويقتبس بعض الأمثلة من عصور مختلفة، في حين نجد دائرة المعارف البريطانية بعد أن عرفت الجسر أردفت التعريف بمعلومات تتناول أشكال الجسور، كما تتناول إنشاء الجسور من ناحية تاريخية، فنذكر أسماء الجسور المشهورة بنماذجها، ومواد بناء الجسور وتصميم الجسور، إضافة إلى بعض الجداول والرسوم.[1]

ومن خلال ما ذكره أحمد مختار عمر نستنتج أن هناك علاقة وثيقة ومرتبطة بين المعجم والقاموس خاصة من ناحية ترتيب المواد.

3. الصناعة المعجمية

قبل الشروع في الحديث عن الصناعة المعجمية لابد علينا أولا التعريف بها:

أ- الصناعة: هي كلمة مشتقة من فعل "صنع" حيث ورد في لسان معجم العرب، " لابن منظور على النحو الآتي:

" صنعة، يصنعه، صنعا، وهو مصنوع وصنيع عمله"[2]

أما تعريف الصناعة المعجمية عند علي القاسمي:

" الصناعة المعجمية تشمل خطوات أساسية خمس وهي: جمع المعلومات، والحقائق، اختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد ثم نشر النتائج النهائية"[3]

فالصناعة المعجمية بالنسبة لعلى القاسمي عبارة عن مجموعة من الأسس التي تتمثل في جمع المعلومات، اختيار المداخل، وترتيبها وكتابة المواد ثم نشر النتائج، والإخراج النهائي. فالصناعة المعجمية هي صناعة المعجم وهذا من حيث المادة، وجمع المحتوى،

---

[1]. أحمد مختار عمر، المعاجم العربية في ضوء الدراسات المعجمية الحديثة، ص17/16

[2]. ابن مظور، لسان العرب، ط، دار المعارف، مصر، مادة صنع، ص250.

[3]. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ط1، مطابع جامعة الملك السعودية 1985/1986،ص:05.

ووضع المداخل وترتيبها وضبط النصوص فيها والمحتوى أيضا فكل التعريفات التي قمت بدراستها في العديد من الكتب يظهر لنا أن الصناعة المعجمية هي الأسس والضوابط التي يتطلبها المعجم لصناعته من البداية إلى النهاية من حيث المعلومات، المداخل، الترتيب، المواد ثم النتائج.

حيث نجد كلا من على القاسمي، وأحمد مختار عمر وضعا خطوات لصناعة المعجم الحديث فقد عرضنا سابقا خطوات علي القاسمي.

أما بالنسبة لخطوات التي ذكرها احمد مختار عمر تتمثل في:[1]

الخطوة 1:

1- وضع الصورة الأولى لشكل المعجم ومواصفاته طبقا لنوع المستعمل.

2- حساب التكلفة ودراسة الجدوى.

3- التخطيط للعمل وجدولة المواعيد.

4- إعداد فريق العمل بالمواصفات المطلوبة.

الخطوة 2:

إعداد المعجم (متعلقة بجمع المادة وتحديد المصادر التي سيعتمد عليها)

الخطوة 3:

خاصة باختيار الوحدات المعجمية أو وضع قوائم بالكلمات الرئيسية.

الخطوة 4

تأليف المداخل (معالجة المادة من نواحيها المختلفة)

الخطوة 5:

ترتيب مداخل المعجم بطريقة الترتيب المعجمي.

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، المرجع السابق، ص65.

فالفرق الذي لاحظناه عند كلا من علي القاسمي و أحمد مختار عمر اختلافهما في تحديد أسس الصناعة المعجمية، فعلي القاسمي وضع أسسا مخالفة لأسس أحمد مختار عمر؛ حيث يحددها في جمع المعلومات واختيار الكلمات التي يحتاج إليها ثم ترتيبها وكتابتها و نشرها، أما بالنسبة لأحمد مختار عمر فقد حددها في تصور المعجم بالنظر إلى المستعمل والتكلفة ثم التخطيط وإعداد فريق العمل، ثم إعداد المعجم واختيار الوحدات المناسبة و تأليفها في مداخل، وأخيرا ترتيبها، فمن خلال كل هذا يظهر أن هناك اختلافا في أسس صناعة المعجم عند كل من علي القاسمي وأحمد مختار عمر.

4. أسس الصناعة المعجمية

ارتكز مجموعة من المؤلفين في صناعة المعجم على أسس هامة وتكمن هذه الأسس فيما يلي:[1]

4.1. جمع المعلومات والحقائق: على الصانع في مجال المعجمية دراسة تاريخها وهذا بمسح جميع المعلومات المتوفرة لديه، وتتبع مراحل تطورها من القديم إلى الحديث (أي من النشأة إلى الاكتمال) وأن يحد حدود الحاجة إلى معجم يفي لمتطلبات العصر الرقمي، وما يتيحه الحاسوب من عمليات دقيقة في هذا المجال.

4.2 اختيار المداخل: المداخل في مجال الصناعة المعجمية تعد أحد أهم الأسس التي يقوم عليها المعجماتي لبناء المعجم، إن لم نقل هي العمود الفقري لها وهي أنواع: هناك مداخل بسيطة، مركبة، معقدة.

4.3 ترتيب المداخل: هو منهج يقوم به المعجماتي باتباعه وهذا في ترتيب مواد معجمه، ومن ثم ترتيب الأصول، والمشتقات فهو يهدف إلى تيسير البحث وعثور الباحث على

[1]. ينظر: إيمان صبحي سلمان دلول، معجم محسوب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة: 17/16/15/14

مبتغاه في وقت قصير وترتيب المداخل نوعان: ترتيب خارجي وترتيب داخلي ومناهج الترتيب الخارجي ثمانية وهي الترتيب العشوائي، المبوب، الموضوعي، الدلالي، النحوي، الجذري، التقليلي، الهجائي، أما الترتيب الخارجي وهو ترتيب المعلومات التي ترد في المدخل، وهذه المواد تسهل على القارئ البحث.

4.4 كتابة المواد: للمواد في العربية أهمية بالغة في إعداد المعجم واختيار المواد المطبوعة لا يتطلب معرفة ترتيب حروف العربية الهجائية، بل لابد من معرفة الحروف الأصلية التي تتكون منها كل مفردة.

4.5 نشر النتاج النهائي: هو المشهد الختامي لهذه السلسلة وهو إخراج المطبعي للمعجم، شكل الصفحات، الأعمدة، وما يوضع أعلى الصفحة، وضع الأقواس والنجوم المميزة، وطبع أوائل المواد بالحبر المشبع ووضع الصورة بالألوان إن أمكن، طبع المعجم على صورة يتجلى فيه الفن الطباعي من حيث حجم الحروف، نوع الورق، ثم التصحيح الدقيق من طرف علماء متخصصين حتى لا يوجد أي خطأ طباعي.

5. العمليات الإجرائية لصناعة المعجم:

كثيرا ما نطلق كلمة أو مصطلح الصناعة على التأليف المعجمي، لأن لإنجاز معجم لابد أن يمر بالعديد من المراحل وهي:

5.1 مرحلة ما قبل الإنجاز: من الضروري دراسة مشروع إنجاز المعجم من مناح عدة قبل الشروع في إنجازه، ومن ذلك:

أ. التصور المبدئي للعمل: ذكر أحمد مختار عمر قول لاند ''S. Lindau'' كالآتي: " إن التصور التقليدي الشائع أن صناعة المعجم تبدأ من تعريف الكلمات مجرد تصور ساذج يشبه التصور أن تشييد مبنى يبدأ من شراء مواد البناء، لو تصور المرء إمكانية شراء مواد البناء من (أسمنت، حديد، قوالب حجرية، أبواب، نوافذ ...، دون أن يكون هناك دراسة مسبقة لاحتياجات المبنى الذي تجهز له هذه المواد، فإنه يمكن للمرء تصور

إمكانية البدء في عمل معجم بصياغة التعريفات، إن مهندس التصميم لابد أن يعرف أولا الغرض من استخدام المبنى، ويصنع التصميم المناسب لهذا الغرض وكذلك المعجمي لابد أن يضع تصميما مناسبا للمعجم المقترح حسب الغرض الموضوع له، ونوع المستخدم والسوق الذي سيطرح فيه"[1]

ب. حساب التكلفة وتوفير التمويل: معظم المعاجم تتبناها مؤسسات تجارية وتهدف هذه المؤسسات لتبنيها هذه المعاجم إلى الربح، حيث لا يتم إنتاجها إلا بعد دراسة جدوى، وحسب التكلفة، وتقدير العائد.[2]

ج. التخطيط المبدئي وجدولة الأعمال: من الضروري أثناء التخطيط لإنجاز معجم أن يوضع جدول زمني يتحرك العمل في إطاره، ولكن هذا يبقى تقريبيا، ونجد Zgusta يقول في هذا الصدد: " فيما علمت من مشروع معجمية لا واحد منها تم انجازه في موعده المحدد، أو بميزانيته المقدرة مبدئيا وأسباب ذلك، الى جانب الضعف البشري العام و صعوبة الحصول على فريق متخصص أو بدء المشروع مع الظن الخاطئ أنه عمل سهل.[3]

د. إعداد فريق العمل: "إذا كان توفير الدّعم المالي اللازم للمعجم إحدى الصعوبات التي تعوف العمل، فإن إعداد فريق العمل وتدريبه يشكل صعوبة أخرى لا تقل عن الصعوبة الأولى إن لم تزد عليها[4] لأن العمل في المعجم عبارة عن مهارة وخبرة، فلابد أن يضم الفريق المعد للعمل مختصين لغويين وكذلك المتخصصين في الإعلام الآلي والطباعة، والتصميم الفني... وغيرها من التخصصات التي تساعد على إخراج المعجم إلى الواقع بما يناسب روح العصر.

---

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 66

[2]. المرجع نفسه، ص 67.

[3]. المرجع نفسه، ص 68-69.

[4]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 70-71.

5.2 مرحلة الإنجاز: الشروع في تنفيذ المعجم، أي إنجاز المعجم بعد استيفاء مراحل المشروع، أي بعد الانتهاء من التصور، التكلفة، والتخطيط وإعداد فريق العمل، ويتم إنجاز المعجم وفق الخطوات التالية:[1]

- جمع المادة
- اختيار المداخل
- تأليف المداخل
- ترتيب المداخل
- إعداد المقدمة والملاحق

5.3 مرحلة ما بعد الانجاز: فريق العمل لا ينتهي دوره بخروج المعجم إلى المستعمل بل لابد من أن يكون هناك لجنة متخصصة تتابع المستجدات وتسد الثغرات، وذلك بعد إعادة النظر في المعجم المنجز، فاللغة متحولة باستمرار فلابد أن تواكب العصر تتحول وتتفاعل معه.

6. دوافع التأليف المعجمي:

لقد اعتبر المعجم منذ زمان بعيد وعاء اللغة، وحافظها من اللحن، كما عرفه علي القاسمي في قوله: "كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شروح معانيها، ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح باللغة ذاتها، أم بلغة أخرى".[2]

وأهم هذه الدوافع نذكر منها:

---

[1]. المرجع نفسه، ص 75-11.

[2]. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ط2، مطابع جامعة الملك سعود، 1991 ص:03

أ- **دافع ديني:** للحفاظ على القرآن الكريم، أي لغة القرآن من اللّحن والخطأ في النطق، والفهم، لأن لفهم القرآن الكريم لابد من معرفة تفسير كلماته، حيث ورد في القرآن الكريم كثير من الغريب، والنوادر، وكثير من الألفاظ التي لانفهم معانيها، حيث عاد الفصحاء من العرب أمثال عبد الله بن عباس إلى كلام العرب وبالشعر، لبيان معاني القرآن الكريم.

ب- **دافع اجتماعي:** أدى انتشار الإسلام إلى اختلاط العرب بالأمم الأخرى وبدأت حياة البداوة تزحف على الحواضر مما جعلهم يبتعدون عن الفصاحة فأصبحت العربية، تنطق بنحو جديد، وألفاظ جديدة مما أدى إلى جمع اللغة وتدوينها مخافة تسرب اللحن إليها.

ج- **دافع ثقافي:** إن الوعي والنضج الذي وصل إليه الرّواة، واللغويون هو الذي دفعهم إلى جمع اللغة وتدوينها وضبطها في دفاتر وتقوية جانبها الأصيل، وكذلك تنقيتها من الدخيل، وهذا خوف من انقراض اللغة وانقراض الحافظين لها والخوف من ضياع موادها.[1]

7. أهمية المعاجم:

إنّ الحديث عن أهمية المعاجم هو حديث عن قيمة علمية، حيث تكتسي أهمية كبرى في حياة الفرد، والمجتمع من كل الجوانب.

وتحدث أحمد محمد المعتوق عن اللغة قائلا:" إنّ اللغة كما هو معروف تتسع، وتنمو، وتتطور من حيث مفرداتها، وتراكيبها وصيغها وأساليبها تبعا لتطور الناطقين بها فكريًا،

[1]. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية –مدارسها، ومناهجها)، ط2، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، القاهرة: 1981م، ص17-18.

وحضاريًا، وتبعا لتطورات الحياة وظروف العيش..[1]، وإن ما يطرأ من تغيرات من كل الجوانب الحياة منها السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية لابد أن يصحبه تغير في القيم، وأساليب التفكير، ووسائل العيش فتنتج عنها صورة ذهنية، وأفكار جديدة، وتستجد بمأكل، ومشارب، وملابس، وتنشأ مصطلحات، وكلمات جديدة، وتتولد معان، ومفاهيم لكلمات قديمة وهذا عن طريق التحويل، النقل، المجاز، التطويع، التوليد اللغوي بأشكاله...[2]

فالإحاطة بعناصر اللغة أمر مستحيل على الفرد، صاحب اللغة فالإنسان لا يمكن له الإحاطة بكل عناصر لغته، وبكل مفرداتها، وصيغها مهما توسعت معلوماته، ودامت ممارسته لهذه اللغة فلا يوجد عقل بشري بإمكانه الإحاطة بكل عناصر اللغة كما يقول"ستيفن أولمان" (Stephan Ullmann) "لا يوجد عقل بشري مهما كان كبيرا يمكن أن يعي كل الثروة اللفظية بكل مصادرها الضخمة والواسعة".

فالإنسان مهما تمكن من معرفة أكبر عدد من مفردات لغته، لكن مع مرور الزمان تصبح المعلومات المخزنة في الذاكرة غير قادرة على الرجوع؛ أي يستعصي على الفرد أو الإنسان استرجاعها، لأن الذاكرة يتعذر عليها الاحتفاظ بكل المعلومات لأمد طويل، فهو بحاجة ماسة إلى مراجع ترصد له مفردات لغته على مر العصور، وتتبع مفاهيمها، ومعانيها عبر التطورات المختلفة، وتزوده بألفاظ، وصيغ يتلاءم مع ظروف حياته وعصره وتساعده على التواصل مع الأفراد، والتعبير عن مشاعره، وأفكاره ولهذا السبب ألفت، وصنفت معاجم لغوية متنوعة ومتعددة...[3]

وبالتالي تكمن أهمية المعاجم اللغوية في حفظ مفردات اللغة، وتولي تفسيرها، وتوضيحها، وبيان استعمالاتها، كما تتكفل بتمييز الأصيل من الدخيل، والحقيق من

---

[1]. أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية(وظائفها مستوياتها أثرها في تذمية لغة الناشئة)(دراسة وصفية تحليلية نقدية)،ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، (د ت) ص 21.

[2]. المرجع نفسه ص 21 وما بعدها، بتصرف

[3]. المرجع نفسه، ص22-23.

الزائف، والحي من الميت، والسائد من النادر والشاذ من المتداول المقبول، والجديد الحديث من القديم في كل هذه المفردات"[1] وانطلاقا من كل هذا نستنتج أن المعاجم اللغوية بمثابة أوعية تحتفظ فيها اللغة وتلخص تجارب أهلها على مدى العصور والأزمان، وتبقى اللغة أهمية كبيرة بالنسبة للمعاجم وللمعاجم أيضا دور كبير في إحياء اللغة وهو الذي أحي اللغة لتعيش الماضي والحاضر معًا.

8. شروط المعجم ووظائفه

أ- شروط المعجم: للمعجم شرطان أساسيان لابد من توفرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة وقد ذكرهما زيد كامل الخويسكي في كتابه المعاجم العربية قديما، وحديثا في قوله.

- **للمعجم شروط:** الشمول والترتيب، فهذان شرطان لابد من توفرهما في أي كتاب يجمع بين دفتيه مفردات اللغة شارحا ألفاظها وموضحا معانيها، أما عن الشمول فهو أمر نسب تتفاوت المعاجم في تحقيقه، وأما الترتيب فلابد من توفيره والالتزام به، وإلا أصبح المعجم فاقدا لقيمته، ويذكر زيد كامل الخويسكي قول الدكتور أحمد مختار عمر في قوله: وقد كان تعدد طرق الترتيب المعجمي عند العرب، وتفاوت هذه الطرق صعوبة وسهولة سببا في موت معاجم وحياة أخرى وخمول بعضها، وشيوع أخرى"[2] ومعنى كل هذا أن الشمول والترتيب شرطان أساسيان في التأليف المعجمي وبدونهما لا يعطي للمعجم قيمته ولا يعتبر معجما.

ب- وظائف المعجم: للمعجم مجموعة من الوظائف التي يجب أن يؤديها وقد حصر المعجميون وظائفها فيما يلي:[3]

1 شرح معاني الكلمات: وذلك بالبحث عن معانيها من أقدم استخدام لها إلى آخر معنى

---

[1]. . أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، المرجع السابق،23-24.

[2]. زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، د ط، دار المعرفة الجامعية القاهرة، مصر: 2007م، ص33.

[3]. ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 115.

الذي تحمله يومنا هذا. وهذا عن طريق تعدد سياقاتها وتراكيبها، المستخدمة فيها وهذا كله من أجل أن يكون المعنى واضحا، ويتعرف القارئ على استعمالاتها الشائعة لأن المعنى مطلب هام في استخدام المعجم وهو من الصعوبات التي تعترض صانع المعجم.

2- بيان كيفية النطق: هي من أهم الوظائف التي يؤديها المعجم حيث حدد أحمد مختار عمر ثلاث وسائل لبيان نطق الكلمة، في المعاجم العربية، وهي: ضبط الكلمة بالشكل، النص على ضبط الكلمة بالكلمات مثل قول: بضم الأول وفتح الثاني...، النص على ضبط الكلمة بذكر وزنها"[1] أي نطق الكلمة بالحركات الإعرابية وبدونها يصبح هناك أخطاء كثيرة، ويستعصي النطق.

3- بيان كيفية كتابة الكلمة: هو " طريقة رسم الكلمة يعتبر أكثر أهمية في لغة مثل الانجليزية عنه في لغة مثل العربية، ويرجع السبب في ذلك أن كثيرا من الكلمات الانجليزية يختلف رسمها في الهجاء الأمريكي عنه في الهجاء الانجليزي، أما اللغة العربية فيلعب مطابقة الهجاء للنطق، والمرء لا يحتاج إلى استشارة المعجم إلا في هذه الكلمات[2]:

الكلمات التي يزاد فيها حرف مثل مائة، الكلمات التي ينقص فيها حرف مثل هذا، ذلك، السموات، الرحمن، الكلمات المنتهية بألف مقصورة ثالثة مثل الصدى، الربا مما يقتضي رد الألف إلى الياء أو الواو لمعرفة كتابتها، الكلمات التي تشمل على همزة متوسطة أو متطرفة.[3]

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مرجع سابق، ص150.

[2]. المرجع نفسه، ص151.

[3]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4- تحديد مكان النبرة في الكلمة: وهو " إعطاء بروز معين، لأحد مقاطع الكلمة دون المقاطع الأخرى، فالكثير من المعجميين العرب يهملون النبر في الكلمة"[1]، فمكان النبر في الكلمة هو بمثابة سُبل لتحقيق النطق العربي الفصيح.

5- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة: ينبغي أن يقدم المعجم للقارئ مبنى صرفيا للكلمة (اسم، صفة، فعلا) فتحديد هذه الوظيفة الخطوة الضرورية في طريقة الشرح[2] فالقارئ عند قراءته للمعجم لا يمكنه الربط بين كلمة ومعناها إلا إذا عرف مبناها الصرفي.

6- بيان التأصيل الاشتقاقي للكلمة: هو إظهار أو بيان أصل الكلمة في المعجم مع ما لحقها من تطور من الناحية الصوتية، والدلالية، ويدخل في التأصيل الاشتقاقي ما يلي:[3]

- أصل الكلمة سواء كان وطنيا أو أجنبينا، مع بيان اللغة أو العائلة المصدر.
- شكل الكلمة وما لحقها من تطور صوتي، أو دلالي.
- بيان العلاقات الاشتقاقية بين اللغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة.

7- بيان درجة اللفظ في الاستعمال: حيث يبين المعجم مستويات استعمال اللفظ وهذا بإعطاء معلومات عن قدم الكلمة من حداثتها وعن شيوعها وندرتها.[4]

8- تقديم المعلومات الموسوعية: اشتمل المعجم معلومات عن العالم الخارجي مثل بعض الأعلام، أو الحيوانات، أو النباتات.[5]

---

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، المرجع السابق، ص150-151.

[2]. تمام حسان، اللغة العربية مبناها، ومعناها، دط، دار الثقافة، الدار البيضاء المغرب، 1994، ص326.

[3]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص152.

[4]. المرجع نفسه، ص155.

[5]. المرجع نفسه، ص160.

9. أنواع المعاجم:

عرف الإنسان المعاجم وتفنن في تأليفها منذ القديم، فنتج عن ذلك أنواع من المعاجم، وذلك حسب مقتضيات العصر، فقام أحمد مختار عمر بوضع تصنيف لأنواع المعاجم الموجودة في لغات العالم، وسنحاول بدورنا الإلمام بقدر معين منها وهي كالآتي:[1]

- هناك معاجم حسب نقطة الانطلاق، يتولد عنها معاجم لألفاظ ومعاجم المعاني.
- معاجم حسب العموم والخصوص ومنها المعاجم العامة، والمعاجم الخاصة.
- معاجم حسب طريقة الترتيب، ومنها المعاجم الألفبائية ، الأبجدية، المعاجم الصرفية، الصوتية، الموضوعية.
- من حيث اللغة نجد المعاجم الأحادية، والثنائية والمتعدد.
- من حيث أعمال المستعملين معاجم الأطفال والصغار والجامعيين والكبار...الخ
- من حيث حجم المعجم نجد المعجم الكبير والوسيط والوجيز...
- معاجم بحسب الفترة الزمنية ومنه المعجم المعاصر، التاريخي،...
- حسب شكل المعجم: هناك المعجم الورقي، والمعجم الالكتروني أو على قرص مضغوط.

ونستنتج أن هناك تشعبات كبيرة في تصنيف واحد فمعاجم المعاني نجدها مثلا في طرائق الترتيب، ونجدها كذلك إلى جانب معاجم الألفاظ ولا ننكر أن هذا التصنيف الذي قام به أحمد مختار عمر هو تصنيف جامع لكل أنواع المعاجم.

وسنحاول الآن الإشارة إلى أهم أنواع المعاجم مع ذكر أمثلة عنها:

9.1 معاجم الألفاظ: يراد بها معاجم تعالج الألفاظ بضبطها، وإظهار أصولها وتصاريفها، ومعانيها، ولها نمط خاص في ترتيب الألفاظ مبينة على أحرف الهجاء، سواء من حيث مخارجها الصوتية، وهي معاجم مستقلة قائمة بنفسها، والغاية منها هي تقديم تعريف

[1]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص35.

للكلمات ليستعين الباحث عليها في معرفة معاني الألفاظ يصادفها، وتكون إما غامضة، أو غريبة.[1]

فهدف الباحث في المعجم هو الوصول إلى معنى كلمة فيها التبس وتعذر عليه فهمها، أي التباس في فهم المعنى، وما يقوم به الباحث هو الرجوع إلى معجم الألفاظ، والقيام بالبحث فيه، ومعاجم الألفاظ متعددة نذكر منها:

أ- معاجم مرتبة ألفاظها على النظام الصوتي، والتقليب:

أول من ألف معجما على نظام الترتيب الصوتي والتقليب هو الخليل بن أحمد الفراهيدي "(ت175) ه، في كتابة العين"، وسمي هكذا، لأن العين أول حرف في الترتيب الصوتي (يخرج من أقصى الحلق، وانتهى بما يخرج عن الشفتين) فجاء الترتيب " ع، ح، ه، خ،غ،،ق، ك، ج، ش، ض، ص، س،ز، ط، ظ، د، ت، ذ، ث، ر، ل،ن،ف، ب، م، و، ي، أ"[2]

فالباحث في المعجم يجب أن يكون على دارية بالترتيب الصوتي للحروف، ليسهل له البحث، بالإضافة إلى معرفته بطريقة التقليب التي اعتمدها الخليل لحصر المفردات.

ومن المؤلفات التي سارت على هذا الترتيب نذكر بعضا منها:

- " البارع في اللغة: لأبي إسماعيل بن القاسم القالي، بغداد (ت 356 ه).
- " تهذيب اللغة: للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت 370 ه).
- المحيط في اللغة: للإمام الصاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني (ت 375 ه)
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي (ت 458 ه)"[3]

---

[1]. ينظر: الدكتور ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ)، ط1، بيروت لبنان، 1995، دار الصداقة العربية بيروت لبنان ص 35.

[2]. ينظر: أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ط1، دار الراية السعودية، 1996 ص19.

[3]. المرجع نفسه، ص 23/22/21.

ب- الترتيب الهجائي حسب الحرف الأول: هذا التصنيف يعتبر من أيسر التصانيف يكون ترتيبه من الألف إلى الياء فهو معروف عند كل الناس لقول ابن دريد: " إذا كانت (الحروف الهجائية) بالقلوب أعبق، وفي الأسماع أنفذ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة، وطالبها من هذه الجهة بعيد عن الحيرة"[1] أي أن هذه الطريقة سهلة ومعروفة عند العامة والخاصة من الأفراد وعملية البحث في المعاجم المرتبة ترتيبا هجائيا أيسر من التراتيب الأخرى.

ومن المؤلفات التي سارت على هذا النهج نجد:

- غريب القرآن: للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، (ت 1488 ه)
- كتاب الجيم: لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، ت (206 ه)[2]

ومن المعاجم الحديثة:

- المعجم العربي الأساسي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- معجم المحيط: لبطرس البستاني (ت 1773 ه)[3]

ج- ترتيب الكلمات بحسب الحرف الأخير ويعرف " بنظام القافية"[4]فالمؤلف في هذا النهج يراعي عند تصنيفه مفردات معجمية، الحرف الأخير من المادة الأصلية، فمادة (كتب) نبحث عنها في باب (الباء) ومادة درس نبحث عنها في باب (السين)، ومن المعاجم التي سارت على هذا النظام:

-لسان العرب " لابن منطور (640 – 711ه)

-تاج العروس " للزبيدي / 1250 ه)[5]

---

[1]. أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد تح: رمزي بعلبكى ج1، دار العلم ملايين، د ب 1987، ص:40.

[2]. ينظر: أحمد الله الباتلي، المرجع نفسه، ص 26 وما بعدها.

[3]. ينظر المرجع نفسه ص 46 وما بعدها.

[4]. المرجع نفسه، ص54.

[5]. أحمد مختار عمر، صناعة العجم الحديث، ص 37.

ونستنتج أن التأليف في معاجم الألفاظ كان كبيرا، حيث اهتم العلماء بهذا النوع من المعاجم فأبدعوا وألفوا فيه معجمات عديدة، ولكن هناك اختلاف في ترتيب الألفاظ، منها الصوتي مع التقليب، ويعتبر هذا التصنيف من أصعب التصانيف المدروسة، والترتيب الهجائي اعتمادا على الحرف الأول أو الأخير، أما أسهل طريقة في الترتيب هو الترتيب الهجائي الذي يراعي أوائل الأصول وهو ترتيب أسرع في البحث عن اللفظة داخل المعجم، وليساعد الباحث في البحث داخل المعجم بطريقة سهلة بعيد عن التعقيد والمعاناة.

9.2 معاجم المعاني: وتسمى بالمعاجم الموضوعية وتقوم بجمع مفردات اللغة وترتيبها حسب معانيها، أو موضوعاتها.[1]

فمعاجم المعاني تسهل عملية البحث عن الألفاظ التي تنتمي إلى معنى معين، فمثلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على المفردات الخاصة بالألوان فما يقوم به هو الرجوع إلى باب "اللون" من معجم المعاني وسيجد ما يبحث عنه.

ويعتبر هذا النوع من المعاجم القديمة ونذكر نماذج خاصة بهذا النوع وهي:

-متخير الألفاظ: لابن فارس (ت 395 ه)

- المخصص: لابن سيدة (ت 458 ه)

وهناك ستة أنواع من المعاجم المعنوية وقد ذكرها عبد المجيد الحر بحسب أنماطها وهي:[2]

- **نمط الندرة والغرابة:** هذا النوع يجمع الألفاظ الغريبة، والنادرة ومثل ذلك " النوادر في اللغة" لأبي زيد الأنصاري"

الموضوعات والمعاني: وفيها تجمع ألفاظ متعلقة بموضوع أو معنى، ويتضح ذلك جليا في الرسائل اللغوية كرسالة "المطر" للأنصاري والأجناس" للأصمعي.

---

[1]. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، ط2،دار العلم للملايين لبنان، 1985، ص17.

[2]. ديزيره سقال، المعجمات والمعاجم العربية وتطورها، ط1، دار الصدقة العربية بيروت، 1995، ص 13-14.

- **الأضداد:** وهي كتب تجمع كلمات تحمل معنيين متضادين.
- **مثلث الكلام:** وهي الألفاظ التي ترد على ثلاث حركات وهي مختلفة المعاني مثل (السَلامُ، السُلام، السّلام).[1]
- **الأفعال ذات الاشتقاق الواحد:** في المعاجم التي تجمع فيها الأفعال التي تأتي على اشتقاقين بمعنى واحد، " فعلت وأفعلت".

– الحرف: هو المعجم الذي يجمع الألفاظ حسب الحروف (ترتيب حسب الحرف) مثل: ككتاب " الهمزة" لأبي زيد الأنصاري.

نستنتج أن تقسيمات أو تصنيفات معاجم المعاني تسهل عملية ضبط الكلمات في مكانها المناسب، فإذا أراد الباحث البحث عن مفردات نادرة وغريبة يرجع إلى المعاجم التي ذكرنها في معاجم المعاني.

9.3 المعاجم من حيث العموم والخصوص.

أ– المعاجم الخاصة:

تناول حسن جعفر نور الدين في كتابه " المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر أهم أنواع المعاجم العربية فذكر المعاجم الخاصة كالآتي:

" نقصد بها المعجمات التي تبحث في أمور العلم، والفلك، والطبيعة، والحياة والنبات، والحيوان، وغير ذلك، والتي ظهرت في العالم العربي...[2] فالمعاجم الخاصة هي معاجم تجمع مفردات علم معين وتقوم بشرحها شرحا خاصا بها ومن الأمثلة عن هذه المعاجم:

–" معجم الحيوان" لأمين بن أسعد المعلوف (1943م).

–وكذلك المعجم الفلكي (نفس المؤلف)"[3]

---

[1]. ينظر: المعجم الوسيط، مادة (سلم).

[2]. حسن جعفر نور الدين، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، ط1، رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 200، ص 51.

[3]. المرجع نفسه، ص52 وما بعدها.

وهذه المعاجم تجمع المفردات جمعا شاملا وكاملا (مفردات خاصة بذلك العلم)، ويقول أحمد مختار عمر أنها معاجم " تحقق الشمول والتغطية الكاملة للمفردات"[1]

ب- المعاجم العامة:

يراد بها تلك المعاجم التي ترصد مفردات اللغة، ويتميز هذا النوع من المعاجم بالتوسع، وكبر حجمه، فهو معجم قابل للزيادة لأن اللغة ظاهرة اجتماعية حية، فالإنسان في حياته اليومية يسمع، ويتعلم عدة مفردات وكلمات جديدة، وبالتالي في إمكانه إضافة عدد من الكلمات والمفردات إلى المعجم العام، فهو ليس له نهاية محددة فجل المعاجم التي ألفت منذ عهد الخليل هي معاجم عامة، لأنها تصبو إلى الإحاطة باللغة، فصاحب لسان العرب" ابن منظور، حاول أن يلم بجميع مفردات اللغة العربية، فجاء معجمه في أربعة عشر مجلدا، وكذلك تاج العروس للزبيدي، أما حديثا فنجد المعجم الكبير والمعجم الوسيط...[2]

9.4 من حيث عدد اللغات: عدد اللغات المستخدمة داخل المعجم أي أن مؤلف المعجم إما أن يؤلف معجمه بلغة واحدة، لغتين، أكثر من لغة وينقسم المعجم هنا إلى ما يلي: [3]

أ- المعاجم أحادية اللغة: نعني بها تلك المعاجم التي تستخدم كلمة ومعنى بلغة واحدة في قول أحمد مختار عمر هي المعاجم التي تؤلف بلغة واحدة، وتكون فيها لغة المدخل هي نفسها لغة الشرح كأن يكون معجمها (عربي-عربي)، (فرنسي- فرنسي)...، وكل المعاجم العربية القديمة تندرج ضمن المعاجم أحادية اللغة، كمعجم العين، الصحاح، تهذيب اللغة وغيرها، أما حديثا كمعجم الوسيط، الوجيز، متن اللغة، المنجد...الخ.

---

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص40.

[2]. جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة، معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات- عينة - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2013/2012 ، ص 16.

[3]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص41.

ب- المعاجم ثنائية اللغة: هو ما تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل والمعلومات المقدمة تكون باللغة المشروحة فلا يهتم باللغة الشارحة... كأن يؤلف معجم (عربي- فرنسي) أو (عربي – إنجليزي) ومن معاجم ثنائية اللغة نذكر:" معجم سعادة (إنجليزي- عربي) لخليل سعادة، والكامل للطلاب (فرنسي – عربي) ليوسف محمد رضا، قاموس (إيطالي – عربي) لخليفة محمد التليسي...الخ"[1]

ج- المعاجم متعددة اللغات: وهي التي تؤلف بأكثر من لغتين، اثنان، أو ثلاث، أو أربع لغات...الخ، وتكون إحدى هذه اللغات هي لغة المدخل، وباقي اللغات هي لغات الشرح ومن أمثلة عن المعاجم المتعدد اللغات:

"القاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني- يوناني- إنجليزي-عربي) لوجيه حمد عبد الرحمن...الخ"[2]

9.5 من حيث أعمار مستعملي المعجم: يعتبر هذا النوع ذا أهمية في إنجاز وإعداد معجم موجه لمستعمل معين، وهذا المستعمل له خصائص ومميزات يمتاز بها من بينها: السن، العمر؛ حيث تحدد هذه المرحلة (السن، العمر) للمستعمل طبيعة المعجم الذي يقدم له من ناحية المعلومات والمعارف ويمكن تقسيم هذا النوع إلى ما يلي:

أ- معاجم الأطفال (ما قبل الدراسة): يعتمد هذا النوع من المعاجم على الصورة أكثر مما يعتمد على الكلمة، حيث يتعامل مع المبتدئين في اكتساب اللغة، دون اكتسابهم لمهارة استعمال المعاجم"[3] فهو معجم مخصص للأطفال الذين لم يلتحقوا بعد بالمدرسة؛ حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يعتمدون على الصورة أكثر من اعتمادهم على الكلمة؛ أي اعتماده على الملاحظة الحسية المباشرة، فمثلا عندما نضع له صورة لحيوان ما (قط، حصان، بقرة) أو صورة لفواكه ذات ألوان مختلفة فإنه يحتفظ بالشكل الذي لاحظه في تلك

[1]. إميل يعقوب، المعجم اللغوية بداءتها وتطورها، ط2، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، 1971،ص15

[2]. المرجع نفسه، ص:15

[3]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1998، ص 43.

الصورة ومن ثم يستطيع المقارنة بينهم والتفريق من حيث الحيوانات، ومن حيث الألوان ومن حيث الفواكه وهذا عندما يراها في الواقع...[1]

ب- معاجم الصغار (تلاميذ المرحلة الابتدائية): يعتبر هذا النوع خاصا من المعاجم له مواصفاته وملائماته الضرورية، وهو مجرد اختصار لمعاجم الكبار، وموجه لتلاميذ ما بين (السادسة، والعاشرة)، ولابد أن تتوفر فيه المواصفات التي ذكر أحمد مختار عمر وهي:

-التبسيط في الأشكال والتعابير المعقدة وخاصة في التعريفات.

-موافقة المعلومات لاحتياجات التلميذ.

-تناسب الكلمات الموضوعة داخل المعجم مع التقديم اللغوي للتلميذ.

- تقديم شروحات بسيطة للكلمات دون ذكر معلومات أخرى (النحوية، والصرفية)...[2]

ج- معاجم المرحلة قبل الجامعية:

وهذه المعاجم مخصصة لفئة سنية ما بين العاشرة، والثامنة عشر، وهذه الفئة تشمل كلا من (المرحلة المتوسطة إلى الثانوية) ويكون فيها التلميذ قد اكتسب عدة مهارات لغوية ورصيده اللغوي قد نمى وارتقى، ما يسمح له في فهم كل المجردات والمركبات وما يسمح له أيضا على تقديم تعريفات للأشياء وفهمها، ونجد أن الجانب الوظيفي يغلب الجانب الحسي في هذا النوع...[3]

د- معاجم المرحلة الجامعية ومعاجم الكبار: وتضم الطلبة الجامعيين والباحثين ويكون مستواهم اللغوي قد نضج ونمى رصيدهم اللغوي وزاد وتوسع، وتشمل عددا كبيرا من الألفاظ والكلمات الموجودة في الحياة العامة، والكلمات المقدمة في هذه المعاجم تأخذ

---

[1]. أحمد مختار عمر،ص43.

[2]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]. المرجع نفسه، ص44.

توسعا كما تحدث عنها أحمد مختار عمر في كتابه صناعة المعجم الحديث في قوله"تضم هاتان المرحلتان المعاجم الجامعية ومعاجم الكبار وهما مستويان يمكن دمجهما، لأن ما يطلق عليه اسم معاجم الكليات قد أصبح يمثل النموذج السائد لمعاجم الكبار متوسطة الحجم، أو ذات الجزء الواحد"[1]

9.6 من حيث حجم المعجم: يمكن تقسيم هذه المعاجم إلى الأنواع التالية:

أ -**المعجم الكبير:** يمتاز هذا المعجم بقدر كبير وهائل من المعلومات فهو معجم ذو حجم كبير يحتوي على كم هائل من ألفاظ اللغة ومعانيها، فهو معجم يسعى إلى الإحاطة بكامل اللغة.[2]

ب – المعجم الوسيط: هي المعاجم السائدة الآن فهو معجم موجه لجمهور المثقفين وطلبة الجامعات، ويعتبر هذا المعجم متوسط الحجم، يحمل قدرا متوسطا من المعلومات ويتم التركيز على ما يحتاجونه من مصطلحات علمية وما يخدمهم من معلومات في مجال التخصص.[3]

ج- المعجم الوجيز: هذا المعجم يناسب نوعين من المستخدمين وهم تلاميذ المدارس، وغير المتخصصين وهم الذين يبحثون عن المعلومات السريعة التي تتوفر في كل معجم وهذا المعجم أقل حجما من الوسيط، فهو معجم بعيد عن التعقيدات مثل المعجم العربي الأساسي الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1989م. فالمعجم الوجيز يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام لمعلومات النطق فهو معجم يخلو من الاقتباسات والاستشهادات.[4]

---

[1]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص46.

[2]. المرجع نفسه، ص48-49.

[3]. المرجع نفسه، ص51.

[4]. المرجع نفسه، ص52.

د – معجم الجيب: يسمى بمعجم الغلاف الورقي فهو معجم ذو حجم صغير وصفحات قليلة يفيدنا في معرفة الهجاء أو النطق، ويحوي على معلومات موسوعية مفيدة مثل خرائط إحصاءات بالسكان، ولا يوجد في المعاجم القديمة نماذج لهذا النوع من المعاجم، أما في المعاجم الحديثة فنجد مثل:

-المصباح المنير للجيب (عربي – عربي) للفيومي.

-قاموس الجيب الأصغر (انجليزي – عربي) لوجدي رزق غالي.

-الكامل مجيب (عربي – فرنسي) ليوسف محمد رضا...[1]

9.7 من حيث الفترة الزمنية للمعجم: يمكن تقسيمه إلى نوعين

أ- معاجم تزامنية: هي المعاجم التي " تصف الرصيد اللغوي للغة ما عند وقت معين"[2] سواء أكانت قديمة أو حديثة.

ب – معاجم تاريخية: هي معاجم تقوم بتتبع الرصيد اللغوي للغة ما وهذا بذكر التغيرات التي طرأت عليها بتزويد القارئ بتاريخ الألفاظ، ومعانيها من خلال تتبع تطورها منذ القديم إلى يومنا هذا، فهو معجم يرصد دلالات الألفاظ من حيث العموم والخصوص، والرقي والانحطاط، ويتتبع تطوراتها، ويسجل مختلف استعمالاتها، من حيث المكان والزمان، وطبيعة الموضوع وبحسب الشيوع.[3]

9.8 من حيث الهدف: ينقسم إلى نوعين كذلك وهما:

أ- المعجم المعياري: يتناول هذا المعجم الزمان والمكان، والمصادر التي تؤخذ منها الشواهد، والاقتباسات والنصوص.[4]

---

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص53.

[2]. كمال لعناني، صناعة المعجم التاريخي في فكر علي القاسمي، مقال، تيزي وزو د ط، د ت ، ص 101

[3]. أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص55.

[4]. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ط2، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، 1991م، ص 41.

ب- المعجم الوصفي: يتناول اللغة ويقوم بوصفها دون قوانين أو معيار تحكم عليه، بحيث يصف اللغة الآن في حالتها الراهنة ويصل إلى نتائج غير ثابتة يمكن أن تتغير، أما المعياري فهي نتائج ثابتة لا يمكن تغيرها هي قوانين، قواعد...

9.9 من حيث شكل المعجم: هو المعجم المطبوع على الأوراق، وقد وصلت لنا كل المعاجم العربية القديمة على هذا الشكل.

أ- معجم ورقي: هو المعجم المطبوع على الأوراق، وقد وصلت لنا كل المعاجم العربية القديمة على هذا الشكل.

ب- معجم إلكتروني: هو المعجم المخزن داخل الحاسوب ويكون على شكل قاعدة (معلومات أو بيانات) ويمكن تحويل الرموز الكتابية في الحاسوب إلى رموز منطوقة.

ج – معجم في قرص مضغوط: تمتاز هذه الأقراص المضغوطة بقوة تخزين كبيرة، ويمكن دمج عدة معاجم في قرص واحد ما يسهل على المستعمل الوصول للمعلومات في أسرع وقت.

10. الجمع و الوضع في المعاجم:

تقوم الصناعة المعجمية على مبدآن وهما الجمع والوضع؛ فهما مصطلحان قديمان يعود الفضل إلى ابن منظور في إعطائهما مفهومين معجمين في مقدمة لسان العرب، حيث ذكر في مقدمة كتابه ما يلي:" إني لم أزل شغوفا بمطالعة كتب اللغات والإطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها، ورأيت علماءها بين رجلين: أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه لم يجد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت إجادة الوضع رداءة الجمع" ومعنى هذا أن هناك من المؤلفين من يقوم بجمع مواد المعجم ولكن لا يحسن وضعها وهناك من يقوم بالوضع ولكن لا يحسن جمعها

(الكلمات) والعكس صحيح فلا تنفع حسن الجمع مع إساءة الوضع، وليس هناك نفع من أجاد الوضع مع رداءة الجمع.

والمصطلحان في مفهومهما يشتملان على المسائل المتصلة بالمدونة المعجمية (الرصيد اللغوي والمنهج) وأهم المسائل المتصلة بالجمع ثلاث:

1 – المصادر التي يعتمدها المعجمي في جمع مدونته.

2– المستويات اللغوية التي يحددها فلا يخرج عنها في التدوين والمستويات اللغوية صنفان.

أ– بحسب درجة الكلمة من التعميم والتخصيص فهي إما يكون لفظا عاما، وإما يكون مصطلحا، وإذا كان مصطلحا إما مصطلح علمي أو مصطلح فني.

ب– بحسب درجة الكلمة من الفصاحة وهي أصناف (فصيح) نادر ووحشي غريب (المولود)، (العامي)، (الأعجمي)[1] وثالث هذه المسائل مسألة المجالات المعجم العلمي الفن المختلفة الدلالية في المعجم اللغوي العام المجالات المفهومية.

ويعرف الجمع في المراجع العربية بأن " تكون المدونة المعجمية أو الرصيد المعجمي الذي يحصل من التدوين" وهو بصورة أخرى جمع المادة اللغوية أو المصطلحية تمهيد لتأليف المعجم.[2]

أما الوضع فمتصل بمسألتين منهجيتين في المعجم أولاهما هي مسألة الترتيب، أي المنهج الذي يختاره المؤلف لإثبات ما يجمع له من رصيد لغوي في معجمه، والمسألة الثانية هي التعريف وهو الإخبار عن مفردات الألفاظ أو المصطلحات التي تشمل عليها المدونة لضروب من الإبانة والإيضاح لإظهار معانيها، أو دلالاتها، أو مفاهيمها.[3]

---

[1]. إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر (ه)، ط1، دار الغرب الإسلامي، كلية الآداب جامعة تونس 1993، ص69–70.

[2]. المرجع نفسه، ص67. (بتصرف)

[3]. المرجع نفسه، ص69–70. (بتصرف)

فالوضع مصطلح حديث يهتم بتنظيم وتوزيع الوحدات المعجمية وفق نظام معين مثل النظام الألفبائي، ويعرفه " إبراهيم بن مراد بأنه المنهج الذي يعتمده المؤلف المعجمي في تخريج المدونة التي جمعها في معجم فإن المدونة بعد أن يجمعها المعجمي مقيد بمقياس وضوابط خاصة بالمصادر والمستويات اللغوية، والمجالات الدلالية أو المفهومية، وتوضع في الكتاب المقصود تأليفه منها، اعتمادا على مقاييس أخرى منهجية يحدد بها المعجمي لنفسه الطريقة التي يعالج بها الوحدات المعجمية في المدونة ليتألف منها الكتاب، والمنهج الذي يعتمده في معالجة تلك الوحدات المعجمية تقوم على ركنين هما الترتيب والتعريف[1] نستخلص من خلال الدراسة التي قمنا بها في قضية الجمع والوضع في المعاجم أن الجمع هو عبارة عن المعلومات التي يقوم المؤلف بالبحث عنها قبل التأليف، وفي الأخير لما يقوم بتأليف المعجم يجمع المادة اللغوية التي يراها مناسبة للفئة التي استهدفها، أما عن قضية الوضع فهي تقوم على ركنين أساسيين وهما الترتيب والتعريف؛ أي الترتيب هو المنهج لإثبات المواد المتجمعة في معجمه، أما التعريف فهي الألفاظ التي تشتمل عليها المدونة.

11- المنهج والمادة في المعجم

قبل الحديث عن المنهج والمادة التي يتطلبها المعجم لابد أولا من التعريف بمعنى المنهج والمادة فيما يلي:

أ. **المنهج لغة:** من مادة (ن.ه.ج) التي تعني الطريق الواضح، وطرق نهجه واضحة كالمنهج ونهج طريقا إذا سلكه، والمنهج بذلك هو الطريق، أو المسلك.[2]

[1]. إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر، ص105. (بتصرف)

[2]. مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، تج: مجموعة من المحققين ج6، مادة (ن ه ج).

ب. **المنهج في الاصطلاح:** فهو "خطة معقولة لمواجهة مشكلة ما"[1]أو يقصد به، كما ذكره محمد سرحان في كتابه هو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما."[2]

فالمنهج هو الخطة المحكمة التي يستخدمها مؤلف، أو باحث في المشكلة التي تواجهه في بحثه، أو الخطة التي يتبعها لدراسة الموضوع المعطى له.

أما المنهج المعجمي: هو الطريقة التي يتبعها المعجمي في تنظيم مادة معجمية وترتيبها، وذلك قصد توفير الوضوح (الذي ترتبط به وجود المنهج + أهم صفات المنهج) ما ينتج عنه سهولة في تناول المتن، والإطلاع عليه من طرف قارئ المعجم، وهذا قصد اختصار الوقت والجهد، وتقريب المادة من القارئ قدر الإمكان.[3]

المادة في عرف اللغويين فهي كل ما يكون مددا لغيره، ومادة الشيء أصوله، وعناصره التي منها يتكون، حسه كاتب، أو معنوية، ومواد اللغة ألفاظها."[4]

أما في الاصطلاح فنقصد بها الكلمات، أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها، ويشرح معناها يضاف إلى ذلك طريقة النطق، والمشتقات وهذه المادة تختلف من معجم إلى آخر تبعا للهدف الذي سعى إليه واضع المعجم، حين اختلفت وتعددت المعاجم تبعا لما يسعى إليه المعجمي فهناك معاجم أحادية، ثنائية...الخ، كما تختلف المادة المعجمية من حيث الكم فهناك اختلاف مثلا: المعاجم الموجهة لطلاب الجامعة غير المعاجم الموجهة لطلاب المدارس، والمعجم الذي يستخدمه باحث في الفنون والأدب وغير ذلك ومعنى كل هذا أن مادة المعجم تضيق وتتسع، حيث أن واضع المعجم أثناء وضعه

---

[1]. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، د ط، المكتبة الأكاديمية الدوحة 1994، ص:35.

[2]. محمد سرحان علي المحمود، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2019م،ص:35.

[3]. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، مرجع سابق، ص:48.

[4]. حيدر جبار عيدان، المتن اللغوي في المعجم العربي القديم– دراسة في كيفية المعالجة، مجلة اللغة العربية وأدابها، العدد السادس، الكوفة2008، ص: 02.

لمعجمه لابد أن يضع في حسابه لمن يوجه معجمه فعنصر المعجم من ناحية المادة هو عنصر ثابت يكون الاختلاف فيه باختلاف الغرض منه ومن يستعمله.[1]

11.1 الجوانب التي تحتويها المادة المعجمية:

أ. المعلومات الصرفية: نجد في هذا النوع من المعلومات تصريفات، وصيغ متعددة للمداخل مثل كتب،كاتب، استكتب، كتاب.

ب. المعلومات النحوية: نجد فيها إشارة إلى المذكر، والمؤنث، والمفرد والجمع.

المعلومات الدلالية: أي (الشواهد) المعجم في بعض الأحيان يقوم باستدلال أثناء شرحه للمدخل بأمثلة وقد تكون قرآنية، أو نثرية، أو شعرية، أو أمثال.

12- ترتيب المادة المعجمية:

لقد عالج المعجميون القدماء موادهم المعجمية وعلى رأسهم أحمد مختار عمر حيث يرون أن هناك نوعين من الترتيب وجب على المعجماتي أن يراعيها في وضع معجمه، وهي كالآتي:

12.1 الترتيب الخارجي للمداخل

" إن بناء المعجمات اللغوية تختلف باختلاف نظرة العلماء إليها فهناك من ركز على الترتيب الصوتي، والتقليب، وهناك من رأى الترتيب الهجائي سواء أكان حسب الأوائل أو الأواخر، حيث كان التنافس بينهم شديدا، وأصبح وضع المعاجم وترتيبها بطرائق مختلفة على تعاقب السنين"[2]ويرى المحققون اللغويون أن المعجم العربي مر في تطوره بثلاثة طرائق اتبعها المعجميون في ترتيب المواد و يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

---

[1]. رموش مليكة، برارة حكيمة، أهمية المعاجم ثنائية اللغة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، سنة 2013/2012، ص 16/15.

[2]. العربي طربلي، معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2011 / 2012، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص:45.

أ. **النظام الصوتي:**

رائدها الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأهم ما يميز هذا المعجم هو أن مؤلفه لم يجمعوا مفرداتهم عن طريق استقراء ألفاظ اللغة وتتبعها، وإنما جمعوها بطريقة منطقية رياضية، ولاحظ الخليل بن أحمد الفراهيدي أن الكلمات العربية يمكن أن تكون ثنائية، ثلاثية، رباعية، خماسية، ويقوم هذا الطاقم على ثلاثة أسس "المخارج الأبنية، التقليب".

ب. **نظام القافية:** ومؤسسها الإمام الجوهري، ويعتمد هذا النظام على الترتيب الهجائي، ويقوم على ترتيب المواد بحسب النظام الألفبائي مع اعتبار وترتيب الكلمات فيه على أساس الحرف الأصلي الأخير في الكلمة بدلا من أولها.

ج. **نظام الألفبائي:** ابتدعه أبو عمرو الشيباني، ولهذا النظام صورتين إحداهما: مراعاة الحرف الأول فقط، والأخرى: مراعاة الترتيب الهجائي والأبنية معا.[1]

12.2 الترتيب الداخلي للمداخل

ويكمن مضمون هذا الترتيب في ترتيب المعلومات في المدخل الواحد؛ حيث أن العرب قد أجادوا في الترتيب الخارجي، حتى تنوعت معاجمهم وفي هذا الصدد يقول أحمد مختار عمر " أكبر عقبة تصادف الباحث في معاجمنا اللغوية عدم ترتيب المواد ترتيبا داخليا، ففيها خلط الأسماء بالأفعال والثلاثي بالرباعي، والمجرد بالمزيد، وخلط المشتقات بعضها ببعض...[2]

ويمكن تصنيف هذه المعاجم التي سبق ذكرها في الجدول التالي:

[1]. العربي طربلي، المرجع السابق، ص 45 وما بعدها.

[2]. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، مرجع سابق، ص 295.

جدول يوضح أنواع المعاجم في نظر " أحمد مختار عمر"

نقطة الانطلاق	طريقة الترتيب	الغموض والخصوص	عدد اللغات	حجم المعجم	أعمار المستعملين	الفترة الزمنية	الهدف	نوع مستعمل المعجم	شكل المعجم
1. معجم الألفاظ 2. معاجم المعاني	1. ألفبائي حسب أوائل 2. ألفبائي حسب الأواخر 3. صوتي 4. صرفي 5. موضوعي	1. معاجم عامة 2. معاجم خاصة : أ- اشتقاق ب- معربات ج- سياقي د- مترادف ه-شخص أو نص و- معجم المنطق ذ- لهجة أو لهجات	1- أحادي 2- ثنائي 3- متعدد	1- معجم الأطفال 2- معجم الصغار 3- معجم ما قبل الجامعة 4- معجم المرحلة الجامعة 5- معجم الكبار	1- معجم كبير 2- معجم وسيط 3- معجم وجيز 4- معجم جيب	1- معجم معاصر 2- معجم تاريخي 3- معجم لفترة ماضية	1- وصفي 2- معياري	1- ابن اللغة 2- الأجنبي	1- ورقي 2- الكتروني 3- قرص مضغوط 4- في صورة مبرمجة 5- في شكل صوتي

خلاصة القول

من خلال ما درسناه في الجانب النظري نستخلص أن على مؤلفي المعاجم العربية خاصة أن يتريثوا قليلا في وضع المعاجم الكبيرة والصغيرة، الموسوعية والقاموسية، فالعمل

المعجمي كلما كان محدودا كانت نتائجه أكثر دقة، فمع التطور التكنولوجي ومعاصرة التقنيات أصبح على مؤلفي المعاجم إيجاد مناهج جديدة لصناعة المعاجم وتحديد أنواعها فهذا العمل لابد أن يقوم على أسس صحيحة، وعلى مؤلفيه اتباعها وكذا تطويرها لكي يستفيد منها الدارسون و الباحثون واللغويون؛ حيث أصبحت هذه المعاجم متنوعة ومتعددة حسب الفئة التي يستهدفها المؤلف، وأصبحت عكس ما كانت قديما؛ حيث كانوا يجمعون المفردات خوفا من ضياعها وتحريفها، أما اليوم أصبح للمعاجم هدف آخر وهو هدف تربوي وتعليمي يخدم الباحثين والمتعلمين بصفة عامة، أما عن المنهج والمادة المستخدمة في المعاجم فهي مختلفة ومتنوعة من معجم لآخر، فلكل مؤلف منهجيته الخاصة ومواده المتعددة المصادر بهدف تحقيق الأهداف التي رسمها المؤلف قبل الشروع في إعداد معجمه.

الفصل الثّاني:

التأليف المعجمي في مخبر الممارسات اللغوية – دراسة في المادة والنهج–

1. مخطّط لأهم المعاجم التي ألّفها مخبر الممارسات اللّغوية.
2. مخطّط لقضية الجمع والوضع في المعجم.
3. دوافع تأليف مخبر الممارسات اللّغويّة للمعاجم.
4. تقديم المعاجم.

أولا: معجم القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي)

ثانيا: تقديم المعجم العربي المازيغي (الشّيخ محمّد أمزيان الحداد)

ثالثا: تقديم معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

رابعا: تقديم معجم مصطلحات التّعليم عن بعد

يعدُّ التّأليف المعجمي من أهمّ الأعمال التي تندرج ضمن البحث اللّغوي؛ إذ تعدّدت المعاجم التي ألّفها المخبر، فمنها المختصّة، ومنها العامّة؛ بحيث اختلفت طريقة جمعها للمواد ووضعها.وسنتطرّق في هذا الفصل إلى دراسة معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة والمناهج المعتمدة في وضعها، فالمعجماتي أثناء قيامه بتأليف المعجم لابدّ له من الانطلاق أوّلا من الفئة التي استهدفها، وكذا ذوي الاحتياجات اللّغويّة، وهذا لتحديد المدوّنة اللّغويّة.

ومن هنا سنقف في هذا الفصل على دراسة عدّة مدوّنات أنتجها المخبر، لكي نعرف إذا تحقّقت فيها الشّروط التي لابدّ من توفّرها في كلّ معجم، وفيما يلي عناوين المدوّنات التي سنقيم عليها الدّراسة:

-القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي).

-المعجم العربي المازيغي للشّيخ محمّد أمزيان الحدّاد.

-معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي.

-معجم مصطلحات التّعليم عن بعد.

1)مخطّط لأهم المعاجم التي ألّفها مخبر الممارسات اللّغوية:

المعاجم	مؤلّفها	نوعها
القاموس المدرسي الوظيفي (عربي-قبائلي)	- سي حاج محند أولحاج وآخرون (عمل جماعي).	معجم عام
المعجم العربي المازيغي للشّيخ "محمّد أمزيان الحداد"	- صالح بلعيد - بلقاسم منصوري (تحقيق)	معجم عام
معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي	- عبلة بن محفوظ وآخرون (عمل جماعي).	معجم مختص

معجم مصطلحات التّعليم عن بعد.	فهد سالم خليل الرّاشد وآخرون (عمل جماعي).	معجم محتص

2) مخطّط لقضية الجمع والوضع في المعجم:[1]

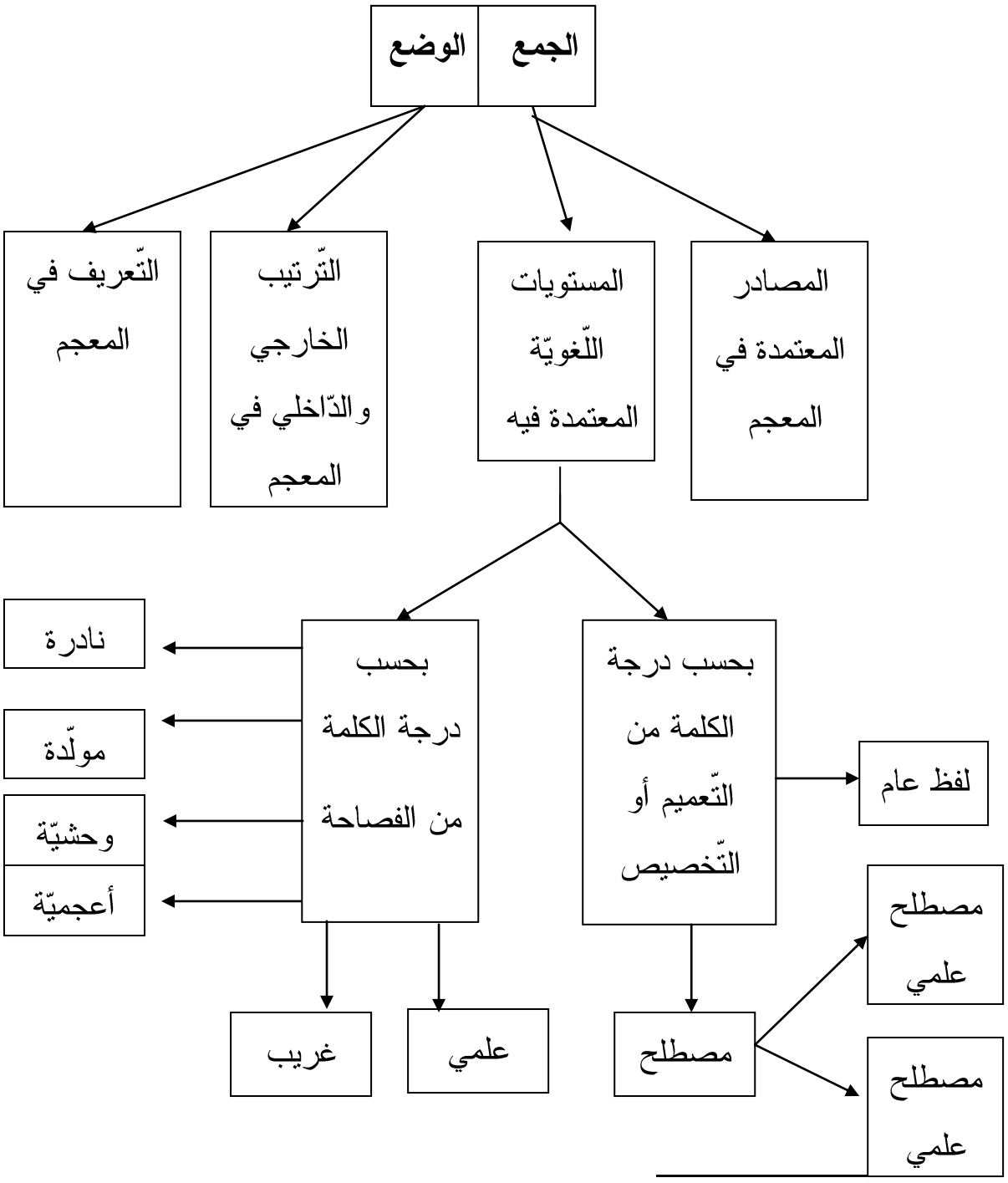

[1]. إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن 11ه.

3) دوافع تأليف مخبر الممارسات اللّغويّة للمعاجم:

لكلّ مشروع أو بحث أسباب ودوافع ساهمت في ظهور وتطوّر أيّ معجم أو بحث، أو كتاب، ويمكن تلخيص أسباب ودوافع تأليف مخبر الممارسات اللّغوية للمعاجم فيما يلي:

أ. الدّافع من تأليف القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي):

من بين الدّوافع التي دفعت أعضاء هذا القاموس إلى تأليفه[1] نذكر:

- "الطّلب المتكرّر على القواميس المدرسيّة، باعتبار أنّه لا يمكن تهيئة اللّغة في غياب القواميس" لأنّه يستجيب لمختلف المشاكل والعراقيل التي يصادفها التّلميذ في تمدرسه.
- دخول المازيغيّة في النّظام التّربوي... وإعادة الاعتبار للهويّة اللّغويّة... والحفاظ على الموروث اللّغوي القبائلي القديم لكي لا يتفشّى الهجين اللّغوي... والسّعي إلى تحقيق التّكامل الوطني بين العربيّة والقبائليّة...

ب. الدّافع من التّحقيق في المعجم العربي المازيغي للشّيخ "محمّد أمزيان الحدّاد"

وتكمن هذه الدّوافع حسب ما تمّ ذكره في مقدّمة المعجم فيما يلي:[2]

- باعتبار المعجم يشكّل قيمة معرفيّة وتاريخيّة لا يستهان بها.

---

[1]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)، ط1، منشورات المخبر، الجزائر: 2014م، ص15-16.

[2]. محمّد أمزيان الحدّاد، المعجم العربي المازيغي، تح: صالح بلعيد، بلقاسم منصوري، ط1، منشورات مخبر الممارسات اللّغويّة، الجزائر: 2013م، ص09.

- يعدّ من المعجميّة القليلة التي حاولت إقامة جسور التّواصل والتّزاوج بين لغتين (العربيّة والقبائليّة).
- الحفاظ على العديد من الاستعمالات القديمة للقبائليّة التي لم يعد لها تناول حاليّا.
- يعتبر وثيقة تاريخيّة.
- الدّافع القار المتمثّل في افتقار اللّغتين (العربيّة والأمازيغيّة) إلى معاجم تدرّس مختلف الظّواهر اللّغويّة، التي يفرزها التّزاوج الذي جمع بينهما منذ قرون.

ج. الدّافع من تأليف معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي:

أشار مؤلّفو هذا المعجم في مقدّمته إلى ما دفعهم لتأليفه في العبارة التّالية: "جاءت فكرة إنجاز المعجم "مصطلحات الأمن المعلوماتي" من المشروع الذي صغناه بخصوص إقامة ملتقى وطني حول: الأمن المعلوماتي مهدّداته وسبل الحماية"[1]

أمّا عن الرّأي الشّخصي الخاص بي فيمكن القول أنّ الدّافع من تأليف المعجم راجع إلى:

-التّزايد الكبير في عدد المصطلحات العلميّة عموما، والمعلوماتيّة خصوصا.

-تعاظم أثر المعلوماتيّة في حياتنا مع قدوم عصر المعلومات والاقتصاد المبني على المعرفة.

د. الدّافع من تأليف معجم مصطلحات التّعليم عن بعد:

من بين الدّوافع التي قام عليها هذا المعجم ما يلي:[2]

[1]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغوية، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، ط1، منشورات المخبر، الجزائر : 2015م، ص03.

[2]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، معجم مصطلحات التّعليم عن بعد، ط1، منشورات المخبر، الجزائر: 2016م، ص09-10.

–جاء المعجم في إطار الإعداد للملتقى الدّولي الذي عقده مخبر الممارسات اللّغويّة في جامعة مولود معري بولاية تيزي–وزّو، حول (التّعليم عن بعد بين النّظرية والتّطبيق –التّجربة الجزائريّة أنموذجا–).

وعليه؛ نخلص إلى القول أنّ الدّافع من تأليف معجم (مصطلحات الأمن المعلماتي) ومعجم (مصطلحات التّعليم عن بعد) هو دافع واحد يتمثّل في إعداد الملتقيات الوطنيّة والدّوليّة والتّحضير له؛ أي جمع المصطلحات الخاصّة بالموضوع للتّمهيد بها في الملتقى الخاص بالأمن المعلوماتي والتّعليم عن بعد.

أمّا عن (المعجم العربي المازيغي) فيرجع إلى الحفاظ على التّراث من الزّوال والضّياع، و(القاموس المدرسي الوظيفي) يرجع إلى مساعدة التّلميذ لأنّه يستجيب لمختلف العراقيل التي تواجهه.

4. تقديم المعاجم

أوّلا: معجم القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي)

يدخل "القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي) ضمن إنجازات المشاريع لمخبر الممارسات اللّغويّة، وهو من تأليف كلّ من (سي الحاج محند الطيّب، صالح بلعيد، رادية مرجان، فريزة مازوني، زاهية عثمان وسعيدة سليمان)؛ أي أنّه من تأليف مجموعة أعضاء لفرقة بحث، نشره مخبر الممارسات اللّغويّة سنة 2014م، وهو قاموس ثنائي اللّغة (قبائلي–عربي)، أصدره المخبر بتاريخ: 16 أفريل 2014م، ويقع في حدود (111) صفحة، وهو

من الحجم المتوسّط بطول (22سم)، وسمك (0,5 سم)، وقد احتوى هذا القاموس المدسي على مقدّمة تناول فيها أعضاؤها ما يلي:[1]

-سبب إنجاز القاموس.

-ذكر ما يميّز القاموس عن القواميس المدرسيّة الأخرى.

-بيان مناسبة الحرف العربي من الحرف اللّاتيني لكتابة اللّغة الأمازيغيّة.

-ذكر سبب تسمية القاموس.

-بيان سبب اعتماد التّرتيب حسب الحقول الدّلاليّة.

-منهجية استعمال القاموس.

-ذكر المصادر والمراجع.

-الفريق المنجز للقاموس.

1. متن المعجم:

قام مؤلّفوا "القاموس المدرسي الوظيفي" بترتيب مواده حسب المواضيع؛ حيث سمّي كلّ موضوع حقلا، ويبلغ عددها سبعة عشر (17) حقلا تستغرق تسعا وثمانين (89) صفحة وتحتوي كلّ صفحة على ثلاث أعمدة، فخصّص العمود الأيمن للكلمات العربيّة، وخصّص العمودان الآخران (الأوسط والأيسر) لمقابل الكلمة باللّغة القبائليّة؛ حيث أنّ العمود الأوسط مكتوب كلماته بالحرف العربي، في حين كتبت كلمات العمود الأيسر بالحرف اللّاتيني.

والملاحظ في هذا القاموس غياب الفهرس الذي يمكّن القارئ من الاهتداء إلى الموضوع الذي يحتويه دون تفحّص كلّ الكتاب؛ أي ما يحتويه من حقول.

[1]. ينظر : أعضاء مخبر الممارسات اللّغوية، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)، ط1، منشورات المخبر، الجزائر: 2014م، ص5-13.

2. الشّواهد والأمثلة:

شغلت الصّفحات السّبع (7) الأخيرة الشّواهد والأمثلة التي احتوت على مائة وأربعة (104) مثل بالقبائليّة ومقابلها بالعربيّة، ولكن يظهر من خلال تلك الأمثلة والشّواهد أنّه لا يوجد ترابط بينها، وهذا لا يسمح للمتلقّي أو القارئ فهم واستيعاب مضمونها.

كما احتوت المقدّمة على جوانب أخرى "كمسألة التّمييز بين المعجم والقاموس، فهي مسألة تصلح لأن تكون موضوع مناقشة في مؤلّفات أخرى، وليس في هذا أي مقدّمة القاموس المدرسي الوظيفي"[1] ذلك أنّها قضيّة مقارنة بين معجم وقاموس.

3. محتوى المعجم:

جاءت مجرّد إشارات في قولهم "وضعنا مقدّمة لغويّة عامّة لأهمّ القواعد النّحوية بخصوص الضّمائر، الأفعال، الأدوات"[2] ولكن أثناء تناولنا للقاموس من كلّ الجوانب وجدنا أنّ ما تمّ ذكره في المتن عكس ما ذكر في المقدّمة، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على انّ مؤلّفي المعجم وضعوا المقدّمة قبل الانتهاء من تأليف المعجم، أو أنّهم أخطأوا في ذكر المعلومات.

4. المصادر والمراجع:

أمّا عن المصادر والمراجع التي اعتمدها أصحاب القاموس اللمدرسي الوظيفي فهي قليلة، إذ لم يعتمدوا على كتب مدرسيّة، وبالتّالي فالمصادر التي اعتمدوا عليها غير كافية لإنجاز قاموس مدرسي وظيفي.

5. ضوابط القاموس المدرسي:

---

[1]. الجوهر مودر، علاقة المادّة المعجميّة باحتياجات التعلّمين –دراسة في القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي)، مج1، ع1، جامعة مولود معمري تيزي–وزو، الجزائر: 2018م، ص84.

[2]. ينظر: أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي)، ص11.

يمكن ذكر الضّوابط التي احتواها "القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)" فيما يلي:[1]

- **صياغة العنوان:** اختار مؤلّفو "القاموس المدرسي الوظيفي" صفتين له، الأولى صفة (مدرسي) نسبة إلى المدرسة، وهي المؤسّسة التي يزاول فيها المتعلّم تعليمه، ويشتمل على مرحلتين هما (مرحلة الابتدائي ومرحلة المتوسّط) وصفة (المدرسي) متعلّقة بهما معا، أمّا الصفة الثّانية (وظيفي) فهي تشير إلى مهام المعجم؛ أي يخدم المتعلّم، والوظيفة التي يقوم بها المعجم هي وظيفة تعليمية.
- **تحديد الأهداف:** الهدف من القاموس وهي الغاية من تأليفه والفائدة منه، أمّا عن الأهداف التي تمّ ذكرها في القاموس المدرسي الوظيفي فهي أنّ كلمتي (المدرسي الوظيفي) تحيل إلى أنّ القاموس موجّه لفئة المتعلّمين، وأنّه قاموس وظيفي الغرض منه خدمة الجمهور الذي وجّه إليه القاموس، وكذلك استجابة لما يحتاجه المتعلّم.

كما تمّ ذكر سبب الوضع في مقدّمة القاموس في عبارة "استجابة للطّلب على القواميس المدرسيّة"[2] وبيان أعضاء القاموس سبب تسميته بالقاموس "لأنّه تأليف ذو هدف تربوي"[3] ومن خلال هذه الاهداف التي تمّ ذكرها يتبيّن لنا أنّ الهدف من هذا القاموس خدمة الجمهور المستهدف.

- **تحديد الفئة أو الجمهور:** وقبل تحديد الفئة لابدّ من توفّر أشياء كثيرة وهامّة مثل: "(تحديد الحجم)، (المادّة اللّغويّة)، (نوعيّة المعلومات) لنصل في النّهاية إلى الفئة المستهدفة، إمّا حسب المرحلة التّعليميّة، وإمّا معاجم تعليميّة لكلّ المستويات"[4] أمّا القاموس

[1]. الجوهر مودر، محاضرات في المعجميّة، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، تيزي-وزّو: 2020م، المحاضرة 06.
[2]. القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السابق، ص05.
[3]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي ، ص08.
[4]. الجوهر مودر، محاضرات في المعجميّة، المحاضرة06.

المدرسي الوظيفي فقد صنّف في معاجم حسب المراحل التّعليميّة، وبالضّبط في المعاجم التي تجمع مرحلتين من التّعليم وهما (الابتدائي والمتوسّط)، وهذا حسب المصادر التي تمّ ذكرها؛ ممّا يدل على أنّ التّصوّر الخاص بالتّأليف يختلف من فئة إلى أخرى.

وبالتّالي فالقاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي –عربي) يفتقر إلى تصوّر واضح حول المستوى أو الفئة التي يخاطبها، وأثناء نظرتنا إلى التّسمية اتّضح لنا أنّه موجّه إلى تلاميذ الابتدائيّة والمتوسّط معا، لكن المؤلّفين لم يصرّحوا بذلك.

6. المادّة اللّغوية في "القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي)

6.1 الجمع في القاموس المدرسي الوظيفي

لقد أشرنا –سابقا– في الجانب التّطبيقي إلى المسائل المتعلّقة بالمادة اللّغويّة قي القاموس، وذكرنا أنّها تكمن في المصادر التي تؤخذ منها، ومستوياتها وكمّيتها، فنجاح القاموس يقاس بمدى استفادة المتعلّمين منه، وشيوعه بينهم، لكن ذلك يتوقّف على مدى التّحكّم في هذه المسائل، وهنا سوف نرى إذا تعامل مؤلّفوه مع هذه المسائل أم أهملوها.

6.2 مصادر الجمع في القاموس المدرسي الوظيفي:

ذكر (أحمد مختار عمر) في كتابه "صناعة المعاجم الحديثة" أنّ هناك طريقتين لجمع المادّة الملائمة لمعاجم المتعلّمين، وهما:

1) طريقة تعتمد على حصر مفرداتها على الكتب المدرسيّة وحدها، وهي طريقة ناقصة، لأنّ الكتب المدرسيّة غير محدّد مستواها بدقّة، بالإضافة إلى أنّها غير مبنيّة على أسس علميّة، أو تعليميّة، أو نفسيّة.

2) طريقة تضم إلى الكتب المدرسيّة مادّة أخرى ينبغي أن تدخل في حصيلة التّلميذ عند انتقاله من سنّ إلى سنّ؛ حيث رُعيت هذه الطّريقة بدقّة، إذ أخرجت الهيئة

الاستشاريّة للمغرب العربي في التّربية والتّعليم كتابا تحت عنوان (الرّصيد اللّغوي الوظيفي)، وهذه الطّرائق من شأنها أن تحقّق للمعجم شرطا من شروط الكفاية، وهذا الشّرط لم يكن خفيّا على مؤلّفي القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)"[1] وذلك في إشارتهم في المقدّمة بعبارة "نزعم أنّ هذا القاموس يتميّز عن القواميس المدرسيّة الأخرى، لأنّه يستجيب لمختلف الألفاظ التي يصادفها التّلميذ في تمدرسه، وهذه الميزة قلّما تجدها في المعاجم الحديثة"[2] وتوقّعنا في هذا المعجم أن يشتمل على قائمة مصادر ضخمة، تتناول فيها جميع الكتب المدرسيّة خاصّة الموجّهة إلى المرحلتين الابتدائيّة والإعدادية، لكن القائمة تذكر فقط هذه المصادر التي سوف أذكرها في العناوين التّالية:

- أذليس-نون تمازيغث، أســقاس أمازوارو ألموذ ألماس، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 2003م.
- أذليس ن تمازيغث، أســقاس ويس 4 ن ألموذ ألمانزو، مهوب حيروش وآخرون، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 2010م-2011م.[3]

كما ذكرت المراجع التّالية:

-الأرضي مبارك، المعجم الأمازيغي الوظيفي (عربي-أمازيغي)، مطبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء: 2008م-2012م.

-أمينة أدردور، معجم مدرسي (عربيّة- عربيّة مغربيّة-فرنسيّة)، سلسلة المعاجم المدرسيّة، رقم 02، منشورات المعهد الجامعي للبحث العلمي، المغرب:2010م.

-Youcef Merahi ,Digest de Kabylie, Edition Alpha,Alger.

[1]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)، ص12.

[2]. المرجع نفسه، ص13.

[3]. المرجع نفسه، 13.

إضافة إلى أنّهم اعتمدوا على مدوّنة شفاهية حسب ما ذكروه في عبارة "اعتمدنا مدوّنة شفاهية من قبل مفتّش اللّغة العربيّة سي الحاج الطيب وعمره 79سنة، وهو مترجم القرآن الكريم إلى القبائليّة"[1]

القائمة التي ذكرتها على قلّتها وعدم كفايتها لوضع قاموس مدرسي وظيفي يثير تساؤلات عدّة:

فهل هذا القاموس باعتباره قاموسا مدرسيّا لا بدّ له من الإشارة فقط إلى الكتب المدرسيّة بالأمازيغيّة فقط، وإقصاء باقي الكتب المدرسيّة التي لابدّ من الاعتماد عليها في هذا القاموس، ليستفيد منها التّلميذ في جميع الأطوار التّعليميّة (الابتدائي والمتوسّط)؟ وحتّى أنّ الكتب المستعملة موجّهة إلى فئة معيّنة حسب المصادر التي تمّ ذكرها، فهس موجّهة إلى تلاميذ السّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي، والسّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط.

ولكن لماذا ذكروا كتاب السّنة الرّابعة ولم يذكروا كتاب السّنة الخامسة؟ وعليه "هذا النّقص قد ترك فراغا واضحا في المعجم، وهذا بطبيعة الحال سيؤدّي إلى تفاوت المفردات، وغياب التّناسق والانسجام في ألفاظ الحقل الواحد"[2]

وكذلك باعتبار هذا القاموس المدرسي ثنائي اللّغة (قبائلي-عربي) فهو يدخل ضمن القواميس "المصمّمة لخدمة النّاطقين بالقبائليّة والعربيّة معا"[3] وهذا انطلاقا من العبارة التي تمّ ذكرها في المقدّمة "السّعي لتحقيق التّكامل الوطني بين العربيّة والقبائليّة"[4] فمن خلال هذا كان لابدّ على مؤلّفي هذا القاموس الاعتماد على كتب اللّغة العربيّة مع كتب اللّغة

[1]. . أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)، ص12.

[2]. اللجوهر مودر، علاقة المادة المعجمية باحتياجات النتعلمين-دراسة في القاموس المدرسي الوظيفي، ص88.

[3]. علي القاسمي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ط3، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت: 2004م، ص32.

[4]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)، المرجع السّابق، ص06.

الأمازيغيّة على حدّ سواء، وهذا من أجل تحقيق التّكامل الذي أراده مؤلّفو القاموس، وباعتباره وظيفيّا.

ففي قائمة المصادر والمراجع ذكر مؤلّفو القاموس مدوّنة شفاهيّة؛ حيث أنّ هذه الوظيفة تثبت العلاقة بين اللّغة والمدرسة، فالتّلميذ يستطيع التّعبير عمّا يريده، وعمّا يحمله، وعمّا يراه في عصره بكلّ سهولة وبيسر، فصلة اللّغة بالمدرسة لا تتحقّق إلّا إذا شملت المدوّنة الفئة المستهدفة (الإبتدائي + الإعدادي)، ولابدّ أن تشتمل أيضا على فئة المعلّمين، الذين يحتكّون بهذه الفئة وكلّ من له شأن في التّعليم، لكن مؤلّفيه رغم المصادر التي استخدموها وقلّتها لم يلتفتوا إلى محتوى المدرسة من أساتذة ومعلّمين وإداريّين للاعتماد على ما يدلون به كمدوّنة لهذا القاموس، بل اعتمدوا على ما أدلى به مفتّش اللّغة العربيّة في عمر يناهز 79 سنة؛ حيث نسي الكثير من الأمور، كما أنّه ابتعد عن المدرسة منذ سنين، فالمنهج الذي ندرس به اليوم غير المنهج الذي كان سابقا.

كما أنّ ما يحتاجه الصّغار يختلف عمّا يحتاج إليه الكبار، وبالتّالي لا يمكن الاعتماد على مدوّنة شفاهيّة، ثمّ لماذا لم يعتمدوا على مدوّنة اساتذة أو معلّمين، رغم أنّ معظم الذين شاركوا في إعداد هذا القاموس معظمهم معلّمون وأساتذة، مثل الأستاذة (سعيدة علي سليمان) معلّمة في اللّغة الأمازيغيّة؛ أي أنّها مدرّسة إمّا في المرحلة الابتدائية أو الإعداديّة فلم يتم ذكر خبرتها في ميدان التّعليم، وكذا المستوى الذي تولّته، فإذا كان وجودها سيعزّز نوعا ما من قيمة القاموس، فلماذا لم يعتمدوا على لغتها في المدوّنة الشّفاهيّة بدلا من المدوّنة المعتمد عليها، والتي أدلّها (سي الحاج الطيب)، وعلى هذا فالخلل الموجود في طبيعة هذه المصادر قد يؤثّر -بطبيعة الحال- على المادّة اللّغويّة لهذا القاموس.[1]

6.3 كمّيّة المادّة اللّغويّة:

[1]. الجوهر مودر، علاقة المادّة المعجميّة باحتياجات المتعلّمين، ص88-89. (بتصرّف)

يتمّ الإشارة دائما في مقدّمة المعاجم إلى مقدّر المادّة اللّغويّة التي تمّ الاعتماد عليها، وهذا حسب الفئة التي يستهدفها مؤلّف المعجم، أمّا في (القاموس المدرسي الوظيفي) الذي بين أيدينا فلا يحمل أيّة إشارة إلى مقدار المادّة التي احتوى عليها؛ حيث قمنا بحساب عدد المداخل، وتوصّلنا إلى استنتاج مقدّر المادّة التي تصل إلى ألف وخمسة مئة وخمسة وثلاثين (1535) مادّة لغويّة، وهي كمّيّة قليلة مقارنة بالمستوى الذي استهدفه القاموس.

6.4 طبيعة المادّة في القاموس:

وتظهر هذه الطّبيعة من خلال العبارات التّالية:[1]

-"الاعتماد على الألفاظ الشّائعة الاستعمال"

-"الاعتماد على اللّفظة الأقرب للّفظة الأولى"

-"اعتماد القبائليّة المبسّطة والأكثر استعمالا"

لكن ما غاب عنهم هو عدم ربط هذا الاستعمال بالكتب المدرسيّة، وبالضّبط بالتّلاميذ.

6.5 المستويات اللّغويّة:

تكون هذه المستويات بحسب درجة الكلمة من التّعميم والتّخصيص، وبحسب درجة الكلمات من الفصاحة، وقد قمنا بذكر هذه المسائل في الجانب النّظر، وبالضّبط في قضيّة الجمع والوضع.

أمّا ما يخصّ هذا (القاموس المدرسي الوظيفي) فقد استخدموا ألفاظا عامّة في في الجانب الخص بدرجة الكلمة من التّعميم، لأنّها ألفاظ تستخدم عند عامّة النّاس، مثلا: كلمة (صباح الخير)[2]، و(إلى اللّقاء)[3]، فهما كلمتان متداولتان عند النّاس جميعا، وغيرها من الأمثلة الكثيرة في هذا القاموس.

---

[1]. القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السّابق، ص09.

[2]. الالمرجع نفسه، ص29.

[3]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وأمّا بحسب درجة الكلمات من الفصاحة نجدها متعدّدة في هذا القاموس، ومنها كلمات أصبحت اليوم نادرة، نذكر البعض منها وبالضّبط في حقل (بناء البيت القبائلي القديم) كالتّالي:

-العريشة: A3ric[1]

-مذود: Lmedwed [2] (وهي مكان يوضع فيه أكل الحيوانات مثل الأبقار والغنم).

-الكانون: Lkanoun[3]

-تربة زرقاء: Tumlilt[4] (تستعمل لطلاء البيت).

وغيرها من الكلمات التي بدأت بالزّوال والاندثار.

6.6 مادّة "القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)"

أ. الوضع في "القاموس المدرسي الوظيفي (المادّة):

لقد ضمّ "القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي- عربي) أكثر من ألف وخمسة مئة وخمسة وثلاثين مادة لغويّة (1535)، إضافة إلى مئة وأربعة (104) شاهد ومثال؛ حيث قسّمت المادّة اللّغويّة إلى حقول دلاليّة كالآتي:

-الجوانب اللّغويّة (الأدوات والضّمائر) وتحتوي على (59) مادّة.

-جانب خاص بحروف الجرّ، ولكن هناك كلمات وأفعال وأسماء، فهي ليست كلّها حروف الجرّ، وهي (3 حروف) وذكر فيها (144) مادّة لغويّة.

---

[1]. ، القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السّابق، ص68.

[2]. المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[3]. المرجع نفسه، ص55.

[4]. المرجع نفسه، ص69.

-حقل أفراد العائلة يحتوي (38) مدخلا، وكلّ الكلمات المذكورة بدون شرح ولا تعريف في القاموس.

-حقل عبارات اللّباقة (08) مواد.

-حقل المعاملات يحتوي (80) مدخلا.

إضافة إلى شواهد وأمثال اتّخذت سبع (7) صفحات من الصّفحة (105) إلى غاية الصّفحة (111)، ويحتوي على مئة وأربعة (104) مثل وشاهد.

ب. نظام ترتيب المداخل:

أخضع القاموس المدرسي الوظيفي إلى ترتيبين وهما:

-ترتيب حسب الموضوعات.

-ترتيب فرعي رتّبت بموجبه مداخل الموضوع الواحد حسب ما أشاروا إليه في قولهم "وقع الاتّفاق على الألفبائي الفرنسيّة"[1] أمّا في الصّفحة قبلها فذكروا عبارة "اعتمادنا الألفاظ القبائليّة بالحرف العربي يسهّل للتّلميذ البحث، كونه قد تلقّى اللّغة العربيّة قبل اللّاتينيّة"[2]

ونلاحظ تناقضا في التّرتيب، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على أنّ المداخل الفرعية للتّرتيب في القاموس المدرسي الوظيفي لم تخضع لترتيب قار، وهذه بعض النّماذج التي تمّ ذكرها في القاموس:

- نجده في حقل "أفراد العائلة" يبدأ بكلمة (jeddi)[3]ومعناها بالعربيّة (جدّي) حيث لم يختلف النّطق، ولكن ما يهمّنا هنا الكلمة التي وردت غير مبدوءة بالحرف اللّاتيني (A) إلّا

[1]. أعضاء مخبر الممارسات اللّغوية، القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السّابق، ص10.

[2]. المرجع نفسه، ص09.

[3]. المرجع نفسه، ص27.

بعد أربعة عشر مدخل؛ حيث وردت كلمة (Alwas)[1]ومعناها بالعربية (أخ الزّوج) والمعنى مختلف.

- قبل الحقل الخاص بأفراد العائلة وبالضّبط حقل "حروف الجرّ" بدأ بكلمة (Di)[2]التي تعني (في)، ولم ترد أول كلمة مبدوءة بحرف (A) إلّا بعد سبعة مداخل حيث وردت كلمة (Adris)[3]ومعناها بالعربية (نص).

- في حقل "المعاملات" يبدأ بكلمة (zzhar) ومعناها (الحظ) لتأتي بعدها ثمانية كلمات مبدوءة بحرف (A) وهي (A3eddeb) ومعناها (العذاب).

"فأيّ ألفبائيّة الفرنسية التي تبدأ بحرف (t) في كلمة (ttina) وبالعربيّة (التطيّر)، و(z) (zzhar) وبالعربيّة (الحظ)، و(L) (Lfal) وبالعربية (الفال)، (y) (yekfa) بالعربية (انتهى)، ليأتي بعدها حرف (A).[4]

فما نلاحظه من خلال هذه الأمثلة أنّ مؤلّفي القاموس المدرسي الوظيفي لم يجمعوا الكلمات بالتّرتيب الألفبائي اللّاتيني مثل: (حرفA ،C،B) بل كلّ الحروف التي تمّ ذكرها في كلّ حقل مبعثرة ومرتّبة ترتيبا عشوائيّا.

أمّا عن التّعاريف في هذا القاموس فلا نجد لها حضورا؛ أي غياب شرح المفردات في هذه المدوّنة، بل مؤلفو القاموس المدرسي الوظيفي قاموا فقط بذكر مفردات باللّغة العربيّة ومقابلها بالقبائليّة، ونذكر بعض النّماذج في حقل الفلاحة مثلا نجد:

-في حقل الفلاحة: "فأس ← بالقبائلية ← أَثْلزِيمْ"[5]

[1]. القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السّابق ، الصّفحة نفسها.

[2]. المرجع نفسه، ص19.

[3]. المرجع نفسه، ص19.

[4]. الجوهر مودر، علاقة المادة المعجميّة باحتياجات المتعلّمين، المرجع السابق، ص85.

[5]. الجوهر مودر، المرجع السابق، ص74.

-في حقل اللباس: "الفستان ← بالقبائليّة ← ثَقَنْدُورْثْ"[1]

وغيرها من المفردات الكثيرة في هذا القاموس، فهي ذكرت كلّها على هذا الشّكل.

7. وظائف القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي-عربي)

لمعاجم مخبر الممارسات اللّغوية وظائف لابدّ من أن يؤدّيها، وقد حصرت هذه الوظائف فيما يلي:[2]

7.1 شرح معاني الكلمات: وضع مؤلّفو هذا القاموس في كلّ مادّة لغويّة (مدخل) مقابلا باللّغة القبائليّة، ولم يتم وضع أو شرح معاني الكلمات في كلّ المعجم، ونذكر بعضا منها كما يلي[3]في "حقل المنزل":

- الخزف= أَقْلَّالْ=Aqellal
- قِدْر= تَسِيلْتْ/ تَشُّويْت/ ثُوقِي = Tasilt/ Tuggi/ Taccuyt
- إبريق الفخّار= أَبُوقَال= Abuqal
- الطّاولة = اطَّابْلَه = Ttabla

7.2 بيان كيفيّة النّطق: فالقاموس المدرسي الوظيفي لم يتم فيه ضبط الكلمات بالشّكل في الجانب الخص باللّغة العربيّة، أمّا المقابل بالقبائليّة فمعظم الكلمات فيه مشكّلة تشكيلا مضبوطا، ونذكر على سبيل المثال: في حقل (المعاملات) نجد كلمات منها "الحظ"[4] غير مشكّلة أمّا مقابلها بالقبائليّة فجاءت مشكّلة كالآتي: (أَزْهَرْ)[5]، الدنيا (أَدِّنِيثْ)، الجنّة (أَلْجَنَّثْ)[6]، وهذا راجع إلى أنّ الكلمات في اللّغة القبائليّة لا يمكن النّطق بها في حالة عدم

[1]. القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السّابق ، ص66.

[2]. ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مرجع سابق، ص150-151-152.

[3]. القاموس المدرسي الوظيفي، مرجع سابق، ص53-54.

[4]. المرجع نفسه، ص30.

[5]. المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[6]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تشكيلها، أمّا الكلمات في العربية فيهي مهارة خاصّة بالمتعلّم، على الرّغم من عدم تشكيلها يستطيع النّطق بها.

وأمّا عن ضبك الكلمة بالكلمات فلم ترد في هذا القاموس، وكذلك كلّ الكلمات نفس الشّيء لم يرد ذكرها في هذا القاموس.

7.3 بيان كيفيّة كتابة الكلمة: هل وردت في القاموس أم لا؟ وقد تناولنا هذه الوظيفة في الجانب النّظري، وقلنا فيه إمّا أن يزداد حرف أو ينقص حرف، أو الكلمات المنتهية بألف مقصورة ثالثة ...إلخ[1].

والدّراسة التي قمنا بها في القاموس تبيّن لنا أنّها وردت فيها الكثير من الكلمات الخاصّة بكيفيّة الكتابة، ويمكن ذكرها فيما يلي:

- "ينسى"[2] ← مضارع، أمّا في الماضي"نسيَ"
- "الحمى"[3]، "العمى"[4]، "ينهى"[5] ← المضارع أمّا في الماضي "نهى"

أمّا ما يخص الكلمات التي تشتمل على همزة متوسّطى فنجد في القاموس مثلا: (فأس، الضّأن، مسألة، مكافأة، رأس، مرأة).[6]

كما تشتمل أيضا على همزة متطرّفة، وتمّ ذكر أمثلة في القاموس نذكر منها: (بؤبؤ، وباء، نداء، العشاء، هادئ).[1]وبالتّالي لم يشتمل بالكثرة هذا القاموس على عنصر كيفية كتابة الكلمة، بل نجدها في بعض الصّفحات متفرّقة.

---

[1]. أحمد مختار عمر، المرجع السّابق، ص151.

[2]. القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السابق، ص24.

[3]. المرجع نفسه، ص40.

[4]. المرجع نفسه، ص41.

[5]. المرجع نفسه، 46.

[6]. المرجع نفسه، ص74،98،22،26،35،49.

7.4 تحديد مكان النّبر في الكلمة: لم يتم ضبط الكلمات المستعملة في القاموس بالتّشكيل التّام، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على أنّ مؤلّفي هذا القاموس لم يراعوا قاعدة هامّة يتطلّبها المعجم الموجّه لفئة متعلّمة، وهي تشكيل الكلمات، وهذا -بطبيعة الحال- سيؤدّي إلى إبهام وقلّة فهم المتعلّم لبعض الكلمات -خصوصا- أنّ هذا المعجم موجّه لفئة المرحلة الابتدائية في المقام الأوّل.

أمّا الكلمات المقابلة للكلمات العربيّة؛ أي الكلمات القبائليّة، فهي مضبوطة بالشّكل التّام، لأنّ مثل هذه الكلمات يصعب بشكل عام على جميع الفئات قراءتها غير مشكّلة، فلو قدّموا لنا مثلا هذه الكلمات باللّغة القبائليّة ويطلب منا قراءتها فسوف نواجه مشكلة، لأنّها لم تضبط بالشّكل التّام، عكس الكلمات باللّغة العربيّة، فيمكن قراءتها دون ضبط للشّكل، وسوف نقوم هنا بذكر الكلمات بالعربيّة غير المضبوطة بالشّكل، والكلمات بالقبائليّة المضبوطة بالشّكل، وهي كما يلي:

- حقل اللّباس تمّ ذكر هذه الأمثلة:[2]

-شريط ← غير مضبوطة بالشّكل، مقابلها بالقبائليّة← ثَسْفِيفْثْ← مضبوطة.

-البرنوس ←غير مشكّلة، مقابلها بالقبائليّة ← أَبِرْنُوسْ← مضبوطة بالشّكل.

- حقل أزمنة الوقت وتوابعه نجد:[3]

-الدقيقة← غير مشكّلة، مقابلها بالقبائليّة← أَدْقِيقَه← مشكّلة.

-الخريف ←غير مشكّلة، مقابلها بالقبائليّة← لَخْرِيفْ← مشكّلة.

كلّ هذه الكلمات وغيرها التي احتوى عليها هذا القاموس، وبالتّالي من خلال ما قدّمته عن النّبر في الكلمة، نلاحظ أنّ مؤلّفي القاموس المدرسي الوظيفي أهملوا تشكيل الكلمات

---

[1]. القاموس المدرسي الوظيفي، المرجع السّابق ، ص38،40،47،48،51.

[2]. المرجع نفسه، ص65-66.

[3]. . المرجع نفسه، ص82.

المقدّمة باللّغة العربيّة، عكس القبائليّة التي قدّمت بالتّشكيل التّام، والكلمات الالأولى من غير تشكيل لا يتحقّق فيها النّبر، لأنّه أثناء نطق الكلمات وقراءتها لا تبرز المقاطع الصوتية فيها مثل تجويد القرآن الكريم، أين يبرز كلّ حرف لأنّها مشكّلة تشكيلا تامًّا.

7.5 الوظيفة الصّرفيّة للكلمات: لم يتم ذكر ولا وظيفة صرفيّة لأيّ كلمة في القاموس المدرسي الوظيفي، لأنّه قبل تحديد المعنى في المعجم أو القاموس لابدّ أوّلا من ذكر مبناها الصّرفي، لكن أهملها مؤلّفو هذا القاموس، وبالتّالي غاب فيه المبنى الصّرفي.

5.6 بيان درجة اللّفظ في الاستعمال: لم يراع مؤلّفو القاموس تواتر اللّفظة، وهذا بتقديم معلومات أمام كلّ مدخل عن قدم الكلمة أو حداثتها، شيوعها أو ندرتها، بل وضعوا فقط الكلمات دون ذكر درجة استعمالها إلّا مقابلها بالقبائليّة.

ثانيا: تقديم المعجم العربي المازيغي (الشّيخ محمّد أمزيان الحداد)

إذا حاولنا اقتراح تعريف للمعجم العربي المازيغي، فيمكن القول أنّه كتيّب صغير يضم قائمة من مفردات اللّغة العربية، ومقابلها باللغة الفصحى، ثم يليها مقابل باللّغة الأمازيغيّة، وهي ملرتّبة حسب الحقول الدلالية؛ أي حسب المواضيع، كما أنّها مستوحاة من مخطوطات تعود إى "الشيخ محمّد أمزيان الحداد" وهو بمثابة إنجاز دخل ضمن مشاريع مخبر الممارسات اللّغوية، وقد قام بتحقيقه كلّ من البروفيسور "صالح بلعيد" والأستاذ "بلقاسم منصوري" وقام بنشره المخبر سنة 2013م.

يحتوي المعجم على 96 صفحة من الحجم المتوسّط، بطول (23 سم) وعرض (16 سم)، وسمك (0،5 سم)، فهو يشكّل دليلا على التّعايش اللّغوي الذي كان سائدا في منطقة القبائل، وهو دليل يثبت أنّ القبائل اهتمّوا بتأليف المعاجم، وذلك بهدف تحقيق الحفاظ على

شمل الجزائريّين، كما أنّه يحتوي على مقدّمة في ست (06) صفحات، وتشير إلى عناصر تعدّ من متضمّنات المعاجم المعاصرة، وتناول فيها المحقّقان ما يلي:

- الزخم الكبير الذي تتوفّر عليه الزّوايا الجزائريّة من نفائس ومخطوطات في عبارة "ممّا لا شكّ فيه أنّ زواياانا تزخر بالعديد من النّفائس والمخطوطات"[1]
- قدّم المحقّقان تعريفا لمخطوط "الشّيخ محمّد أمزيان الحداد" معجم صغير.
- ثنائي اللّغة (عربي-قبائلي).[2]
- بيان المحقّقان أهمّيّة المخطوط للشّيخ "محمّد أمزيان الحداد" في ثلاث نقاط، وهذا في العبارات التّالية:[3]

-"يشكّل هذا المعجم قيمة معرفية وتاريخية لا يستهان بها؛ إذ يعدّ من المحاولات المعجميّة القليلة التي حاولت أن تقيم جسور التّواصل والتّزاوج بين اللّغتين العربيّة والقبائليّة..."

-"كما حفظ لنا المعجم العديد من الاستعمالات القديمة للقبائليّة التي لم يعد لها تداول في وقتنا الحالي، دون أن ننسى أنّ المعجم وثيقة تاريخيّة..."

-"إنّ المعجم يعد لبنة طيبة يؤسّس لبناء صرح معجمي للّغتين العربيّة والقبائليّة..."

ونفهم من العبارات الثّلاث أنّ المخطوط التّابع للشّيخ "محمّد أمزيان الحداد" ذو أهمّيّة بالغة في الحفاظ على اللّغة من الضّياع والاندثار، فهو يحفظ المستعمل ولا يهمل النّادر وغير الشّائع في وقتنا الذي أكل الدّهر عليه وشرب.

---

[1]. الشيخ محمّد أمزيان الحداد، المعجم العربي المازيغي، تح: صالح بلعيد وبلقاسم منصوري، ط1، منشورات مخبر الممارسات اللّغية، الجزائر: 2013م، ص09.

[2]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

• ذكر المحقّقان كيف كان عملهما في المخطوط وهذا باتّباع الكلمات الواردة في المعجم، وتصنيفها حسب الحقول الدّلاليّة، ووضع مسرد لها باللّغة العربيّة الفصحى في جداول ، والتّعليق على كلّ جدول.[1]

• وصف المحقّقان المخطوط وعالجا مقدّمته، وقدّما شرحا وافيا لها وللخاتمة، كما عرّفا مؤلّف المعجم "الشّيخ محمد أمزيان الحداد" من خلال موله، نشأته، وفاته ومدفنه، شيوخه، ومن تلاميذه "محمّد بن عبد الرحمن الأزهري، إضافة إلى ذكر دوره في ثورة 1871م مع المقراني، ومقولته الشهيرة "سنرمي بالاستعمار في البحر كما رميت بهذه العصا" كما ذكرا مؤلّفاته والأوضاع السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية في عصره، والطريقة الرّحمانية مع أصولها الخلواتية والرحمانية، وآثارها في محاربة الاستعمار.[2]

1) متن المعجم

رتّب محقّقا "المعجم العربي المازيغي للشيخ محمّد أمزيان الحداد" محتواه حسب الموضوع؛ حيث سمّيا كلّ حقل موضوعا وعددها تسعة وثلاثون (39) حقلا، وتستغرق سبعة وخمسين صفحة (57)، وفي كلّ صفحة وضع جدول يحمل أربع (04) خانات، في الخانة الأولى رقم الكلمة، والخانة الثانية الكلمة الأصليّة كما وردت، وتحمل الخانة الثالثة معناها بالعربية الفصيحة، أمّا الخانة الرابعة فتحمل معناها بالقبائليّة.

أمّا الفهرس فقد ورد في أول صفحات الكتاب من الصفحة (05) إلى غاية الصّفحة (07) وهو ما يمكّن القارئ من الاهتداء إلى موضوع هذا المعجم وما يحتويه دون التّعمّق في كلّ المعجم.

2) الشّواهد والأمثلة

[1]. الشيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السابق، ص9-10.

[2]. المرجع نفسه، ص15 (بتصرف).

إنّ اللملاحظ على المعجم العربي المازيغي هو أنّ المحقّقين لم يهتمّا بالشّواهد التّوضيحية اللّغوية؛ حيث أنّ هذا المعجم لم يرد فيه أي شاهد من القرآن الكريم، ولا من الحديث النّبوي الشّريف، ولا من الشّعر.

3) المصادر والمراجع

لم يعتمد المحققان من المصادر والمراجع إلّا القليل؛ إذ لم يعتمدا في محتوى المعجم إلّا على مخطوط الشّيخ الحداد، أمّا عن نشأته وحياته فقد استخدما ما يقرب ثمانية (08) مصادر ومراجع، وثلاث مقالات ومجلّات، فالمخطوط لوحده كاف لإنشاء معجم موجّه لفئة غير ناطقة باللّغة العربيّة، فهو يشمل بنكا من المصطلحات المستعملة منها والمهملة، فمخطوط الشيخ الحداد تراث حضاري وتاريخي تزخر به الخزانات العربيّة خاصّة الجزائريّة.

4) ضوابط المعجم العربي الأمازيغي للشّيخ "محمّد أمزيان الحداد"

تتمثّل ضوابط هذا المعجم في العناصر التّالية:

4.1 صياغة العنوان: يحمل المعجم العربي الأمازيغي صفة المعجم العربي، وصفة الأمازيغي، فهما صفتين تشيران إلى التّأثر والتّأثير بين اللّغتين وعلاقة التّزاوج بينهما، ونوعه كمعجم ثنائي اللّغة.

4.2 تحديد الأهداف: ونعني هنا الغاية من تأليف المعجم والفائدة منه، فكلمتي (العربي الأمازيغي) تحيلان إلى أنّ المعجم موجّه إلى فئة غير ناطقة بالعربيّة، وأنّ هذا المعجم وظيفي، الغرض منه خدمة الجمهور الموجّه إليه، واستجابة لما يحتاجه الفرد القبائلي.

كما ذكر في مقدّمة المعجم سبب وضعه في عبارة "يعدّ من المحاولات القليلة التي حاولت أن تقيم جسور التّواصل والتّزاوج بين اللّغتين العربيّة والقبائليّة، وذلك بتقريب الأولى إلى أذهان النّاطقين بالثّانية"[1]أي أنّه يقرّب العربيّة إلى النّاطقين بالقبائليّة؛ حيث نجد الأستاذ "صالح بلعيد" يتحدّث عن هذا التّزاوج في قوله: "فالعربيّة والأمازيغيّة لم تصبحا في عرفنا الآن لغة عربيّة واحدة ولغة أمازيغية أصيلة، فهما من شجرة واحدة، أصبحتا لغتين مندمجتين ومتلاكبتين، تجانست بنياتهما المعجمية في ثنائيّة تحيل إحداهما على الأخرى في سياق اعتراف المجتمع الجزائري بانتمائه إلى مرجعيّته الحضارية الأمازيغية والعروبة والإسلام".[2]

4.3 تحديد الفئة أو الجمهور: صرّح المحقّقان بالمستوى الموجّه إليه المعجم العربي الأمازيغي في عبارة "أن تقيم جسور التّواصل والتّزاوج بين اللّغتين العربية والقبائلية، وذلك بتقريب الأولى إلى أذهان النّاطقين بالثّانية"[3] وأيضا في عبارة "الذي كان يروم لتقريب العربية إلى الفرد القبائلي"[4] ونفهم من خلال العبارتين أنّ المعجم موجّه لغير النّاطقين باللّغة العربية وهو الفرد القبائلي، وهذا بتقريب العربية إليه بأيسر الطرائق.

وعليه، من خلال استقرائنا لمقدّمة المعجم العربي المازيغي يمكننا أن نستخلص الملاحظات الآتية:

-تمتاز المقدّمة بالإيجاز والاختصار؛ حيث وردت في أربع صفحات فقط.

---

[1]. الشيخ محمد أمزيان الحداد، المعجم العربي الأمازيغي، ص09.

[2]. صالح بلعيد، اللّغة الأم والواقع اللّغوي في الجزائر، دار هومة، الجزائر: 2004م، ص31-32.

[3]. الشيخ محمد أمزيان، المرجع السابق، ص09.

[4]. المرجع نفسه، ص10.

-استيفاؤها لمقاييس المقدّمة العلميّة الصّحيحة، فتحدثت عن الموضوع الأساسي للمعجم وهو الجانب الذي وجّه إليه المعجم لغير النّاطقين باللّغة العربية.

-تحديد الفئة الموجّه إليها.

-ذكر المنهج المتّبع في ترتيب المادة اللّغويّة للمعجم في المقدّمة.

-ذكر المحقّقان المصدر الوحيد الذي استقى منه المعجم وهو مخطّط الشّيخ محمّد أمزيان الحداد.

5) المادة اللّغوية في "المعجم العربي المازيغي" للشيخ محمد أمزيان الحداد

أ. الجمع في المعجم العربي المازيغي:

سبق وأشرنا إلى المسائل المتعلّقة بالمادة اللّغويّة في المعجم، وقلنا أنّها تتمثل في المصادر التي يعتمدها المعجمي في جمع مدوّنته، وفي المستويات التي يحدّدها، فهل تعامل محققا المعجم مع هذه المسائل كما تمّت الإشارة إليه من قبل في القاموس المدرسي الوظيفي؟ أم أنهما تجاوزا المنهجيّة المطلوبة في جمع المادة اللّغويّة؟

اعتمد المحقّقان على مصدر واحد في جمع المادة اللّغوية للمعجم العربي المازيغي، ألا وهو مخطوط الشيخ الحداد.

أمّا عن المصادر التي اعتمداها في ذكر سيرة الشيخ الحداد فتكمن[1] فيما سوف أذكره الآن:

4) أبو القاسم سعد اللّه، تاريخ الجزائر الثّقافي، ط1، دار الغرب الإسلامي، ج3-4.

5) بودوايا بلحيا، التّصوّف في بلاد المغرب العربي، ط1، دار القدس العربي، الجزائر:2009م.

[1]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المعجم العربي المازيغي، ص95.

6) صلاح مؤيّد العقبي، الطّرق الصّوفية والعزلة والاحتلال الفرنسي بالجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر: 2007م.
7) علي بطاش، لمحة عن تاريخ منطقة القبائل -حياة الشيخ الحداد وثورة 1871م، دار الأمل للطبع والنّشر والتّوزيع، الجزائر: 2010م.
8) عمار عمور، موجز في تاريخ الجزائر، ط1، دار ريحانة للنّشر والتّوزيع، الجزائر: 2002م.
9) مصطفى أشرف، الجزائر الأمّة والمجتمع، تر: حنفي بن عيسى، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1983م.
10) يحيى بوعزيز، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1986م.

أمّا عن المقالات والمجلّات فتمّ ذكرها في ما يلي:[1]

11) حسين عبدوش، التّصوّف والطّريقة الرّحمانية، أعمال ملتقى الشّيخ الحداد والمقراني، برج بوعريريج بتاريخ: 28 شوال 1425ه، الموافق لـــ: 11 ديسمبر 2004م، منشورات وزارة الشّؤون الدينية والأوقاف، الجزائر: 2006م.
12) الشيخ عبد القادر عثماني، الطّريقة الخلوتية الرّحمانية طرقة قرآن وعلم وجهاد. www.google.com

نلاحظ أنّ قائمة المصادر والمراجع التي وضعت لسرد سيرة "الشيخ محمد أمزيان الحداد" ضخمة مقارنة بالمصادر التي اعتمدت في وضع المتن والمحتوى ألا وهو المخطوط، إلّا أنّ هذا الأخير يحمل في طياته مادة ضخمة.

[1]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المعجم العربي المازيغي ، ص95.

ب.**كمّية المادّة اللّغويّة:** يتم الإشارة في بعض الأحيان في مقدّمة المعجم إلى مقدّر المادة اللّغويّة التي احتوى عليها، وهذا -بطبيعة الحال- حسب الفئة التي استهدفها المحقّقان، ففي "المعجم العربي المازيغي" تمّت الإشارة إلى مقدّر المادة اللّغويّة التي جاءت في المخطوط وذلك في عبارة "يتكوّن هذا المعجم الصّغير من مئة ورقة (100) منها ستة وستون (66) ورقة مكتوبة والباقي فارغة..."[1]فمخطوط "الشيخ الحداد" احتوى على مئة ورقة منها المكتوبة ومنها الفارغة، ثم ذكر المحققان عدد الكلمات المترجمة من القبائلية إلى العربية في قولهم: "الكلمات المترجمة من القبائلية إلى العربية عددها تسعة مائة وخمسة وأربعين كلمة (945) منها الأسماء والصفات..."[2]أمّا عمّا احتواه هذا المعجم المحقّق فلم يتم ذكر كمّية المادة اللّغوية، ولكن قمنا بحساب هذه المواد وتوصّلنا إلى استنتاج مقدّرها، والتي تصل إلى أربع مئة وأربع وعشرين (424) مادّة لغويّة، وهي كمّية قليلة مقارنة بالفئة المستهدفة، فلابدّ أن يحتوي على أكثر من هذا لأنّه موجّه لتعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها.

ج. طبيعة المادّة في المعجم: لا تظهر طبيعة المادّة المستخدمة في المعجم، ولكن من خلال دراستنا له بعد تحقيقه اتّضح لنا أنّ طبيعة المادة الخاصّة بالمعجم ركّزت على الكلمات المستخدمة في الحياة اليوميّة، والدّليل على ذلك الكلمات المذكورة في المعجم حسب الحقول الدلالية، حيث غاب عن المحقّقين ذكر طبيعة المادة اللغويّة التي يحتويها المعجم العربي المازيغي.

[1]. الشيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السّابق، ص10.

[2]. المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

د. المستويات اللّغويّة: ذكرنا في "القاموس المدرسي الوظيفي" ما تحتويه هذه المستويات؛ أي بحسب درجة الكلمات من الفصاحة، فهل راعى المحقّقان هذا الشّرط في الجمع أم لا؟

فالمعجم العربي المازيغي في الجانب الخاص بدرجة الكلمة من التّعميم استخدم ألفاظا عامة، لأنها تستخدم عند العامة من النّاس؛ أي الألفاظ التي يستخدمها الفرد في الحياة اليوميّة، ومن بين ما ذكر في المعجم نذكر ما يلي:

- حقل "أفراد العائلة"[1]

13) الرّجل← بالقبائليّة← أَرْقَازْ

14) أولادي، أبنائي← أَرَّوِيوْ

- حقل "الأفعال"[2]

15) كُلْ: أَتْشْ

16) اشرب: سُوْ

17) اُقعُدْ، اجلس: أَقِّيمْ

هذه الكلمات متداولة في حياتنا اليوميّة، أمّا بحسب درجة الكلمات من الفصاحة فنجها في المعجم متعدّدة، ونجد خاصّة الكلمات النّادرة، مثل: "بلحارث الوردة" في حقل الوحوش وبالضّبط في مادة (السّبع) في معناها القبائلي، وكذلك كلمة "أَغِيلاسْ" التي لا تستعمل إلّا نادرا وتطلق على (الأسد)[3]، وكلمة "شْوَارِي"[4] الوردة في حقل الأدوات

[1]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السّابق، ص65.

[2]. المرجع نفسه، ص68.

[3]. المرجع نفسه، ص37.

[4]. المرجع نفسه، ص49.

الخاصة بالحيوانات وهي عبارة عن سلّتين متلاصقتين، وكذلك كلمة "أَزَنْبِيلْ"[1] حيث تلاشت معظم هذه الاستعمالات نتيجة تغيّر حياة الفرد القبائلي، الذي لم يعد يستعمل هذه الوسائل لتوفّر وسائل أخرى حديثة.

وكذلك وردت في حقل "أدوات الفلاحة" ألفاظ لم تعد مستعملة في عصرنا، مثل (أَسَقْرَسْ-ثَقَّرْسْ)[2] ومعناها بالعربيّة (سكة)، وكلمة (الفارس)[3]كانت تستخدم أيّام الثّورة، أمّا الآن فلها دلالات أخرى، ووردت في حقل "أدوات النّسيج" كلمات أصبحت محدودة الاستعمال اليوم، مثل: (ثِيرْثِلِيوِينْ) معناها بالعربيّة الفصحى (القوائم)[4]، وكلمة (أَقَرْضَشْ) بالعربية (الحَلاجة)[5]؛ حيث ذكر المحقّقان في التّعليق ما يلي: "إنّ الكلمات التي تعبّر عن أدوات النّسيج أصبحت محدودة الاستعمال ومهملة"[6]كما نجد كلمات أخرى في حقول مختلفة مثل كلمة (تَلْوِيحْثْ) ومعناها في العربية (اللّوحة) وكانت تستعمل لتعليم القرآن الكريم قديما في المساجد، وكلمة (تِسِيرْثْ أُوخَّامْ) وتعني (الطّاحونة) كانت تستعمل لطحن القمح والشعير، أمّا اليوم عوّضت بالطاحونة الكهربائية.

وهناك العديد من الكلمات في هذا المعجم استخدمت بالعامية ومقابلها الكلمات الفصيحة ثمّ المقابل بالقبائليّة، وممّا ورد في هذا المعجم نذكر على سبيل المثال:

- حقل الأماكن:[7]

18) الجَامَعْ (عامية) أخَّام أَرُبِّ (قبائليّة) المسجد (فصيحة).

---

[1]. المرجع نفسه، ص49.

[2]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السّابق ، ص50.

[3]. المرجع نفسه، ص51.

[4]. المرجع نفسه، ص63.

[5]. المرجع نفسه، ص64.

[6]. المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[7]. المرجع نفسه، ص91.

19) لَجْنَانْ (عامية)◄ ثِبْحِيرْثْ (قبائليّة)◄ الحديقة (فصيحة).

ه. المصادر التي اعتمد عليها "الشّيخ محمّد أمزيان" في إعداد مخطوطه

لقد اعتمد "الشّيخ محمّد أمزيان الحداد" في إعداد مخطوطه على كتب القرآن الكريم والأحاديث النّبويّة، وهو ما يظهر في مقدّمة المعجم الذي حقّقه "الدكتور صالح بلعيد" والأستاذ "بلقاسم منصوري" أثناء حديثهما عن مقدّمة المخطوط، ويظهر ذلك في العبارات التّالية:

20) "بسم اللّه الرّحمن الرّحيم"[1]

21) "صلّى اللّه على سيّدنا محمّد وعلى لآله وصحبه وسلّم تسليما"[2]

22) "بسم اللّه الرّحمن الرّحيم وحقّ الطّور، وكتاب مسطورؤ في ورق منثور، والبيت المعمور، والسّقف المرفوع، والبحر المسجور، وحق خالق النّور، وباعث من في القبور"[3]

كما اعتمد الشّيخ "محمّد أمزيان الحداد" في مخطوطه على كتب في الفلك؛ حيث ذكر في مقدّمته كلمات تحيل إلى هذا العلم، ومنها "النّجم الأحمر هو المريخ، المشتري، زحل، والباقي من النّجوم في الفلك، السّماوات سبعة، الأفلاك تسعة، والكواكب سبعة، الشمس، والقمر، وزحل..."[4]وكلّ هذا يدل على ما يحمله المخطوط من معلومات ثريّة عن الدّين والعلوم الفلكيّة.

و. المادّة في "المعجم العربي المازيغي"

[1]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السابق، ص10.

[2]. المرجع نفسه، ص10.

[3]. المرجع نفسه، 11.

[4]المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

يضم المعجم أكثر من أربع مئة وأربع وعشرين (424) مادّة لغويّة؛ حيث قسّمت إلى حقول دلالية وهي كالآتي:

- حقل "الوحوش" وفيه خمس مداخل.
- حقل "الحيوانات التي تعيش في الغابة" غير متوحّشة، وفيه ثمانية مداخل.
- حقل "الحشرات" وفيه تسع مداخل ومقابلها بالعربية الفصحى ومعناها بالقبائلية.
- حقل "الزّواحف" فيه خمس مداخل.
- حقل "الحيوانات الأليفة" فيه أربعة عشرة مدخلا.
- حقل "عيوب الحيوانات" ثمانية مداخل.
- حقل "الطيور" أربعة عشرة مدخلا.
- حقل "الأدوات الخاصة بالحيوانات" ثمانية مداخل.
- "أدوات الفلاحة" ست مداخل.
- "صفات في الإنسان" أربع مداخل/ "جسم الإنسان" خمسة وأربعون مدخلا.
- "الألوان" ثلاث مداخل.
- "الأشجار المثمرة" أربع مداخل/ "الأشجار غير المثمرة" أربع مداخل.
- "الحبوب والبقول" فيه مدخلين/ "الخضر والفواكه" أربع وعشرون مدخلا.
- "أدوات النّسيج" فيه واحد وعشرون مدخلا.
- "أفراد العائلة" وفيه خمس وثلاثون مدخلا.
- "الأفعال" يحمل عشرين مادة/ "تصريف فعل ضرب" تسع مداخل/ "الضمائر" خمسة عشرة مدخلا.
- "أطباق الأكل" خمسة عشرة مدخلا / "أدوات الطّهي" سبع مداخل.

- "المجتمع" أحد عشرة مدخلا/ "معادن ومجوهرات" ثمانية مداخل.
- "أفرشة البيت" ثمانية مداخل/ "مكوّنات البيت" خمس مداخل.
- "الجنّة والنّار" اربع مداخل/ "الجهات" فيه مدخلين/ "الكون" ثلاث مداخل/ "أحوال الجوّ" سبع مداخل/ "الأوقات" تسعة عشرة مدخلا/ "الأماكن" أربع مداخل/ "وسائل يستعملها الإنسان" ثلاثة عشرة مدخلا/ "عقاقير" ثمانية مداخل/ "الأعشاب" ثلاثة عشرة مدخلا.

إذن كما قلنا سابقا، فإنّ "المعجم العربي المازيغي" قد احتوى على أربع مئة وأربع وعرين مادّة لغويّة (424)، وقد تنوّعت بين الألفاظ والمفردات التّراثية القديمة التي لم تعد مستعملة أو غير شائعة، ويمكن ذكر بعض الألفاظ الذي ذكرها "الشيخ الحداد" في مخطوطه وقام المحقّقان بذكرها كالتّالي:

1. **الألفاظ التّراثية:** يزخر "المعجم العربي المازيغي" بعدد كبير وثراء من الألفاظ التّراثيّة التي خرجت من دائرة الاستعمال، والتي تمثّلت في المسمّيات القديمة، والألقاب التي أطلقت على الإنسان والحيوانات والأشياء المستخدمة في الفلاحة، وغير ذلك.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نخلص إلى نتيجتين مهمّتين هما:

النّتيجة الأولى: تمثّل الألفاظ غير المستعملة الواردة في "المعجم العربي المازيغي" قيمة لغويّة كبيرة، خاصة وأنّها ألفاظ تراثيّة تسهم في الرّجوع بالفرد إلى تراث لغته الأصليّة والتّعرّف على معانيها، وهو ما يمكن الفرد من ربط حاضره بماضيه.

النّتيجة الثانية: إنّ وجود الألفاظ التّراثيّة في "المعجم العربي المازيغي" يمكّننا من معرفة تراث أجدادنا، ويمكّننا من معرفة وفهم معانيها المبهمة في المازيغية ومقابلها في العربية العامية والفصيحة.

فالألفاظ التّراثية التي وردت في المعجم تمثّل قيمة لغويّة وتاريخية كبيرة من تراثنا اللّغوي العربي الذي يتميّز بتنوّع وثراء لا نجدهما في اللّغات الأخرى، وهو إضافة ذات قيمة علمية كبيرة تجعله مرجعا أساسيا يلجأ إليه المتعلّم والباحث، وخصوصا من يرغب في معرفة المعاني المبهمة والنادرة.

2. الوضع في "المعجم العربي المازيغي" للشّيخ محمّد أمزيان الحداد

إنّ معظم المعاجم الموجّهة إلى الفئة المتعلّمة تنتهج -في الكثير من الأحيان- منهجا يمتاز بالسّهولة والبساطة قدر المستطاع، وهذا لتمكينهم من استخدام المعجم بطريقة صحيحة، وتكمن هذه البساطة والسّهولة في منهج التّرتيب الدّاخلي والخارجي للمادّة اللّغوية في آن واحد، فإذا نظرنا إلى المعجم الذي بين أيدينا، فإنّنا نجد منهجيّة الوضع فيه قد اتّسمت بما يلي:

أ) **من حيث التّرتيب الخارجي:** إنّ ما نلاحظه على منهج "المعجم العربي المازيغي" للشيخ الحدّاد من حيث التّرتيب الخارجي للمادة أنّ المحقّقين قد اتّبعا منهج الموضوعات في قولهما: "ارتأينا أن نصنّف الكلمات الموجودة في معجم الشيخ الحدّاد على حسب الموضوعات"[1]ويعتبر هذا المنهج هو السّائد في عصرنا الحالي، نظرا لسهولته وبساطته، وعدم كثرة تعقيداته، كما أنّه مناسب للمعجم الموجّه لغير النّاطقين باللّغة العربية، وقد جاءت مادّة المعجم مرتّبة وفق حقول دلالية، واعتمد في ترتيب المواد تجريد الكلمات من الزّيادة، فلم نجد كلمة واحدة فيها زيادة في عدد حروفها رغم ترتيبها وفق حقول دلالية.

ب)**من حيث التّرتيب الدّاخلي:** ونقصد به كيفية وضع المواد وفق ترتيب محدّد مثل البدء بالأفعال، ثمّ الأسماء، ثم الصفات، أو العكس، وإذا تأمّلنا طريقة ترتيب المواد في

[1]. الشيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السابق، ص37.

هذا المعجم نجد أنّ المحقّقان يبدآن دائما بالأسماء ثم الصفات، ثم الأفعال، ومن النّماذج التي يمكن ذكرها من هذا المعجم عن البدء بهذا الترتيب ما يلي:

- حقل "الوحوش"[1]وردت كلمة (الأسد)، (الذئب)، (الخنزير)، (الضّبع) وكلّها أسماء للحيوانات، وكذلك في حقل "الحشرات"[2]نفس الشّيء وردت كلّها أسماءً للحيوانات مثل (النّمل، الجراد، الذباب، النّحل...) ونفس الشيء مع باقي الحقول وصولا إلى حقل "صفات الإنسان"[3]ذكرت فيه الصفات مثل (الفارس، القُوم، الطويل...) ثم يعود المحقّقان إلى ذكر الأسماء، ويذكران الأفعال في حقل "الأفعال"[4]مثلا (كُل، اشرُب، اقعد) وتصريف فعل ضرب[5]نحو (ضربني، ضربته، ضربناهم، ضربونا...إلخ) ثم ذكر الضّمائر (أنا، أنت، أنت، هو، هي) ويعود مرة أخرى إلى ذكر الأسماء.

إذن من خلال هذه النّماذج نستنتج أنّ المحققين يقدّمان الأسماء والصفات على الأفعال؛ أي البدء بالألفاظ الثابتة ثم المتحركة.

وما يمكننا قوله عامة عن المنهج المتّبع في "المعجم العربي المازيغي" للشيخ الحداد أنّ ترتيبه الخارجي قد اتّسم بالسهولة والبساطة، وابتعاده عن التّعقيد؛ حيث أنّ غير النّاطقين بالعربية يحصلون على مرادهم بكل أريحية دون تعب، أمّا الترتيب الداخلي للمواد في المعجم فقد جاءت جلّها مرتبة بطريقة متسلسلة ومتتالية، بدءا بالأسماء، ثم الصفات، ثم الأفعال ليعود إلى الأسماء ثم الصفات، فقد وفّق المحققان في اختيارهما

---

[1]. المرجع نفسه، ص40.

[2]. المرجع نفسه، ص51.

[3]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السّابق ، ص68.

[4]. المرجع نفسه، ص70.

[5]. المرجع نفسه، ص71.

للمنهج المناسب لمعجم الحداد، والذي يتلاءم مع الفئة المستهدفة، فانتهجوا بذلك طريقة التّيسير والتّبسيط قدر المستطاع.

التّعريف في المعجم العربي المازيغي: إنّ الملاحظ على المعجم أنّ المحقّقين لم يوليا اهتماما بالتعريفات اللّغوية؛ حيث ورد تعريف بالمرادف للكلمات؛ أي كلمة بالعربية ومرادها بالعربية الفصيحة ثم مقابلها بالقبائلية، فالمحققان لم يهتما بالتعريف بقدر ما اهتما بوضع الألفاظ ومقابلها بالعربية الدارجة ثم الفصيحة، ثم مقابلها بالقبائلية.

6) وظائف المعجم العربي المازيغي للشيخ "محمّد أمزيان الحداد"

يؤدي هذا المعجم وظائف منها:[1]

أ. **شرح معاني الكلمات:** يشتمل المعجم على مواد لغوية لها مقابل باللغة العربية الفصيحة ثم مقابل بالقبائلية؛ حيث لم يتم وضع شرح وإعطاء معنى لكل كلمة، ونذكر بعض النّماذج ومنها:

- حقل الألوان[2]: اللّون (الكلمة الأصلية)/ الصفة (معناها بالعربية الفصيحة)/أرْبِبْ (معناها بالقبائلية).
- حقل الأشجار المثمرة:[3]الكلمة الأصلية (الشجر)، معناها بالعربية الفصيحة (شجرة) معناها بالقبائلية (شَّجْرَه، الجَذْرَا).

ب.**بيان كيفية النّطق:** معظم الكلمات التي تمّ ذكرها في المعجم مضبوطة بالشّكل التّام، ونذكر بعضها:

[1]. ينظر: أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص150.

[2]. الشيخ محمد أمزيان الحداد، المرجع السابق، ص57.

[3]. المرجع نفسه، ص57.

- حقل الأشجار غير المثمرة:[1] (البلوط، الدردار) الكلمة الأصلية كما وردت، أمّا معناها الفصيح فلم يتم تشكيله (شجرة البلوط) وفي معناها القبائلي شكّل تشكيلا تاما (أَبَلُوطْ، شَجْرَة، ذُوعْقَّ).
- حقل الحبوب والبقول:[2]أيضا ذكرت كلماته مشكّلة مثل: (قَمْحْ) في معناه الأصلي كما ورد، أمّا في معناه الفصيح فهو غير مشكّل (القمح)، وفي معناه القبائلي مشكّل (إِرْذَنْ).

ولم يتم ضبط الكلمات بذكر أوزانها أو بضم الأول وفتح الثّاني كما يتم في المعاجم الأخرى، فالتّشكيل لوحده غير كاف لتحقيق نطق الكلمة فغلب ذكر الأوزان وذكر ضبط الكلمات يؤدي إلى عدم تحقيق شرط النطق في الكلمات.

بيان كيفية كتابة الكلمة: لم يتم في المعجم العربي المازيغي ذكر الكلمات التي زاد فيها حرف أو نقص منها حرف، أمّا عن الهمزة التي اشتمل عليها المعجم فهي الهمزة المتوسطة، ونذكر بعض النّماذج منها: (الفأس، رأس)[3]فلم يتم ذكر الكثير من الكلمات التي تنتمي إلى همزة متوسطة، مع غياب كامل للهمزة المتطرفة، أمّا الكلمات المنتهية بألف مقصورة فلم تستخدم بكثرة، وركز المعجم على ذكر جمع الكلمات ومفردها ومثناها، ومنها: (السبع)جمع (السبوع) ومعناها بالعربية الفصيحة (مذكر الأسد-السبع) وجمع (أسود)، مؤنث (اللبؤة)[4] وأيضا في حقل الحيوانات التي تعيش في الغابة غير متوحشة[5]كما

[1]. المرجع نفسه،ص58.

[2]. المرجع نفسه، ص59.

[3]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السّابق ، ص50.

[4]. المرجع نفسه، ص 37.

[5]. المرجع نفسه، ص 38.

ذكرت كلمات فيها الجمع والتّأنيث والتّذكير، ومنها: (الفار) مؤنث (فارة) جمع (الفيران) في الكلمة الأصلية، و(الفأر) مؤنث (فأرة)، جمع (فئران) في معناها بالفصحى.

نحو: أَغَرْضَ، مؤنثه (ثَغَرْضَيْثْ)، جمعه (إِغَرْضَيَنْ) في معناها بالقبائلية.

وبالتالي لم يشتمل بالكثرة هذا المعجم على كيفية كتابة الكلمة، بل نجدها تكاد تكون منعدمة فيه هذه الوظيفة.

7) **تحديد مكان النبر في الكلمة :** معظم الكلمات المذكورة في معجم العربي المازيغي قد تم ضبطها بالتشكيل التام ويمكن ذكرها في ما يلي:

- في حقل الحيوانات التي تعيش في الغابة (غير المتوحشة)[1] وردت الكلمات الأصلية مشكلة "القُنْفُوذ" أما في معناها بالعربية الفصحى غاب التشكيل فيها (القنفذ) و في معناها بالقبائلية مشكلة "إِنِيسِي" ، "إِنِيسْوُن".

حقل الخضر و الفواكه[2] كلمات مشكلة مثل كلمة "الكرموس" في الكلمة الأصلية ثم في معناها الفصيح غائب، أما في معناها القبائلي مشكل "تَزَارْتْ، ثِبَخْسِيسِنْ" وبالتالي فمؤلفي المعجم لم يهملوا مكان النبر في الكلمة حيث شكلت معظم الكلمات التي تم ذكرها، إلاّ الكلمات التي أعطت في معناها الفصيح، فأثناء نطق الكلمات وقراءتها و هي مشكلة تبرز المقاطع الصوتية حيث برزت كل الحروف المشكلة في هذا المعجم و السبب هو أنه مشكل تشكيلا تاما في البعض منها.

[1]. المرجع نفسه، ص 38.

[2]. الشّيخ محمّد أمزيان الحداد، المرجع السّابق ، ص60.

5. الوظيفة الصرفية للكلمات: لم يتم ذكر الوظيفة الصرفية لأي كلمة في المعجم بل تم ذكر الوظيفة النحوية من مذكر وجمع ومؤنث؛ أي أهملوا المبنى الصرفي وذكر المبنى النحوي.

6. بيان درجة اللفظ في الاستعمال: لقد رأى مؤلفوا هذا المعجم تواتر اللفظة ولكن لم يقدموا أمام كل مدخل المعلومات عن قدم الكلمة أو حداثها، بل ذكروا فقط في التعليقات المستعملة منها والمهملة؛ أي ندرتها وشيوعها.

نستنتج من خلال هذه الوظائف أن المعجم العربي المازيغي للشيخ محمد أمزيان قد استخدم وظائف شتى في ذكر الكلمات الواردة فيه، كما تعددت وتنوعت خاصة في استخدام القواعد النحوية من تثنية وتذكير وجمع.

ثالثا: تقديم معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي:

إن المعجم الذي نحن بصدد دراسته معنون بـِ" معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي" وهو عبارة عن معجم متعدد اللغات (عربي، فرنسي، إنجليزي) أصدره مخبر الممارسات اللغوية عام 2015م، وهو من إصدار ثلاثي لكل من (عبلة بن محفوظ) و(أحلام بن عمرة)، (كاهنة لرول) وتحت إشراف الأستاذ الدكتور صالح بلعيد، وتقع في سبع و أربعين صفحة (47 ص) هو من الحجم المتوسط بطول (30سم)، وبعرض (20 سم) و سمك(0.5 سم) وقد احتوى معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي في المقدمة على ما يلي:

23) سبب إنجاز المعجم جاء من المشروع الذي صاغه أعضاء المخبر بخصوص إقامة الملتقى.

24) بيان ضرورة البحث العلمي في عصرنا الحالي خاصة مع دخول تقنيات الإعلام و الاتصال الحديثة؛ حيث لديها إيجابيات وعليها سلبيات.

25) الإنتقال في ذكر حضانة الموضوع في علاج الظاهرة التي صارت تعتمد في كل الميادين.

26) قيام الأستاذ صالح بلعيد في المقدمة بطرح العديد من الإشكاليات وذكر فيها الخريطة المقدمة لفريق البحث وكذا اجتهاداتهم في الموضوع.

1. متن المعجم: لقد رتب معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي ترتيبا ألفبائيا؛ بحيث وضعوا جدولا من خمس خانات، ففي الخانة الأولى المصطلح، وفي الخانة الثانية مقابلها في الفرنسية، وفي الخانة الثالثة مقابلها بالإنجليزية، والخانة الرابعة المصدر، والخانة الأخيرة التعريف.

وعدد الحروف الألفبائية المذكورة في هذه العينة اثنان وعشرون حرفا (22 حرف) تستعرق تسعة وثلاثين صفحة (39) ولم يحتمل هذا المعجم على الفهرس الذي يعتبر الدليل الموجه للمتعلم، أو قارئ المعجم فمؤلفوه لم يحققوا شرطا لابد من توفره ألا وهو الفهرس.

أما عن الشواهد والأمثلة فلم يحتوي عليها، فقد انعدمت في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، لكن ما لفت انتباهنا أن هذا المعجم لم يتناول العديد من النقاط المهمة التي لابد من ذكرها خاصة في المقدمة فنعطي بعض ما غاب في هذا المعجم كالآتي:

- عدم ذكر المنهجية المعتمدة في هذا المعجم.
- عدم ذكر الفئة المستهدفة.
- عدم الإشارة إلى كيفية وضعهم لمصطلحات هذا القاموس.
- عدم ذكرهم لفهرس الموضوعات، وبالتالي هذا يدل على عدم تحقيق المؤلفين لهذا المعجم منهجية التأليف المطلوبة لوضع المعجم.

أما عن المصادر والمراجع فقد تم ذكرها في جداول حيث وضعت فيه المصطلحات و مقابلها بالإنجليزية والفرنسية ثم المصادر التي أخذوا منها ذلك المصطلح و مصدره.

2. المادة اللغوية في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي:

أ. الجمع في معجم المصطلحات الأمن المعلوماتي

- **المصادر** :إن قضية تحديد المصادر قضية ضرورية لمعرفة معايير التأليف حيث من خلالها تتحدد نوع المدونة التي تشكل منها المعجم، فمن خلال دراستنا لمعجم مصطلحات الأمن المعلوماتي توصلنا إلى أنه:

-لا يحتوي على قائمة المصادر على مستوى الفهارس ويخلو من فهرس المعجم، أما على مستوى المقدمة فقد ذكر المشرف الأستاذ صالح بلعيد في عبارة " لقد بذلنا جهدا في رصد مصطلحات الأمن المعلوماتي وفهرستها"[1] و لكن تلك الفهرسات لم يصرحوا بها في المقدمة، بل ذكروا أمام كل مدخل لغوي المصدر الذي أخذت منه، مثلا " كلمة الإبطال الواردة في صفحة خمسة في حرف الألف"[2] الإبطال: مقابلها بالفرنسية Révocation مقابلها بالإنجليزية Revocation

المصدر: الإتحاد الدولي للإتصالات دليل الأمن السيبراني للبلدان النامية على الموقع الإلكتروني www.google.com

التعريف: الإخبار بأن مفتاحا خصوصيا فقد سلامته...

ويمكن ذكر المصادر والمراجع التي اتكأ عليها مؤلفو معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي في التالي:

[1]. أعضاء مخبر الممارسات اللغوية، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، 03.

[2]

المصادر: معجم الحاسوب الموحد دفع عبد الله الترابي وزكرياء الحاج علي هاشم الأمين مصطفى.

-مفاهيم ومصطلحات الأمن السيراني :The Glossary of Cyben Security ملف العدد (89). شهر تمو 2013، مجلة المعلوماتية، د. أعيد القطعان " الإعلام الآلي " عمروني راضية الإشراف التربوي بوعزيزي محمد.

-معجم المعلوميات، إشراف عبد القادر الفاسي الفهري، معهد الدراسات والأبحاث للتغريب أبريل 1997 .

-المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، ص 471.

-أمن المعلومات الدكتور عايض المري.

-أمن المعلومات والشابكة: الشبكات، مخاطرها، نظم التشفير والشهادات، والتواقيع الرقمية، مازن شام.

من الأنترنت:

-الإتحاد الدولي للاتصالات دليل الأمن السيبراني للبلدان النامية عن الموقع الإلكتروني www.google.com

-سياسة أمن المعلومات عن الموقع الإلكتروني www.google.com

-مصطلحات أمن المعلومات المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني http://www.accromline.com/ article. Detail.as px?id=4713

-أمن المعلومات ماهيتها وعناصرها واستراتيجياتها عن الموقع: www.google.com المصطلح استصدار التوقيع " مأخوذ من موقع الشابكة".

-مصطاحات أمن المعلومات المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، رفعت شميس، جرائم الشابكة والأمن المعلوماتي العربي، التاريخ: الإثنين 10 مارس

http://pensy.com/d/modules :php ?name=news & file 2014
=print & sid=11068

-أمن المعلومات " مأخوذ من الشابكة www.tech.wd.com/wdAog/

http://www.ee.washington edu/research/nsl
students/alomair/LB.rabic/arabic/is-dictionary

-من أهم مصطلحات الأمن المعلومات http://ni911.wordpress

-بروتوكول التحكم برسائل الشابكة مأخوذة من موقع الشابكة
http://ri.search.yahoo.com

-التعريف بتقنيات التشفير وأمنية المعلومات عن الموقع الإلكتروني
www.google.com

http://wikipedia.org/wiki/ocr

http://www.ee.washington edu/research/nsl
students/alomair/LB.rabic/arabic/is-dictionary/security
service.html

فمن خلال المصادر والمراجع وكذا الانترنت نستخلص أن مؤلفي معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي قد اكتفوا بالمخزون الخاص بمصطلحاتها، ولم يأتوا بكلمات خارجة عنها، بل استخدموا كلمات تواكب الحياة المعاصرة من مصطلحات شائعة، ومعاني مولدة وحديثة ولم يتم ذكر في المقدمة المصادر المعتمدة في اختيار المادة اللغوية، بل لمّحوا فقط تلميحا على أنهم اعتمدوا على فهرسات متعددة، ولكن ما اعتمده هؤلاء بالكثرة هي الانترنت فهل الانترنت تعتبر مرجعا أو مصدرا صحيحا يتكئ عليه المؤلفون بكثرة في إعداد مؤلفاتهم أو كتابة مقالاتهم؟

فهناك الكثير من المواقع التي لا يمكن الاعتماد عليها كمراجع مثل ويكيبيديا، google وغيرها، فقد أخطأ المؤلفون في اختيارهم للمصطلحات وذلك باعتمادهم على الانترنت بكثرة، أما المصادر مقارنة بالانترنت جد قليلة لكن لها أهمية، فالمؤلفون حرصوا على استخدام مصطلحات علمية وفنية بتة.

فقائمة المراجع والمصادر التي احتوى عليها المعجم متنوعة ومتعددة، خاصة أنهم استعملوها أمام كل مادة لغوية؛ أي أنهم وضعوا لكل مادة لغوية واحدة مصدرا، والذي استوحوا منه الكلمات فهذا شيء رائع يساهم في فهمها وعدم الخلط فيها.

- **كمية المادة اللغوية:** إن معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي لم يشر في المقدمة إلى مقدار المادة اللغوية التي احتواها؛ حيث قمنا بحساب ما احتوى عليه هذا المعجم وتوصلنا إلى أنه يحتوي على مائتين وسبع وخمسين(257) مادة لغوية وهي كمية قليلة مقارنة بالمصادر والمراجع المعتمدة في هذا المعجم.
- **طبيعة المادة في المعجم:** معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي لم يتم فيه الإشارة إلى طبيعة المادة في المقدمة ولكنهم اعتمدوا على الألفاظ الخاصة بالأمن المعلوماتي في عبارة " رصد مصطلحات الأمن المعلوماتي "[1] فمؤلفوا هذا المعجم اعتمدوا على مصطلحات خاصة بالأمن المعلوماتي و فقط.
- **المستويات اللغوية:** إن الكلمات المستخدمة في هذا المعجم كلها كلمات تقع في ألفاظ خاصة بالأمن المعلوماتي وكلها تقع في الكلمات المستحدثة والجديدة وهذا المعجم يبتعد كل البعد عن القديم؛ أي الكلمات المبهمة وغير المستعملة. فلم يجهدوا أنفسهم في طرح الكلام أو الغريب بل استخدموا كلمات مستحدثة ومتماشية مع العصر.

[1]. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، ص03.

3. الوضع في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي:

يضم معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي مئتين وسبع وخمسين (257) مادّة لغويّة بالإضافة إلى جدول لأهمّ مصطلحات الأمن المعلوماتي، وعددها مئتين وواحد وخمسين (251) مصطلحاً، ولم يتمّ فيه ذكر لا شواهد ولا أمثلة توضيحيّة، ولا فهرساً لمحتوى المعجم؛ حيث قسّمت المئتان وسبع وخمسون مدخلا لغويّا على الحروف الألفبائية، كما يلي:

الحرف	عدد المداخل اللّغويّة
الألف	14
الباء	14
التّاء	50
الثّاء	01
الجيم	03
الحاء	16
الخاء	11
الدّال	03
الرّاء	08
السّين	07
الشّين	09
الصّاد	01
الضّاد	02
العين	09

الغين	01
الفاء	09
القاف	07
الكاف	06
الميم	42
النّون	13
الهاء	06
الواو	08

4. نظام ترتيب المداخل: أُخضع معجم "مصطلحات الأمن المعلوماتي" لترتيب قار؛ وهو التّرتيب الألفبائي، على حسب الحرف الأوّل فالثّاني فالثّالث، فنشأت الأبواب على عدد حروف الهجاء؛ لكن هناك حروف ناقصة في هذا التّرتيب، وهي: الرّاء، الطّاء، الظّاء، اللّام، الياء.

بهذا التّرتيب تسهل عملية البحث، وهو التّرتيب الأساس في هذا المعجم، وقد سار هذا المعجم حسب الحروف الألفبائية، دون تمييز بين الأصلي والزّائد، وهي الكيفية الّتي تتّبعها معظم المعاجم، لكن في المقدّمة لم يشر المؤلّفون إلى نوع التّرتيب المعتمد في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، وهذه شائبة لا بدّ على مؤلّفي المعاجم تخطّيها، وعدم إهمال مثل هذا النّوع من الأمور الّتي يتطلّبها المعجم.

أمّا عن التّعريف في هذه المدوّنة الّتي تعتبر من أهمّ العناصر في أيّ معجم، فبدون التّعريف لا يمكن تسمية المعجم معجما، فالتّعريف في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

لا يختلف عن التّعريفات الموضوعة في المعاجم العربية؛ لكن ما يختلف فيه هو نوع التّعريف.

يقسّم رشاد الحمزاوي التّعريف إلى مايلي[1]: التّعريف الإسمي، المنطقي، بالشّواهد البنيوي... والتّعريف الإسمي أنواع، منه: المخالفة، التّرادف، التّجديد، الصّعب، الإحالة، حيث استخدم مؤلّفو هذا المعجم التّعريفات المنطقية، وهي التّعريفات الّتي تُذكر فيها كلّ المعلومات حول الشّيء المراد تعريفه ويمكن ذكر بعض الأمثلة الموجودة في معجم مصطلحات الامن المعلوماتي، في حرف الرّاء فقد وردت مثلا كلمة **راصد لوحة مفاتيح** ومقابلها بالفرنسية **L'enregistrement des frappes** وأمّا مقابلها بالإنجليزية فهو **Keylogger**، أمّا التّعريف فقد ورد كالآتي: "أحد برامج التّجسّس، وهو برنامج مخفي يرسل عبر البريد الإلكتروني أو أنت تقوم بتحميله من أحد المواقع غير الموثوقة..."[2]

ووردت أيضا في حرف الواو، وبالضّبط في صفحة (39) كلمة (وقاية) ومعناها بالفرنسية **Précaution** وبالإنجليزية **Précaution**، وجاء تعريفها على أنّها "جميع الوسائل الّتي تُتّخذ لحماية صاحب الحاسوب..."[3]

5. بعض النّماذج الّتي يمكن ذكرها في نظام التّرتيب الألفبائي الّذي خضع له معجم مصطلحات الامن المعلوماتي:

أُخضع معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي لترتيب ألفبائيّ، حيث قمنا بالتحدّث عنه في المعاجم السّابقة، الآن سنقوم بعرض بعض النّماذج عن هذا التّرتيب، وهو كالآتي:

---

[1] . إيمان خالفي، الجمع والوضع في المعجم العربيّ الحديث "المنجد للويس معلوف" أنموذجا، رسالة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر، جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة، 2018-2019، ص28 وما بعدها.

[2] . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق، ص23.

[3]. المرجع نفسه، ص39.

باب الألف: وردت في حرف الألف كلمات عديدة تبدأ بحرف (أ) منها[1]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
إيهام	*Obscurité*	*Obscurity*
إبطال	*Révocation*	*Revocation*
إتلاف	*Détérioration*	*Spoliation*

باب الباء: ومن الكلمات المذكور فيه[2]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
برامج التّجسس	*Spyware*	*Spyware*
برامج خبيثة	*Malware*	*Firmware*

وكل الكلمات الواردة في حرف الباء أيضا مبدوءة بالحرف "الباء" وليس هناك كلمات دخيلة عليه.

باب التّاء: وردت الكلمات فيه مبدوءة بحرف التّاء، وهي[3]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
التّاثير	*Effet*	*Impact*
تثبيط	*Démoralisation*	*Dissuasion*
تحقّق	*Vérifier*	*Vetting*

وقد وردت كل الكلمات في هذا الباب أيضا مبدوءة بحرف التّاء.

---

[1]. المرجع نفسه، ص09.

[2] . المرجع نفسه، ص11.

[3] . . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق ، ص17.

باب الثّاء: وردت فيه كلمة واحدة مبدوءة بحرف الثّاء، وهي[1]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
الثّغرات الأمنيّة	*Vulnérabilités*	*Vulnerabilitis*

باب الجيم: وردت فيه العديد من الكلمات، نذكر بعضا منها، وهي[2]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
جدار ناريّ	*Pare-feu*	*Firewall*
الجرائم الإلكترونية	*Cyber Criminalité*	*Cyber Crime*

باب الحاء: وردت فيه مصطلحات عديدة أيضا، وهي:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
حاجز الحماية	*Barre de protection*	*Boundary Core*
حاسوب النجدة	*Ordinateur de backup*	*Secours computer*
حماية الشّبكات	*Protection du réseau*	*Network protection*

باب الخاء: من المصطلحات الّتي جاءت فيه[3]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
خاصّية أمنية	*Attribut de sécurité*	*Security Attribute*
خدمة أمنية	*Propriété de sécurité*	*Security service*
الخدعة	*Canular* *Exploiter* *Cybercriminalité*	*Hoax*

باب الدّال: وردت فيه ثلاث كلمات، وهي[1]:

[1] . المرجع نفسه، ص18.

[2] . المرجع نفسه ، ص19.

[3].. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق ، ص21.

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
الدّليل الرّقميّ	*Preuve numiréque*	*Digital evidence*
دليل التّرجيح	*Preuve à pondération*	*Exculpatory*
دورة مسح	*Période de balayage*	*Period scan*

باب الرّاء: وردت فيه المصطلحات التّالية[2]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
رخصة	*Permis*	*Licence*
رفض خاطئ	*Faux rejet*	*False Rejection*

باب السّين: وردت فيه مصطلحات تقع كلّها في حرف السّين، وهي[3]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
سلطة	*Autorité*	*Authorité*
سرّ مشترك	*Secret partagé*	*Shared Secret*
السّلامة	*Intégrité*	*Intégrity*

باب الشّين: أيضا تقع كلّ مصطلحاته في حرف الشّين، وهي[4]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
شبكة مشفّرة	*Réseau crypté*	*Encrypted Network*

[11] . المرجع نفسه، ص22.

[2]. المرجع نفسه ، ص23.

[3] . . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق ، ص24.

[4] . المرجع نفسه، ص25.

شهادة التّشفير	*Certificat de chiffrement*	*Encryption Certificate*
شهادة رقمية	*Certificat numérique*	*certificate*

باب الصّاد: ورد فيه مصطلح واحد يبدأ بالصّاد، وهو[1]:

الكلمة	**مقابلها بالفرنسية**	**مقابلها بالإنجليزية**
الصّيانة	*Maintenance*	*Maintenance*

باب الضاد: نجد من مصطلحاته[2]:

الكلمة	**مقابلها بالفرنسية**	**مقابلها بالإنجليزية**
ضمان تأمين	*Assurance*	*Escrow*
الضّياع	*La déperdition*	*Loss*

باب العين: من مصطلحاته[3]:

الكلمة	**مقابلها بالفرنسية**	**مقابلها بالإنجليزية**
عدم إنكار	*Non-répudiation*	*Non-repudiation*
عنصر التّحكّم الأمني المخصّص لنظام معيّن	*Contrôle de sécurité spécifique au système*	*Systemspecific Security Control*

باب الغين: حوى كلمة واحدة هي[4]:

الكلمة	**مقابلها بالفرنسية**	**مقابلها بالإنجليزية**

[1]. المرجع نفسه، ص26.

[2]. المرجع نفسه، ص26.

[3]. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق ، 26.

[4]. المرجع السّابق، ص27.

الغفلية	*Anonymat*	*Anonymity*

باب الفاء: جاء فيه المصطلحات الآتية[1]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
فئة أمنية	*Catégorie de sécurité*	*Security category*
فحص	*Examen*	*Examination*
فيروس	*Virus*	*Virus*

باب القاف: وردت فيه مصطلحات تقع كلّها في حرف القاف وهي[2]:

الكلمة	مقابلها بالفرنسية	مقابلها بالإنجليزية
قرصنة البرمجيات	*Piratage de soft ware*	*Software repiracy*
قطع الاتّصال	*Disconnection*	*Disconnectio*
قوّة التّشفير	*Force cryptographique*	*Cryptographic Strength*

كلّ هذه المصطلحات الّتي قمنا بذكرها في هذه الصّفحات جاءت مرتّبة ترتيباً ألفبائيّا وحتّى الكلمات المتبقّية؛ أي الأبواب الّتي لم اذكرها كلّها مرتّبة ترتيباً قارًّا، غير عشوائي، وهو التّرتيب الألفبائي؛ ولكن ما لفت نظرنا غياب بعض الحروف، وقد تمّ ذكرها في قضية الوضع ولكن باقي الحروف كلّها أتت في محلّها، وهذا إن دلّ على شيء فإنّه يدلّ على أنّ الأعضاء الّذين ألّفوا هذا المعجم لهم علم بشروط تأليف المعجم واتّبعوا منهجية مرتّبة ترتيبا ممنهجا.

6. وظائف معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي:

[1]. المرجع نفسه، ص28.

[2] . المرجع نفسه ، ص29.

لقد حصرت وظائف معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي في ما يلي[1]:

1- **شرح معاني الكلمات:** وضع أعضاء هذا المعجم في كلّ حرف من الحروف الألفبائية معاني فلكلّ مصطلح معنى خاصّ به، ونذكر بعضا منها كما وردت في الصّفحات 5، 6، 7 وهي:

أ- **إجراء مضاد:** "دالة أو إجراء أو تدبير أو آلية لأمن النّظام، ترمي إلى التّقليل من مستوى التّعرّض، والتّهديد قبل أن يتجسّد في الواقع"[2].

ب- **الإزعاج:** "وهي تهديدات تندرج تحتها أشكال عديدة من الاعتداءات والأساليب"[3].

ت- **أمن الجذاذات:** "الجذاذة هي دائرة إلكترونية كاملة تحتوي على آلاف المكوّنات الصّغيرة المحفورة في قطعة صغيرة جداً من عنصر يدعى السّليكون، تشرّح أسطوانات ضخمة من السّليكون إلى شرائح دقيقة يسمى رقائق"[4].

2- بيان كيفية النّطق: هل الكلمات أو المفردات الّتي ذكرها معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي مضبوطة بالشّكل التّام؟

من خلال دراستنا العميقة، والمتأنّية لهذا المعجم، توصلنا إلى أنّ المعجم لم يضبط بالشّكل التّام، ونجد فقط بعض الحروف في الكلمات هي المشكّلة، ونذكر البعض منها:

مثل: "أمن الجُذاذات ← الضّمة

أمن برمجيّ ← الشّدّة"[5]

"أخلاقيّ ← الشّدة

---

[1]. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق ص 05.

[2] المرجع السابق ، ص05.

[3]. المرجع نفسه، ص05.

[4]. المرجع نفسه، ص06.

[5]. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق، ص07.

إثبات الشّخصيّة ← الشّدة

إثبات هويّة ← الضّمة والشدّة

الأدلّة الإلكترونية ← الشّدة"[1]

" حَدَث ← فتحتين وضمّة"[2]

الشدّة في معظم مصطلحات الأمن المعلوماتي هي الغالبة في هذا المعجم، ولكن هناك كلمات غير مشكّلة، وما غاب عن مؤلّفي هذا المعجم هو عدم ضبط الكلمات، بذكر هل هي مضمومة في الأولى ومفتوحة في الثّاني مثل بعض من المعاجم.

3. بيان كيفية كتابة الكلمة: وهي إمّا أن يزداد فيه حرف أو ينقص، وإمّا أن تكون الكلمة منتهية بألف مقصورة، وإمّا أن تشتمل على همزة متوسّطة أو همزة متطرّفة[3]. ومن خلال دراستنا للمعجم لم نجد سوى الكلمات الّتي تشمل على همزة متوسّطة، وهمزة متطرّفة وهي كالآتي: "إجراء"، "إدارة"[4]، "إصدار"[5]، "إنذار"[6]

4. تحديد مكان النّبر في الكلمة: لا يمكن تحقيق النّبر في الكلمات، ما لم تكن مشكلة تشكيلا تامّا، وبالتّالي معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي لم يتمّ ضبطه بالتّشكيل التّام، وخير مثال يمكن أن نعطيه هو القرآن، فلو لم يكن مشكّلا لما فُهّم ولما رتّل، فالكلمات غير المشكّلة أثناء نطقها لا تبرز المقاطع الصّوتية فيها، وبالتّالي يستعصي بروز مكان النّبر فيها.

---

1. المرجع نفسه، ص05.
2. المرجع نفسه، ص13.
3. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي، المرجع السّابق ، ص150.
4. المرجع نفسه، ص05.
5. المرجع نفسه، ص36.
6. المرجع نفسه، ص09.

5. الوظيفة الصّرفيّة للكلمة: ينبغي على المعجماتي صاحب المعجم أن يقدّم للقارئ المبنى الصّرفي للكلمات الموضوعة في المعجم، وهذا قبل تحديد المعنى؛ ولكن معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي لم يراع هذا، لأنّ مؤلّفيه لم يهتمّوا لقضية المبنى الصّرفي والنّحوي معاً.

رابعا: تقديم معجم مصطلحات التّعليم عن بعد

معجم مصطلحات التّعليم عن بعد من إنجاز أعضاء مخبر الممارسات اللّغويّة، ونذكر من هؤلاء؛ فهد سالم الرّاشد، فؤاد لعريص، وداد صلاح، كهينة لرول، عبلة بلمحفوظ، ساجية بوخالفي. وهو معجم ثلاثي اللّغة، عربي/ فرنسي/ إنجليزيّ، من إصدار مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر 2016، يقع في واحد وستّين (61) صفحة في الحجم المتوسّط، بطول 22.5 سم، وعرض 15.5 سم، وأنشئ هذا المعجم تهيئة للملتقى الدّوليّ الّذي تدور فعالياته جامعة مولود معمري تيزي–وزو، استهلّه واضعوه بتقديم للأستاذ صالح بلعيد، وفيه تحدّث عن أهمّية هذا العمل، وذكر أسباباً عديدة لها، ونوّه بالجهد الّذي بذله أعضاء المخبر، رغم الهنات والخدوش الّتي واجهت البحث، أمّا في المقدّمة فقد بدأت المنسّقة أحلام بن عمرة بتقديم الشّكر لله عزّ وجلّ، ثمّ الشّكر للأستاذ صالح بلعيد الّذي أشرف على العمل، وعرضت كلّ ما واجههم في هذا المعجم من البداية إلى النّهاية، وتناول فيه أعضاء المعجم ما يلي:

- سبب إنجاز المعجم في عبارة "جاءت فكرة إنجاز هذا المعجم"[1]؛
- بيان التّحدّيات الّتي واجهها التّعليم عن بعد؛
- ذكر أهمّية الموضوع؛

[1] . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ، ص09.

- ذكر الأعضاء الّذين شاركوا في إعداد هذا المعجم، واختصاصاتهم؛
- خطّة البحث (العمل)؛
- الفئة المستهدفة؛
- منهج تصنيف المعجم.

1. متن المعجم: مؤلّفو معجم مصطلحات التّعليم عن بعد قد رتّبوا معجمهم حسب التّرتيب الألفبائي، ويكمن عدد حروفها في ثمانية وعشرين (28) حرفا؛ لكن في هذا المعجم وضعوا أحد عشر (11) حرفا، والحروف المذكورة هي: **أ، ج، ذ، ش، ط، ع، ف، ق، م، ن، ه، و** أمّا باقي الحروف فقد ذكرت في هذا المعجم مبعثرة وعشوائية، وعدد المواد الّتي ذكرت في هذا المعجم 187 مادّة، وتستغرق واحدا وستين (61) صفحة، وفي كلّ صفحة موادا ومقابلها بالإنجليزية، ثمّ مقابلها بالفرنسيّة، ومعناها الّذي تحمله، ولكن هناك ما غاب عن هؤلاء الأعضاء في عدم ذكرهم لفهرس المعجم، وكذلك الشّواهد التّوضيحيّة لم تستخدم فيه، بالإضافة إلى الغياب الكلّي للمصادر والمراجع الّتي استوحوا منها المواد المذكورة في طيّات هذا المعجم أمّا عن المقدّمة فقد استوفت بعض الضوابط الّتي لا بدّ من توفّرها في معجم موجّه لفئة خاصّة.

2. ضوابط معجم مصطلحات التّعليم عن بعد: وهي كما يلي:

أ. صياغة العنوان: اختار مؤلّفو معجم مصطلحات التّعليم عن بعد طريقة خاصّة بالعنوان؛ صفة (مصطلح) وصفة (التّعليم) وصفة عن بعد، فصفة المصطلح نسبة إلى المصطلحات الموجّهة للمتعلّمين، وهي تشمل كلّ المصطلحات الموجّهة للطّالب الجامعيّ (الباحثين) أمّا الصّفة الثّانية هي صفة التّعليم، وهي صفة خاصّة بكلّ فرد داخل في المدرسة؛ فالتّعليم يبدأ من التّحضيريّ ثمّ الابتدائي لينتقل إلى الإعداديّ ثمّ الثّانويّ، وبعد الانتهاء من الثّانويّ ينتقل إلى الجامعة، وكلّ واحد يختلف عن الآخر، وصفة (عن بعد)

صفة خاصّة بفئة معيّنة، وهي الفئة الّتي لا تستطيع التّعلّم عن قرب لظروف معيشية، وهذه الظّروف إمّا لإنسان لا يستطيع استكمال الدّراسة، أو يعيقه العمل عن الانتظام في التّعليم عن قرب.

ب. تحديد الأهداف: وهي الغاية من تأليف المعجم، والفائدة منه، وهذه الأهداف تظهر في المقدّمة في عبارة (أهمّية هذا الموضوع) من خلال المبرّرات؛ حيث توفّر فرص التّعليم الجامعيّ لمن لم يحالفهم الحظ للالتحاق بإحدى الجامعات التّعليميّة...إلخ"[1] لكن مصطلح التّعليم عن بعد غير موجّه فقط لطلبة الجامعة؛ بل لكلّ الفئات التّعليميّة.

ج. تحديد الفئة أو الجمهور: إنّ الفئة الّتي استهدفت في هذا المعجم تظهر في المقدّمة في عبارات عديدة، نذكر من بينها "التّعليم عن بعد مطلب ملحّ في عصرنا الحالي، وقد أتاح فرصا كثيرة، وفتح آمالا كثيرة لطالبي العلم والمعرفة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعيّة والمعيشيّة"[2].

وكذلك في عبارة "الهدف من وراء تأسيسنا لمعجم يضم مصطلحات التّعليم عن بعد ليتجسّد كأرضية يمكن أن تتطوّر من قبل الباحثين"[3] فمن خلال العبارتين اللّتين تمّ ذكرهما في المقدّمة، يظهر هذا التّناقض في الفئة المستهدفة، ففي العبارة الأولى استهدفوا الفئات على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم، أمّا في العبارة الثّانية استهدفوا فئة الباحثين وهم الجامعيون.

وبالتّالي فمعجم مصطلحات التّعليم عن بعد لم يحدّد الفئة الّتي استهدفها بدقّة، وهذا تناقض، إضافة إلى التّناقض في هدف هذا المعجم.

---

[1]. . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد، ص10.

[2]. المرجع نفسه، ص09.

[3]. . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ، ص10.

3. المادّة اللّغويّة في معجم مصطلحات التّعليم عن بعد:

أ. الجمع في مصطلح التّعليم عن بعد:

1) المصادر: أشرنا سابقاً في الجانب النّظريّ إلى المسائل المتعلّقة بالمادّة اللّغويّة، وتكمن في المصادر ومستوياتها وكمّيتها، وهنا سنرى إذ تعامل مؤلّفو المعجم مع هذه المسائل أم أهملوها.

توقّعنا في معجم مصطلحات التّعليم عن بعد إيجاد قائمة من مصادر تشمل على كتب عديدة ومتنوّعة؛ لكن بعد قراءتنا للمقدّمة وجدنا انعدام ذكر المصادر والمراجع الّتي اعتمد عليها مؤلّفو المعجم في جمع المادّة اللّغوية، ولكن ذكروا أنّهم جمعوا مصطلحات في الخطّة الملخّصة في عبارات "إمعان النّظر في المصطلحات المجموعات"[1] فمن أين جمعوا هذه المصطلحات؟

من خلال الدّراسة الّتي قمنا بها على المعجم تبيّن لنا أنّهم أهملوا ذكر المصادر والمراجع الّتي اعتمدوا عليها في جمع المصطلحات، وهذا يعني أنّ المصطلحات المستخدمة لم تأتي هكذا فقط؛ بل جاءوا بها من مصادر، فقط لم يذكروها في المقدّمة، ولا ذكروا مصادر المعجم ومراجعه.

فالمصادر المعتمدة في هذا المعجم غائبة كلّ الغياب، وهذا دليل على النّقص وعد اتّباع منهجية قارّة في العمل.

2) المستويات اللّغويّة:

- **كمّية المادّة اللّغويّة:** أشار صالح بلعيد في المعجم إلى مقدار المادّة اللّغويّة الّتي احتوى عليها هذا المعجم، وقد حدّدها في العبارة التّالية: "إنّه لمن الميسّر والإرادة أن تصل هذه النّخبة المعدّة لهذا المعجم الّذي كان مشروعا وفكرة في تجسيد فعليّ ملموس في

[1]. ، المرجع نفسه، ص11.

187 مصطلحا في ذات الاختصاص بما يقابله من شرح وافٍ بالعربية + مقابله بالإنـــگليزيّة+ مقابله بالفرنسية"[1]

فكمّية المادّة الّتي احتوى عليها هذا المعجم كمّية قليلة مقارنة بالمستوى المستهدف، وهي الفئة الباحثة، ومئة وسبعة وثمانون (187) مادّة لغويّة قليلة، نظرا لتعدّد المصطلحات في هذا الجانب، فالكلمات المذكور في هذا المعجم نصف الكلمات الموجودة في واقعنا.

3. طبيعة المادة في المعجم: إنّ طبيعة المادّة اللّغويّة الّتي يحملها هذا المعجم لا تظهر ولكن أشير إليها إشارة عابرة فقط "فرز المصطلحات من خلال الإبقاء على المصطلحات ذات العلاقة بمصطلح التّعليم عن بعد"[2] وبالتّالي فطبيعة المادّة المستخدمة في هذا المعجم من خلال هذه العبارة هي مصطلحات خاصّة بفئة متعلّمة عن بعد؛ أي مصطلحات متخصّصة، علميّة ونذكر بعض النّماذج منها:

"- أدوات التّعليم الإلكتروني
- البريد الإلكتروني
- برامج الأقمار الصّناعيّة
- البرمجيات
- الشّبكات
- الفيديو تكس
- القرص المضغوط"[3]

[1] . . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ، ص05.

[2]. المرجع نفسه، ص11.

[3].. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ، ص14- 19- 20- 34- 47- 49.

أمّا من ناحية الكلمات من الفصاحة، نجد أنّ الكلمات المستخدمة كلّها مستحدثة؛ أي كلمات جديدة، تواكب العصر، بمعنى أنّها تواكب التّكنولوجيا.

4. الوضع في معجم مصطلحات التّعليم عن بعد

لقد ضم معجم مصطلحات التعليم عن بغد على اكثر من ستين (60) صفحة حيث احتوت هذه الصفحات على مئة و سبعة و ثمانين مدخل لغوي (187) مادة و هذا بدون ذكر لشواهد و أمثلة ّ، وهذه المواد مرتبة ترتيبا ألفبائيا وهي مذكورة كالآتي : الألف، الجيم، الذال، الشين، الصاد، الطاء، العين، الفاء، القاف، الميم، النون، الهاء،الواو.

نظام ترتيب المداخل : أخضع المعجم مصطلحات التعليم عن بعد للترتيب الألفبائي في عبارة " لقد بذلنا جهدا في رصد مصطلحات التعليم عن بعد وترتيبها ترتيبا ألفبائيا "[1]

لكن ما قيل في المقدمة أنه ترتيب ألفبائي رغم ما لحقه من خدوش و شوائب منها معظم المعاجم التي تستخدم ترتيبا ألفبائيا تبدأ بحرف الألف وهذا ما قام به هذا المعجم ولكن هناك حروف دخيلة على حرف اللألف و نذكر منها :

-حرف الألف : " الاتصال التعليمي الاتصال أحادي الاتجاه "

لكن في المادة (8) و(9) غير الحرف بحرف الميم في نفس الباب حرف الألف و هي " معينات سمعية المؤثرات الصوتية "[2] لأن في الترتيب لم يعتمدوا ويطبقوا الشروط التي يتطلبها المعجم.

[1]. المرجع نفسه، ص12.

[2]. . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ، ص12.

ونفس الشيء في المادة (17) استخدم حرفا غير الألف وهو حرف الجيم في كلمة " جودة التعليم "[1] و انتقلوا في نفس الباب؛ أي حرف الألف الى ذكر كلمات مبدوءة بحرف الباء في المادة (21) ال المادة (29) و منها " برنامج تدريب البث التلفزيوني، برامج التدوين"[2] وهناك أيضا مواد في المادة (30) تبدأ بحرف التاء "تبادل التأثير "[3] ويلي حرف الألف مباشرة حرف الجيم، و لكنالترتيب الألفبائي ما يأتي بعد الألف هو الباء لكن أعضاء المخبر وضعوا مباشرة حرف الباء، وهناك أيضا في الباب شوائب تتمثل في ذكر كلمات في غير محلها ، وهذا باستخدام الحرف الأول في غير بابه، مثلا: تارة يستخدمون الجيم و تارة حروفا أخرى، ونذكر منها "الجامعة الافتراضية جامعة مدينة دبي للشابكة "[4] كما تم ذكر حرف الميم و الدال في باب الجيم ونذكر منها: "المدرسة الإلكترونية المدونات الإذاعية"[5] وحرف الدال منها " دردشة دعم الشابكة "[6] فمن خلال هذه النماذج فقط نلخص أن هذا الترتيب يحتوي على شوائب رهيبة لا يمكن لدكتور في اللغة العربية أن يرتكب مثل هذه الخدوش في ترتيب مثل هذا المعجم، رغم امتلاكهم ضوابط لكيفية إنشاء معجم فلا بد أثناء ترتيب معجم ما؛ أي ترتيب مواده أن يوضع في كل باب حروفه الخاصة بذلك الباب وليس العكس، كما فعل هؤلاء الأعضاء في إنشاء هذا المعجم فترتيبهم ترتيب عشوائي.

---

[1]. المرجع نفسه، ص12.

[2]. المرجع نفسه، ص13.

[3]. المرجع نفسه، ص15.

[4]. المرجع نفسه ، ص22.

[5]. المرجع نفسه، ص23.

[6]. المرجع نفسه، ص24.

حرف الذال : بدلا من انتقال مؤلفي "معجم مصطلحات التعليم عن بعد" في الترتيب من (ج) الى (خ) ثم (د) انتقلو مباشرة الى ذكر حرف الذال ومن الكلمات المذكورة في هذا الباب : " الإذاعة التعليمية "[1]

أما باقي الحروف المذكورة في هذا الباب كلها غير مبدوءة بحرف الذال عشوائيا يبتدئون بالذال ثم ينتقلون الى الميم ثم الراء و هكذا ... مثلا " المرقاب المحيلي "[2] "الرسوم الخطية "[3] فمن الكلمة (63) الى (67) جاءت كلها مبدوءة بحرف الميم ومنها " مركز البريد الاكتروني، مرحلة المراجعة، مرحلة البدء، مرحلة التطبيق، مرحلة التكامل"[4] التكامل"[4] ونفس الشيء مع جميع الحروف التي ذكرت في هذا المعجم فهي كلها مذكورة في أبواب ليست أبوابها؛ أي مذكورة بشكل عشوائي لم يراعوا فيه الترتيب الألفبائي بل راعوا فيه الترتيب الألفبائي العشوائي الذي يتخلله خذوش وشوائب .

يعد "معجم مصطلحات التعليم عن بعد" بمثابة معجم لغوي خاص من ناحية الرصيد اللغوي، فبداخله يحمل مضمونا مفهوميا ثابتا تختص به، أما عن التعاريف في هذا المعجم فجاءت لتوضيح هذه المداخل المذكورة فيها، وأما عن نوع التعاريف التي اعتمد عليها هؤلاء فهو التعريف الاسمي؛ حيث سعى أعضاء هذا المعجم الى تحديد الالفاظ في موضعها من البنية المعرفية المناسبة، كما اعتمدوا إلى شرح معاني المفاهيم؛ حيث عرفوها بذكر مقابلاتها بين وظائفها المرجعية، وهدفهم في ذلك تحقيق الترابط بين المفاهيم ومعانيها ومن بين هذه التعاريف المذكورة في المعجم نذكر :

---

[1]. ،. أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ص27.

[2]. المرجع نفسه، ص28.

[3]. المرجع نفسه، ص28.

[4]. المرجع نفسه، ص28-29.

-في حرف الألف:[1] (الاتصال التعليمي)

(Communication learning la communication pédagogique

هو عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية غير اللفظية من المعلم و المتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية (معرفية و مهارية ووجدانية) من خلال القنوات المناسبة , بغرض تحقيق نتائج تعليمية مرضية في حرف الجيم و رد التعريف كما virtual university l'université virtulle [2]يلي : الجامعة الإفتراضية: هي عبارة عن مؤسسة حرم جامعي على شكل موقع الكتروني يقدم تعليما عن بعد من خلال الوسائط الالكترونية الحديثة... و غيرها من التعريفات التي ذكرت في هذا المعجم.

5. وظائف معجم مصطلحات التعليم عن بعد:

قام معجم مصطلحات التعليم عن بعد بمجموعة من وظائف يمكن ذكرها فيما يلي:

- **وظيفة شرح معاني الكلمات**؛ بحيث لم يتم استخدام معاني الكلمات من أقدم استعمال لها، بل ما قام به مؤلفوا المعجم هو تعريف المواد المعطاة عامة وشرحها شرحا عاديا خارجا عن الغموض والإبهام.
- **أما عن الوظيفة الثانية فتتمثل في كيفية النطق**؛ حيث لم يتم أيضا ضبط هذا المعجم بالتشكيل التام، وهذا ما يصعب على غير الناطقين بالعربية في استخدام مثل هذا النوع من المعاجم.
- **أما بالنسبة للوظيفة الثالثة وهي وظيفة كيفية كتابة الكلمة**، وفي هذا المعجم تم الإشارة إلى مثل هذا النوع ومن هذه الوظائف نذكر: الهمزة المتوسطة وقد

[1]. معجم مصطلحات التعليم عن بعد، المرجع السابق، ص13.

[2]. المرجع نفسه، ص22.

وردت في المعجم بالأمثلة التالية: " بيئة، التأثي، تأهيلي، الوسائط"[1] وكذا الهمزة المتطرفة مثل: " البدء، الإثراء"[2]

– **أما الوظيفة الرابعة في تحديد مكان النبر في الكلمة؛** حيث أن معظم الكلمات التي ذكرت في هذا المعجم غير مشكلة وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى عدم تحقيق النبر في الكلمة وخير مثل يمكن طرحه هنا هو القرآن، لو لم يشكل لما أمكننا ترتيله وما ظهرت فيه المقاطع الصوتية.

– **أما الوظيفة الخامسة هي الوظيفة الصرفية؛** حيث تنعدم هذه الوظائف في معجم مصطلحات التعليم عن بعد وليس فيه فقط، بل كل معاجم المخبر لا تتحقق فيه الوظيفة الصرفية وكذا النحوية؛ أي غياب للمبنى الصرفي والنحوي معا،

– أما **الوظيفة السادسة و في درجة اللفظ في الاستعمال:** فهي وظيفة مهمة في تحديد الكلمات، لكن مؤلفي هذا المعجم (معجم مصطلحات التعليم عن بعد) لم يحققوا هذه الوظيفة في معجمهم فلم يتم ذكر حداثة الكلمة من قدمها، ولا ندارتها من شيوعها فهذه الوظيفة مهمة في كل معجم، لأن معرفة تواتر اللفظ في أي معجم مهم لتحديد الرصيد اللغوي، وهذا مهما كان الجمهور الذي وجه إليه، لكن غاب على مؤلفي هذا المعجم تحقيق مثل هذه الوظيفة،أما عن الكلمات التي جاءت في هذا المعجم معظمها مركبة أي معظمها مداخل مركبة، ومعظمها معرفة بـِ "أل الشمسية" مثل:

–"التعليم المشترك"[3]

–" التصميم لبيئة" [4]

---

[1]. معجم مصطلحات التعليم عن بعدن المرجع السابق، ص19.

[2]. المرجع نفسه، ص29–30.

[3]. المرجع نفسه، ص41.

[4]. . أعضاء المخبر، معجم مصطلحات التعليم عن بعد ، ص35.

- " التعليم الإشاري"[1]

خلاصة القول:

من خلال دراستنا للمنهجية اللغوية في معاجم مخبر الممارسات اللغوية من ناحية الجمع و الوضع فيه تبين لنا أن معظم المعاجم التابعة له تتصف بابتعادها عن الفئة التي استهدفها فلم يتم في معظمها تحقيق الهدف المرسوم في المقدمة، بل كان هدفهم الوحيد هو جمع المفردات وحفظها في المعاجم بالإضافة إلى ذلك هناك أخطاء منهجية كثيرة، مثلا القاموس المدرسي الوظيفي استخدم ألفاظا لا تلائم الفئة التي استهدفها في حقل المعاملات ومنها ألفاظ تدل على الموت، يوم القيامة، الجنة و النار.

لكن هناك معجمين كان فريدين من نوعهما مثل "المعجم العربي المازيغي" ومعجم مصطلحات الأمن المعلوماتي" ففي الأوّل استعمل مؤلفو العربية الدارجة قلما نجد مثل هذا النوع في المعاجم فهو نهج جاء ليتيح فرصة تعلم اللغة الفصيحة للناطقين بالقبائلية، كما تعتبر أيضا من المصنفات الوظيفية التي تخدم الفرد وتعالج مفردات مستعملة في الحياة اليومية؛ حيث يحوي هذا المعجم على ثروة لفظية مهمة ساهمت في الحفاظ على الإرث اللغوي للغة القبائلية، كما كانت منهجياتهم قارة في الترتيب وهي حسب الحقول الدلالية و هي مناسبة لمثل هذا المعجم التابع للشيخ محمد أمزيان الحداد، أما معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي فقد رتب ترتيبا محددا وهو على حسب الألفبائي لكن ما غاب عنهم هو عدم استخدامهم للشواهد التوضيحية مثلهم مثل جميع المعاجم التابعة لهذا المخبر، وكذلك عدم استخدامهم لفهرس الموضوعات الذي يعتبر مهما لكل قارئ للمعجم، كما غاب عنهم

[1]. المرجع نفسه، ص37.

أيضا الفئة التي استهدفوها، لكن أعجبني في هذا المعجم أنهم استخدموا نظام ترتيب جيد على حسب الحرف الأول ويتبعها الحرف الثاني .

أما معجم مصطلحات التعليم عن بعد يمكن أن نضعه في المرتبة الأخيرة فلم يقم مؤلفوه بترتيبه ترتيبا قارا بل أهملوا الترتيب الألفبائي وذكروه بطريقة عشوائية حيث تميزت منهجيتهم بعيوب لا يمكن إحصاؤها، وعدم توظيفهم لشواهد توضيحية وكذا فهرس الموضوعات فهذا المعجم لا يظهر أن مؤلفيه تابعين لفرقة دكتوراه.

فخلاصة القول يمكن أن نقول أن أصحاب معاجم مخبر الممارسات اللغوية ينتهجون تقريبا منهجا واحدا في التأليف وكذا في التصوير، وهذا لبناء معاجمهم، ونجدهم يشتركون في مجموعة من الظواهر مثل المعجم العربي المازيغي للشيخ محمد أمزيان الحداد مع القاموس المدرسي الوظيفي في المنهجية، وهي حسب الموضوعات (حقول دلالية) وكذا في عدم استخدامهم للشواهد التوضيحية في كل المعاجم ما عدا القاموس المدرسي الوظيفي، وكذا ابتدائهم بالأسماء وليس الأفعال وعدم استخدامهم للرموز، وعدم ضبطهم للكلمات المشكلة في جميع المعاجم وليس معجما واحدا فقط مثل أيضا التشكيل في المعاجم لم يراعوها في كل معاجم المخبر فقط في المقابل بالقبائلية كلها ألفاظ مشكلة.

خاتمـــــــة

خاتمة:

إنّ موضوع معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة يستحقّ فعلاً أن يستحوذ على اهتمام الباحثين ولدّارسين؛ لأنّ اللّغة رمز تقدّم ورقيّ أيّ أمّة؛ إذ بها تحفظ دينها وتراثها وتماسكها.

وتلعب معاجم مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر دورا هامّا في ترقية اللّغة الّتي بدورها تؤدّي إلى تطوّر المجتمع، ومواكبة التطوّر والعصر.

ومن أهمّ النّتائج الّتي يمكن استخلاصها من هذه الدّراسة ما يلي:

1 - اللّغة العربيّة أحد أهمّ المقوّمات الّتي تُبنى عليها المعاجم.

2 - قراءة المعاجم يزيد من المخزون اللّغويّ وتثقيف القارئ.

3 - للمعاجم أهمّية بالغة في مخبر الممارسات اللّغويّة؛ إذ ينبغي توفير الشّروط اللّازمة في تأليفها.

4 - موضوع معاجم مخبر الممارسات اللّغوية بالجزائر موضوع هامّ، يحقّق غرضاً لغويًّا، فوظيفته الأساس هي اللّغة، الّتي تقوم على التّبليغ والتّواصل بين أفراد مجتمعه.

5 - المعاجم الّتي تطرّقنا إليها لم تتحقّق فيها معظم الوظائف الّتي لا بدّ أن تتوفّر في أيّ معجم، خاصّة قضية النّبر في الكلمة، الّتي تشهد غيابا في معاجم المخبر؛ والسّبب راجع إلى عدم تشكيل الكلمات الموضوعة في المعجم تشكيلا تامّا.

6 - فكرة إنجاز المعجم تتطلّب توفّر مجموعة من المعلومات عن الفئة المُوجَّه إليها هذا المعجم، كما يحتاج إلى ضرورة الالتزام بمجموعة من المعايير والمواصفات.

المقترحات:

-لابد على مؤلفي المعاجم في مخبر الممارسات اللغوية الاعتناء بالمنهجية المستخدمة في إعدادها.

-إعادة النّظر في المفردات خاصة في القاموس المدرسي الوظيفي، فهي لا تلائم الفئة المستهدفة.

-إعادة النظر في معجم مصطلحات التعليم عن بعد من حيث المنهجية والترتيب وإضافة مفردات جديدة تواكب العصر.

-ضرورة الإتقان في جمع المفردات ووضعها في المعاجم، وعدم إهمال النقاط المهمة خاصة من ناحية المادة والمنهجّ

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس العربية:

1 - ابن منظور، لسان العرب، مج10، دار صادر، لبنان، 1997، مادة عجم.

2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003 مادة (عجم).

3 - الزبيدي مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحقّقين ج6، مادة (نهج).

4 - مجمع اللّغة العربية، الوسيط/ ط2، دار الدعوة، مصر، 1976، مادة (عجم).

5 - مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، القاموس المدرسي الوظيفي قبائلي–عربي.

6 - الشيخ محمد أمزيان الحداد، المعجم العربيّ المازيغي، تح: صالح بلعيد وبلقاسم منصوري، ممنشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2013م.

7 - ، معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي.

8 - فهد سالم الراشد وآخرون، معجم مصطلحات التّعليم عن بعد، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

المراجع العربيّة:

1 - إبراهيم بن مراد، المعجم العلميّ العربيّ المختصّ في منتصف القرن الحادي عشر ط1، دار المغرب الإسلامي، كلية أدب جامعة تونس، 1993.

2 - أحمد بدر، أصول البحث العلميّ ومناهجه، دط، المكتبة الأكاديمية، الدّوحة، 1994.

3 - أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللّغوية وطرق تدريسها، ط1، دار الراية السعودية، 1996.

4 - أحمد محمد معتوق، المعاجم اللّغوية العربية (المعاجم العامة وطلائعها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة النّاشئة) دراسة وصفية وتحليليّة نقدية، دار النّهضة العربيّة بيروت–لبنان.

5 - أحمد مختار عمر، البحث اللّغويّ عند العرب مع دراسة لقصة التّأثير والتّأثر، ط8 دار عالم الكتب، القاهرة، 2003.

6 - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

7 - إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، 1990. (هذا معجم او كتاب).

8 - تمام حسان، اللّغة العربية معناها ومبناها، دط، دار الثّقافة، دار البيضاء، المغرب 1994.

9 - حامد صادق قنيبي ومحمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدّراسات الأدبية واللّغوية والمعجمية القديمة والحديثة، ط1، دار ابن الجوزي، الأردن، عمان، 2005.

10 -حسن جعفر نور، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، رشاد برس للطّباعة والنّشر والتّوزيع، لبنان.

11 -ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطوّرها (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) ط1، دار الصّداقة العربية، بيروت، لبنان، 1995.

12 -زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دط، دار المعرفة الجامعية القاهرة.

13 - عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ط2، الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر، مصر، 1981.

14 -علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ط1، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، 1986.

15 -أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تح: رمزي بعلبكي، ج1، دار العلم للملايين 1987. (أين عنوان الكتاب).

المجلاّت والمقالات:

1 -إيمان خالفي، الجمع والوضع في المعجم العربي الحديث، المنجد للويس معلوف أنموذجا، رسالة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، 2018-2019.

2 -إيمان صبحي سلمان دلول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثّلاثية المجرّدة في اللّغة العربيّة، رسالة ماجستير، غير منشورة.

3 -جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطّلاب في ضوء المعجمية الحديثة، معجم الطّلاب ليوسف شكري فرحات -عينة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013.

4 -جهاد يوسف العرجا وإيمان دلول، فن الصّناعة المعجمية بين القديم والحديث. ste.iugaza.edu.ps(21:25) (03-2015)

5 -الجوهر مودر، محاضرات في المعجمية (محاضرة 06) قسم اللّغة العربية، تيزي-وزو 2020.

6 -حيدر جبار عيدان، المتن اللّغوي في المعجم العربي القديم، دراسة في كيفية المعالجة مجلة اللّغة العربية وآدابها، ع6، الكوفة، 2008، الأبحاث الجامعية.

7 -زموش مليكة وبرارة حكيمة، أهمية المعاجم ثنائية اللّغة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس اللّغة والأدب العربي، 2012-2013.

8 -صالح بلعيد، اللّغة الأم والواقع اللّغوي في الجزائر، دار هومة، الجزائر، 2004.
9 -الطاهر نعيجة، دروس في المعجمية، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لنيل شهادة التّأهيل الجامعي حول مقياس المعجمية، 2017-2018، جامعة 08ماي1945.
10 عزام عمورة وعمور خديجة، معاجم المعاني ودورها في تنمية الثّروة اللّغوية لدى متعلّمي اللّغة العربية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2015-2016، جامعة أدرار أحمد بن دراية، الجزائر.

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

القاموس المدرسيّ الوظيفيّ

قبائليّ - عربيّ

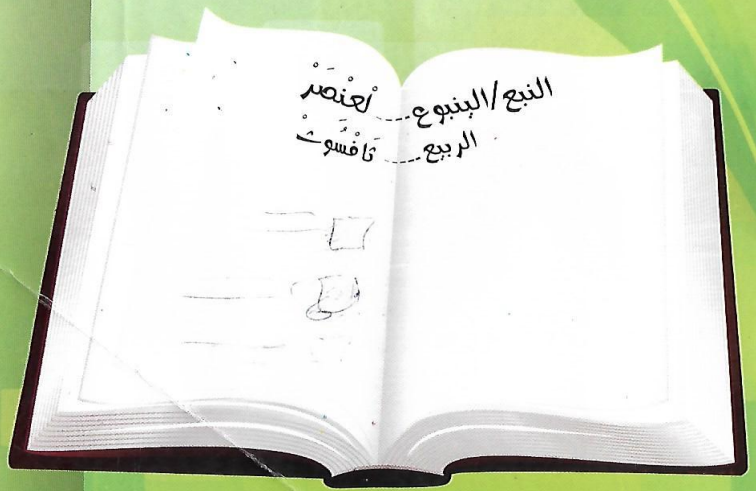

مم لع

2014

مم لع

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

القاموس المدرسيّ الوظيفيّ

قبائليّ - عربيّ

ردمك: 978-9931-381-24-2

جامعة مولود معمري تيزي وزو

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

المعجم العربي المازيغي

للشيخ محمد أمزيان الحداد

تحقيق :

أ.د صالح بلعيد

أ.د بلقاسم منصوري

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

جامعة مولود معمري تيزي وزو

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⵓⵖⵏⴰⵡⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⴰⵎⵙⴰⵙⵏ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⵉⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵜ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⴻⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ-ⵡⵣⵓ
UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes
جامعة مولود معمري - تيزي-وزو
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر
ⵓⵔⵜⵉⵡ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ ⵜⵓⵜⵔⵉⵏⵜ ⵖ ⵜⵣⵣⴰⵢⴻⵔ

معجم مصطلحات التّعليم عن بُعد

اللّجنة العلميّة:
المشرف العام: أ.د. صلاح بلعيد؛
المنسقة: أ. أحلام بن عمرة؛
الأعضاء:
أ. فهد سالم الراشد؛
أ. فؤاد لعربس؛
أ. وداد صلاح؛
أ. كهينة لرول؛
أ.عبلة بلمحفوظ؛
أ. ساجيّة بوخالفي

منشورات مختبر الممارسات اللّغوية في الجزائر

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

منشورات مختبر الممارسات اللّغوية في الجزائر

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي

إشراف: الدكتور صالح بلعيد.

إعداد:

- أ/ عبلة بن محفوظ؛
- أ/ أحلام بن عمرة؛
- أ/ كاهنة لزول.

فـــهرس

المحتويات

مقدمة.....(أ–ه)

الفصل الأول النظري:

المعجم (تعريفه، أنواعه، شروطه، أهميته وخطواته)

مدخل.....11

1. مفهوم المعجم.....11

أ. لغة.....12

ب. اصطلاحا.....13

2. بين المعجم والقاموس والموسوعة.....14

3. الصناعة المعجمية.....17

4. أسس الصناعة المعجمية.....19

5. العمليات الإجرائية لصناعة المعجم.....20

6. دوافع التأليف المعجمي.....22.

7. أهمية المعاجم.....23

8. شروط المعجم ووظائفه.....25

9. أنواع المعجم.....28

10. الجمع والوضع في المعاجم.....38

11. المنهج والمادة في المعجم.....40

12. ترتيب المادة المعجمية.....42

الفصل الثاني التطبيقي:

التّأليف المعجمي في مخبر الممارسات اللغوية –دراسة في المادة والمنهج–

1.مخطط لأهم المعاجم التي ألفها مخبر الممارسات اللغوية.....47

2.مخطط لقضية الجمع والوضع.....48

3.دوافع تأليف مخبر الممارسات اللغوية للمعاجم.....49

4.تقديم المعاجم.....51

أوّلا: معجم القاموس المدرسي الوظيفي (قبائلي–عربي).....51

1. متن المعجم.....52

2. الشواهد والأمثلة.....53

3. محتوى المعجم.....53

4. المصادر والمراجع..... 54

5. ضوابط القاموس المدرسي.....54

6. المادة اللغوية في القاموس المدرسي الوظيفي.....55.

7. وظائف القاموس المدرسي الوظيفي.....63

ثانيا: تقديم المعجم العربي المازيغي للشيخ الحداد.....66

1. متن المعجم.....68
2. الشواهد والأمثلة.....69
3. المصادر والمراجع..... 69
4. ضوابط المعجم العربي المازيغي.....69
5. المادة اللغوية في القاموس المدرسي الوظيفي.....71
6. وظائف القاموس المدرسي الوظيفي.....81

ثالثا: تقديم معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي.....84

1. متن المعجم..... 85
2. المادة اللغوية في القاموس المدرسي الوظيفي.....86
3. الوضع في معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي.....90
4. نظام ترتيب المداخل.....91
5. بعض النّماذج الّتي يمكن ذكرها في نظام التّرتيب الألفبائي الّذي خضع له معجم مصطلحات الامن المعلوماتي.....92
6. وظائف معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي.....98

رابعا: تقديم معجم مصطلحات التعليم عن بعد.....100

1. متن المعجم.....101
2. ضوابط معجم مصطلحات التعليم عن بعد.....101

3. المادة اللغوية في في معجم مصطلحات التعليم عن بعد.....103
4. الوضع في معجم مصطلحات التعليم عن بعد.....105
5. وظائف المعجم.....108
خاتمة.....113
قائمة المصادر والمراجع.....115
الملاحق.....120
الفهرس.....125-129
ملخص البحث.....130

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التي بين أيدينا بعنوان "التّأليف المعجمي في مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر" إلى إبراز أهم النّقاط التي يجب أن يتبعها واضعوا المعاجم في قضيتي الجمع والوضع؛ حيث قمنا بتحديد مفاهيم عدة للوصول إلى استنتاج هذه المسائل؛ إذ عالجنا المادة اللغوية المستخدمة في كل معجم، وكذا تطرقنا لتقسيمها إلى قضية الوضع وقضية الجمع؛ بحيث يحتوي الجمع على المصادر والمستويات اللغوية، أمّا الوضع فيحتوي على نوع من الترتيب والتعريف.

الكلمات المفتاحية: التأليف المعجمي، مخبر الممارسات اللغوية، الجمع، الوضع، المصادر، المستويات اللغوية، الترتيب، التعريف.

Résumé :

L'étude entre nos mains intitulée « La Paternité Lexicale dans le Laboratoire des Pratiques vise à mettre en évidence les points les plus importants que doivent suivre les auteurs du lexique dans les questions de collecte et de placement, car nous avons identifié plusieurs concepts à atteindre, une conclusion de ces questions comme nous avons traité du matériel linguistique utilisé dans chaque dictionnaire, et nous avons également discuté de sa division en question de pluriel, de sorte que le pluriel contienne les source et les niveaux linguistiques, tandis que la situation contient le type d'arrangement et de définition.

Les Mots clés : composition lexicale, laboratoire de pratiques linguistique, pluriel, mode, sources, niveaux linguistiques, agencement, définition.